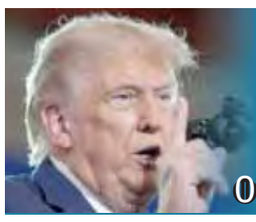

شبح الحرب يخيم على الشرق الأوسط

02

وزير التموين: مصر مركز عالمى للحبوب

03

«الفاتيكان» للكنيسة القبطية: تجاوزنا قروناً من سوء الفهم

06

طوارئ بالصحة العالمية.. «الإيبولا» خارج السيطرة

كتبت ـ سحر رمضان:

تشهد جمهورية الكونغو الديمقراطية تطوراً مقلقاً فى تفشى فيروس «الإيبولا» بعد تسجيل ارتفاع ملحوظ فى أعداد الإصابات والوفيات خلال الأيام الماضية فيما يواجه السودان الكوليرا نتيجة انهيار القطاع الصحى جراء الحرب الأهلية هناك.

وأعلنت وزارة الصحة فى الكونغو أن عدد الحالات المشتبه بها وصل إلى ٦٧١ حالة بينما ارتفع عدد الوفيات المشتبه بها إلى ١٦٠ حالة فى المناطق الشرقية وسط جهود مكثفة لمحاصرة انتشار الفيروس والحد من انتقال العدوى بين السكان مما يعكس سرعة انتشار المرض القاتل.

وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن الأرقام المعلنة قد لا تعكس الحجم الحقيقى للتفشى بسبب عدم الإبلاغ عن جميع الحالات فى المناطق النائية أو التى يصعب الوصول إليها.

وأعلن الدكتور «تيدروس أدهانوم جبريسيوس»، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية فى بيان جديد له إن وزارة الصحة العامة والنظافة والرعاية الاجتماعية فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، ووزارة الصحة فى أوغندا، أعلنتا تفشى مرض «الإيبولا» بعد تأكيد الإصابة بفيروس بونديبوجيو فى كلا البلدين.

وأضاف أنه فى ١٦ مايو الجارى اعلنت المنظمة أن مرض «الإيبولا» الناجم عن فيروس بونديبوجيو فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وأوغندا، يشكل حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقاً دولياً، وفقاً لأحكام اللوائح الصحية الدولية.

وأوضح «جبريسيوس» أنه عقد الاجتماع الأول للجنة الطوارئ التابعة للوائح الصحية الدولية، وصدرت توصيات مؤقتة للدول الأطراف.

وأشار إلى أنه حتى ٢١ مايو، تم الإبلاغ عن ٧٥٠ حالة مشتبهاً بها، و١٧٧حالة وفاة بين الحالات المشتبه بها فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، وحتى الآن، تم الإبلاغ عن ٨٥ حالة مؤكدة، من بينها حالتان فى أوغندا، و١٠ وفيات، من بينها حالة وفاة واحدة فى أوغندا، بين الحالات المؤكدة فى كلا البلدين، فى جمهورية الكونغو الديمقراطية، يتركز انتقال العدوى فى مقاطعات إيتورى، وشمال كيفو، وجنوب كيفو، حيث تعقّد التحديات التى تواجه متابعة المخالطين، والظروف غير الآمنة، وعدم كفاية أنظمة العزل والإحالة، جهود الاستجابة.

تطهير أحد المستشفيات قبل التعامل مع جثة شخص توفى بسبب «الايبولا»

وكانت أوغندا قد أبلغت عن حالتين وافدتين كما تأكدت إصابة مواطن أمريكى كان يعمل فى جمهورية الكونغو الديمقراطية ونقل إلى ألمانيا لتلقى العلاج، كما تم إصابة مواطن أمريكى ثان كان مخالطا للمصابين وقد تم نقله إلى التشيك لتلقى العلاج. ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية عن مسئولين ووثائق لوزارة الخارجية أن واشنطن بصدد تعليق إصدار التأشيرات لأى مسافرين كانوا فى جنوب السودان أو الكونغو الديمقراطية أو أوغندا خلال ٢١ يوماً من موعد سفرهم المقرر إلى الولايات المتحدة.

يأتى ذلك فيما ارتفعت حصيلة الوفيات جراء تفشى وباء الكوليرا فى منطقة فوجا الإدارية التابعة لمحلية النهود بولاية غرب كردفان بالسودان إلى أكثر من ٧٥ حالة وفاة، فيما تجاوز عدد الإصابات ١٢٠ حالة، بحسب عاملين فى القطاع الصحى ت من غرب كردفان.

وبحسب المصادر، انتشر المرض من منطقة فوجا إلى مناطق أخرى، من بينها «الكبرة» و«القصة» و«الرقيق»، مع ظهور حالات جديدة فى منطقة الفردوس التابعة لمحلية لقاوة بولاية غرب كردفان. ويتزامن تفشى الكوليرا فى تلك المناطق مع نقص حاد فى المحاليل الوريدية والأدوية الأساسية، إضافة إلى شح الكوادر الطبية، ما دفع الأهالى إلى اللجوء إلى العلاج البلدى والأعشاب لمواجهة المرض فى ظل حرب طاحنة بين الجيش وميليشيا الدعم السريع.

وأكدت المصادر أن المرافق الصحية فى المدينة أصبحت عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة من المصابين، مشيرة إلى أن المريض الواحد يحتاج إلى كميات كبيرة من المحاليل الوريدية، فى ظل شح الإمدادات الطبية.

وحذرت المصادر من اتساع نطاق انتشار الوباء إلى القرى والمناطق المجاورة المرتبطة بأسواق مدينة فوجا، مع استمرار تسجيل إصابات جديدة بصورة يومية.

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد

alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات

٨ صفحات

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل - سامى الطراوى

الأحد ٢٤ مايو ٢٠٢٦م - ٧ ذى الحجة ١٤٤٧هـ - ١٦ بشنس ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٦٥ - السنة الأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

خلال اجتماع بيت الخبرة الوفدى: «البدوى»: نعمل جادين لكى يصبح الوفد رقماً هاماً فى المعادلة السياسية

08

شركات السياحة تبدأ تسلّم مخيمات منى وعرفات

كتب - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

تشهد بعثة الحج السياحى استعدادات مكثفة مع اقتراب بدء تصعيد الحجاج إلى مشعرى منى وعرفات، وسط تأكيدات من لجان البعثة وشركات السياحة بأن الموسم الحالى يعد من أفضل مواسم الحج السياحى من حيث مستوى التجهيزات والخدمات المقدمة، خاصة لحجاج البرى والاقتصادى.

وخلال الأيام الماضية، كثفت لجان بعثة الحج السياحى التابعة لوزارة السياحة والآثار وغرفة شركات السياحة جولاتها الميدانية بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، لمتابعة أوضاع الحجاج والتأكد من تنفيذ البرامج المتفق عليها، إلى جانب مراجعة جاهزية مخيمات منى وعرفات قبل استقبال الحجاج.

وكشفت الجولات عن مفاجآت سارة لعدد كبير من حجاج الحج البرى والاقتصادى، بعدما استفاد العديد منهم من نظام «تحسين السكن»، الذى أتاح لهم الإقامة داخل فنادق خمس نجوم مطلة وقريبة من الحرم المكى، بدلًا من مقار الإقامة الأساسية المتعاقد عليها. وأكدت تقارير البعثة أن بعض الحجاج أقاموا لمدة وصلت إلى ١٠ أيام كاملة داخل فنادق خمس نجوم بجوار المسجد الحرام، وهو ما وفر قدرًا كبيرًا من الراحة، خاصة لكبار السن والحالات الإنسانية، وساعدهم على أداء الصلوات والمناسك بسهولة ويسر.

وفى الوقت نفسه، بدأت شركات السياحة استلام مخيماتهم بمشعرى منى وعرفات، تمهيدًا لتصعيد الحجاج لاداء فريضة الحج، حيث جرى تقسيم عمليات التسليم وفق برامج الحج المختلفة، سواء الاقتصادى أو البرى أو الخمس نجوم أو الفاخر، تحت إشراف لجان بعثة الحج السياحى.

وأكدت سامية سامى، مساعد وزير السياحة والآثار لشؤون الشركات ورئيس مكتب شئون الحج السياحى، أن اللجان تتابع بشكل مستمر عمليات تسكين الحجاج واستلام المخيمات، إلى جانب مراجعة خدمات الإعاشة والتغذية ومستوى التجهيزات داخل الفنادق والمخيمات، مع التدخل الفورى للتعامل مع أى ملاحظات يتم رصدها. وأضافت أن الجولات الميدانية شملت لقاءات مباشرة مع الحجاج للاستماع إلى آرائهم بشأن مستوى الخدمات المقدمة، والتأكد من تواجد مشرفى الشركات بصورة دائمة لتلبية احتياجاتهم.

ومن جانبها، واصلت لجنة السياحة الدينية بغرفة شركات السياحة، برئاسة أحمد إبراهيم، جولاتها بين مخيمات منى وعرفات لمراجعة أعمال التجهيز والتأكد من تنفيذ بنود التعاقد مع شركة الضيافة السعودية المسؤولة عن خدمة حجاج السياحة هذا العام.

وأكد أحمد إبراهيم أن المخيمات جرى تجهيزها على مستوى متميز سواء من حيث مواقعها أو الخدمات المقدمة داخلها، مشيرًا إلى أن اللجنة رصدت بعض الملاحظات المحدودة خلال الجولات، وتم التعامل معها فورًا بالتنسيق مع الشركة السعودية.

وأوضح أن الاستعدادات للموسم بدأت مبكرًا منذ انتهاء موسم الحج الماضى، وهو ما ساهم فى رفع كفاءة التجهيزات والخدمات المقدمة هذا العام، متوقعًا أن يشهد الموسم الحالى مستوى متميزًا من التنظيم والخدمة.

مباحثات مصرية قطرية حول جهود خفض التصعيد

كتبت - تهانى شعبان:

بحث د. بدر عبدالعاطى، وزير الخارجية والتعاون الدولى والمصريين بالخارج، مع الشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثانى رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطرى تطورات المفاوضات الأمريكية-الإيرانية والتطورات الإقليمية المتلاحقة، وذلك فى إطار التنسيق الوثيق بين مصر وقطر.

وصرح السفير تميم خلاف المتحدث الرسمى باسم وزارة الخارجية أن الوزيرين تبادلا الرؤى حول مستجدات مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، وذلك فى إطار الحرص المتبادل على التنسيق بشأن تطورات الموقف، وتنسيق التحركات الرامية لاحتواء التوتر ومواصلة جهود خفض التصعيد فى المنطقة.

وأضاف المتحدث الرسمى أن الاتصال شهد توافقاً بين الجانبين حول أهمية تغليب الحوار والاحتكام للدبلوماسية لاحتواء الأزمة الراهنة، حيث أكد الوزيران أن الاستمرار فى مسار التفاوض الجاد يمثل الخيار الوحيد لمعالجة القضايا العالقة، وتجنيب المنطقة تداعيات تصعيد غير محسوب يهدد السلم والأمن الإقليميين.

كما شدد الوزيران على أن المنعطف الدقيق الذى تمر به المنطقة يفرض على كافة الأطراف المعنية التحلى بأقصى درجات المرونة والمسؤولية، وأكدا على ضرورة الأخذ فى الاعتبار شواغل جميع الأطراف كركيزة أساسية لضمان التهدئة المستدامة، والحيلولة دون انزلاق الإقليم نحو دوامة جديدة من الصراع وعدم الاستقرار.

أعمال البعثة المصرية للإشراف على «الهدى والأضاحى»

كتبت ـ نغم هلال:

كشفت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، عن بدء أعمال البعثة البيطرية المصرية للإشراف على مشروع الهدى والأضاحى بالمملكة العربية السعودية لموسم حج ١٤٤٧هـ / ٢٠٢٦م، فى إطار التعاون المشترك بين جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية لتنظيم أعمال الكشف والإشراف البيطرى على الأضاحى المخصصة لشعائر الهدى خلال موسم الحج.

وقال الدكتور حامد الأقتص، رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية، ان البعثة المصرية بدأت أعمالها داخل مجزر المعيصم (١) وعدد من المجازر المخصصة لمشروع الهدى والأضاحى بالمملكة العربية السعودية، حيث تقوم الفرق البيطرية، مسبقاً بإجراء أعمال الكشف الظاهرى على الحيوانات المقرر تخصيصها للذبح والتأكد من مطابقتها للاشتراطات الصحية والشرعية، بما يضمن سلامة الأضاحى وجودة اللحوم المقدمة للمستفيدين.

وأوضح رئيس الهيئة أن الاتفاقية المبرمة بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى والجهات المختصة بالمملكة العربية السعودية تنص على مشاركة نخبة متميزة من الأطباء البيطريين المصريين العاملين بالهيئة العامة للخدمات البيطرية ومديريات الطب البيطرى بمختلف المحافظات، للمشاركة فى أعمال الإشراف البيطرى خلال موسم الحج.

وأضاف أن عدد الأطباء البيطريين المشاركين هذا الموسم بلغ ٢١٢ طبيبًا بيطريًا، تم اختيارهم بعناية وفقًا للكفاءة والخبرة، مع مراعاة عدم التأثير على انتظام العمل داخل الهيئة ومديريات الطب البيطرى خلال فترة عيد الأضحى المبارك.

وأكد الأقتص أهمية الدور الوطنى والمهنى الذى تقوم به البعثة المصرية، مشيرًا إلى أن مشاركة الأطباء البيطريين المصريين فى هذا المشروع تعكس الثقة الكبيرة فى الكوادر البيطرية المصرية، وتسهم فى تعزيز الصورة المشرفة للطبيب البيطرى المصرى فى المحافل الدولية.

وزارة المالية
مصلحة الضرائب المصرية
مصلحتك أولاً..

سهلناها...

لو أنت دكتور، مهندس، فنان، صانع محتوى
أو صاحب مشروع صغير
وحجم أعمالك السنوي لا يتجاوز 20 مليون جنيه، يبقى
النظام الضريبي المبسط معمول علشانك.

يعني مثلًا... لو حجم أعمالك السنوي

500 الف جنيه
= ضريبتك هتبقى
2000
جنيه فقط
سنويا

2 مليون جنيه
= ضريبتك هتبقى
10000
جنيه فقط
سنويا

وكمان تستفيد من مزايا كبيرة تساعدك تكبر نشاطك بشكل رسمي وأسهل.

يلا مستني ايه

انضم دلوقت للنظام الضريبي المبسط

الضرائب مصلحتك أولا

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
https://www.alwafd.news/
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

ترامب يتأهب لضرب إيران

شبح الحرب يخيم على الشرق الأوسط

كتبت ـ أمانى زكى:

ألغى الرئيس الأمريكى دونالد ترامب خططه لقضاء عطلة نهاية الأسبوع ولعب الجولف فى نيوجيرسى، كما قرر عدم حضور حفل زفاف ابنه دونالد ترامب جونيور فى جزر البهاما، فى ظل انعقاد محادثات سلام رفيعة المستوى مع إيران وتطورات سياسية وأمنية متسارعة. وجاء القرار بعد وقت قصير من عقد ترامب اجتماعاً مع مجلس الأمن القومى فى البيت الأبيض صباح الجمعة، فى إطار مناقشات مكثفة تتعلق بالملف الإيرانى والتوترات الإقليمية المتصاعدة.

وفى سياق متصل شهدت الإدارة الأمريكية تطوراً لافتاً مع إعلان تولسى غابارد مديرة الاستخبارات الوطنية الأمريكية، أنها ستتنحى عن منصبها. وجابارد المعروفة بمواقفها المعارضة للتدخلات العسكرية الخارجية، والتى سبق أن روجت لشعار لا حرب مع إيران أعلنت أنها ستغادر منصبها الشهر المقبل. وقالت غابارد إن قرارها بالاستقالة مرتبط برغبتها فى التفرغ لرعاية زوجها أبراهام ويليامز، الذى تم تشخيصه بنوع نادر من سرطان العظام.

وفى المقابل، أشارت مصادر مطلعة إلى أن استقالتها قد لا تكون طوعية بالكامل بحسب التليجراف البريطانية حيث تحدثت تقارير عن ضغوط من البيت الأبيض بسبب مواقفها المتحفظة تجاه التصعيد العسكرى مع إيران، وهو ما أثار جدلاً داخل دوائر القرار فى واشنطن.

فيما أكد مسؤولان امريكيان لموقع اكسيوس ان اجتماع الأمن القومى جاء بينما تتواصل التحركات الدبلوماسية المكثفة خلف الكواليس فى محاولة لمنع استئناف الحرب مجددا. وبحسب مصدرين فإن الرئيس الأمريكى بات يفكر بصورة جدية فى تنفيذ ضربات جديدة ضد ايران إذا لم يتحقق اختراق سريع فى المفاوضات. ووصف مسئول امريكى مطلع على الجهود الدبلوماسية المفاوضات الحالية بانها مؤلمة، مشيراً إلى ان مسودات الاتفاقات تتنقل ذهاباً وإياباً بشكل يومى من دون تحقيق تقدم حقيقى. وخلال الاجتماع تلقى ترامب عرضاً مفصلاً حول وضع المفاوضات الحالية مع إيران والسيناريوهات المحتملة فى حال انهيار المحادثات بالكامل.

وبعد ساعات من الاجتماع أعلن البيت الأبيض عن تعديل مفاجئ فى جدول ترامب الخاص بعطلة نهاية الاسبوع ما زاد من التكهنات حول احتمال اقتراب اتخاذ قرارات عسكرية حاسمة. كما أبلغ ترامب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو يوم الثلاثاء أنه يريد منح الدبلوماسية فرصة إضافية لكن بحلول مساء الخميس كان قد أصبح أكثر ميلاً لاصدار امر بشن ضربة عسكرية. كما اكد مصدر مقرب من ترامب مناقشته فكرة تنفيذ عملية عسكرية رئيسية وحاسمة وبعدها يمكنه إعلان النصر وإنهاء الحرب.

وبالتوازى مع ذلك، أفادت مصادر متعددة بأن عدداً من المسئولين فى الجيش والاستخبارات الأمريكية قاموا بإلغاء خططهم لعطلة نهاية الأسبوع الخاصة بيوم الذكرى، تحسباً لاحتمال تنفيذ ضربات عسكرية وشيكة. كما بدأت وزارة الدفاع وأجهزة الاستخبارات تحديث قوائم استدعاء القوات الامريكية المنتشرة فى الخارج، فى وقت جرى فيه سحب دفعات من القوات المتمركزة فى الشرق الأوسط من مسرح العمليات، ضمن ما يبدو أنه إجراء احترازى لتقليل الوجود العسكرى الأمريكى فى المنطقة، خشية رد إيرانى محتمل.

وفى تصريح رسمى، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلى لشبكة سى بى إس نيوز إن ترامب حدد خطوطه الحمراء بوضوح: لا يمكن لإيران أن تمتلك سلاحاً نووياً أبداً، ولا يمكنها الاحتفاظ باليورانيوم المخصب مضيفة أن ترمب يبقى جميع الخيارات مطروحة فى كل الأوقات، وأن البنتاجون ملزم بالاستعداد لتنفيذ أى قرار يتخذه القائد الأعلى مع التأكيد على أن الإدارة أوضحت لإيران عواقب فشل التوصل إلى اتفاق.

وكان قد أشار وزير الخارجية الأمريكى ماركو روبيو إلى مناقشات جرت خلال اجتماعات فى السويد مع حلفاء الناتو حول إمكانية إعادة فتح مضيق هرمز باستخدام القوة العسكرية، فى حال رفضت إيران التعاون، وهو خيار وصفه بالخطة ب، كما نشر دان سكافينو نائب كبير موظفى البيت الأبيض فيديو لقاذفة B-2، وسط التكهنات المتزايدة باستئناف الولايات المتحدة الحرب على إيران وكان سكافينو قد نشر المنشور نفسه فى فبراير الماضى، قبل يوم واحد فقط من بدء العملية العسكرية المشتركة للولايات المتحدة وإسرائيل ضد إيران

ونشرت القيادة المركزية الأمريكية صوراً جديدة تظهر مروحية من طراز UH-1Y Venom تابعة لسلاح مشاة البحرية الأمريكية تعمل من على متن حاملة الطائرات يو إس إس طرابلس خلال عمليات بحرية جارية مرتبطة بالتوترات مع إيران. وقال الجيش الأمريكى إن طائرة الهليكوبتر «فينوم» قادرة على تنفيذ أنواع متعددة من المهام، بما فى ذلك عمليات الاعتراض البحرى والاستطلاع وعمليات الدعم الجوى القريب.

فيما أرسلت قطر على وجه السرعة فريقاً من الوسطاء إلى طهران فى إشارة إلى أن المحادثات الرامية إلى فتح مضيق هرمز، مقابل رفع العقوبات الأمريكية وتجميد الأصول، قد وصلت إلى ذروتها. والهدف هو توقيع مذكرة تفاهم بشأن المضيق تؤدى إلى ٣٠ يوماً من المحادثات حول البرنامج النووى الإيرانى – وبالتالى تأجيل مناقشة مطالبة الولايات المتحدة لإيران بتسليم مخزونها من اليورانيوم عالى التخصيب.

حتى الآن، لم تكن قطر، التى غالباً ما ينظر إليها على أنها الوسيط الأكثر مهارة فى الشرق الأوسط، تعمل بشكل مباشر كوسيط فى الصراع الأمريكى الإيرانى، تاركة المهمة فى البداية لسلطنة عمان وفى الآونة الأخيرة باكستان.

ترامب

إكسيوس: قد تكون هجمات حاسمة قبل إعلان النصر

«عراقجى»: أمريكا تعرقل المفاوضات والكيان يتجسس ويتأهب للقتال

كتبت - سحر رمضان:

اتهمت إيران الولايات المتحدة امس بعرقلة المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب عبر طرح مطالب مفرطة فى وقت أثار فيه تعديل جدول أعمال الرئيس الأمريكى دونالد ترامب تكهنات بشأن احتمال استئناف الأعمال القتالية.

وأكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن التوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لا يبدو وشيكاً، فى ظل استمرار ما تصفه طهران بخلافات عميقة ومتعددة بين الجانبين، رغم تصاعد الحراك الدبلوماسى الإقليمى لاحتواء التوتر.

وأشار وزير الخارجية الإيرانى «عباس عراقجى» خلال محادثة مع الأمين العام للأمم المتحدة «أنطونيو جوتيريش» إلى مواقف متناقضة ومطالب مفرطة من جانب الولايات المتحدة وقال عراقجى إن هذه العوامل تعطل مسار المفاوضات الجارية برعاية باكستان.

ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن عراقجى قوله إنه رغم الخيانة المتكررة من جانب الولايات المتحدة، فإن إيران شاركت فى العملية الدبلوماسية بنهج مسئول، وتسعى إلى تحقيق نتيجة معقولة وعادلة.

ووصل قائد الجيش الباكستانى عاصم منير إلى طهران، فى إطار الوساطة التى تضطلع بها بلاده. وأجرى منير محادثات حتى وقت سابق مع عراقجى بشأن آخر الجهود والمبادرات الدبلوماسية لمنع وقوع تصعيد جديد.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائى أكد، فى وقت سابق، أن الخلافات بين طهران وواشنطن ما تزال عميقة، وتشمل بحسب قوله إنهاء الحرب على جميع الجبهات، بما فى ذلك لبنان، والوضع فى مضيق هرمز، والحصار الأمريكى للموانئ الإيرانية، إضافة إلى الملف النووى وقال عضو لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية فى البرلمان الإيرانى، «علاء الدين بروجردى»، إن الوضع الحالى فى بلاده «هشّ»، مشيرا إلى أن حالة «لا حرب ولا سلم» تجعل جميع السيناريوهات محتملة، وتفرض الاستعداد للأسوأ

وأكد بروجردى: «يجب أن نكون دائما مستعدين للأسوأ حتى لا يكرر الأعداء أخطاءهم السابقة، محذراً من أن بلاده

عراقجى

ستدر بشكل حازم ودون تهاون على أى تحرك مغامر.

وأعلن الاحتلال الإسرائيلى حالة تأهب قصوى، تحسباً لاحتمال عودة التصعيد العسكرى مع إيران خلال الأيام القليلة المقبلة.

وأشارت دوائر عبرية إلى تعثر مسار المفاوضات بين الولايات المتحدة وإيران، وسط حديث عن استمرار التحركات الدبلوماسية باعتبارها الفرصة الأخيرة قبل العودة إلى الخيار العسكرى وقال موقع والا العبرى إن التقديرات داخل إسرائيل ترجح وصول المفاوضات الجارية بين الولايات المتحدة وإيران إلى طريق مسدود.

وأضاف الموقع العبرى أن التحركات الحالية تمثل الفرصة الدبلوماسية الأخيرة قبل العودة مجدداً إلى استخدام القوة العسكرية.

كما أفاد بأن حكومة بنيامين نتنياهو رفعت أقصى درجات التأهب فى ظل التطورات الجارية.

وأشارت صحيفة معاريف العبرية إلى اجتماعات على مدار الساعة لقيادة الاحتلال جرى خلالها جلسة تقييم الموقف برئاسة وزير الحرب «إسرائيل كاتس» ورئيس الأركان الإسرائيلى «إيال زامير» وكبار قادة شعبة الاستخبارات العسكرية «أمان» وممثلى الأجهزة الأمنية الأخرى

أربعة سيناريوهات للتصعيد.. من الطاقة إلى اليورانيوم والقيادة الإيرانية ومضيق هرمز

كتبت ـ أمانى زكى:

نشرت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية تقريراً حول سيناريوهات الضربة العسكرية لافتة إلى أن بنك الأهداف المحتملة لا يبدو محدوداً إذا اتخذ الرئيس الأمريكى قراراً بالتصعيد، حيث تشمل منشآت الطاقة غير المستهدفة بعد، ومخازن اليورانيوم عالى التخصيب فى أعماق منشأة أصفهان، إضافة إلى مواقع صواريخ يعتقد أنها أعيد تشغيلها أو ترميمها بعد ضربات سابقة.

أحد السيناريوهات المطروحة يتمثل فى استئناف الضربات الجوية الأمريكية من حيث توقفت العمليات عند دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ فى ٨ أبريل، عبر تكثيف الهجمات على محطات الكهرباء، ومحطات تحلية المياه، وحقول النفط، والطرق والجسور والبنية التحتية الحيوية. وكان قد أثار هذا المقترح انتقادات واسعة، حيث حذر معارضون من أن استهداف منشآت مدنية قد يرقى إلى جرائم حرب، مقارنة بأساليب القصف التى اتهمت روسيا باستخدامها فى أوكرانيا منذ عام ٢٠٢٢. ووفق مسئولين فى البنتاجون، فقد راجع محامون عسكريون مئات الأهداف المحتملة، ولم تتم الموافقة إلا على تلك المرتبطة بشكل مباشر بالحرس الثورى الإيرانى، باعتبارها جزءاً من بنية السلطة العسكرية فى طهران.

وتراهن الإدارة على أن استهداف هذه الشبكة قد يدفع مراكز القرار فى إيران إلى تقديم تنازلات أكبر فى أى مفاوضات مستقبلية، إلا أن هذا الافتراض لا يضمن نتائج سياسية واضحة، خاصة مع ما تشير إليه التقديرات من قدرة الحكومة الإيرانية على امتصاص الضغوط الداخلية رغم الكلفة الإنسانية الكبيرة على السكان.

فى خيار آخر، ناقش مخططو العمليات العسكرية شن حملة قصف مكثفة على طول مضيق هرمز بهدف تقليص سيطرة إيران على أحد أهم الممرات النفطية فى العالم، الذى كان يمر عبره نحو خمس إمدادات النفط العالمية قبل الحرب. ورغم تنفيذ ضربات سابقة فى المنطقة خلال الحرب، فإن التحدى الأكبر بحسب التقرير يتمثل فى محدودية الذخائر الأمريكية بعيدة المدى، وهو ما أثار قلقاً داخل المؤسسة العسكرية بشأن تراجع المخزون الاستراتيجى من الصواريخ الثقيلة اللازمة لتدمير المنشآت المحصنة تحت الأرض.

وبسبب هذه القيود، لجأ البنتاجون سابقاً إلى استخدام ذخائر أقل قوة بهدف تعطيل المداخل بدلاً من التدمير الكامل، لكن حتى هذا الهدف لم يتحقق بالكامل. وتشير تقديرات استخباراتية سرية حديثة إلى أن إيران أعادت تشغيل ٣٠ من أصل ٣٣ موقعاً صاروخياً على طول المضيق، فيما أصبحت نحو ٩٠٪ من منشآت الصواريخ تحت الأرض داخل إيران «جاهزة جزئياً أو كلياً للعمل».

ورغم هذه المعطيات، رفض ترامب التعليق على التقارير الاستخباراتية، بينما يواجه الآن خياراً حساساً يتعلق بمدى استعداده لاستنزاف ما تبقى من الترسانة الأمريكية فى حال قرر إعادة فتح جبهة القتال. ومن بين أخطر السيناريوهات المطروحة، دراسة توجيه ضربة مباشرة لمخزون إيران من اليورانيوم عالى التخصيب، والذى يطالب ترامب بنقله خارج البلاد. وقال ترامب فى تصريحات للصحفيين: «سنحصل عليه... لا نحتاجه ولا نريده، وربما ندمره بعد الحصول عليه، لكننا لن نسمح لهم بالاحتفاظ به».

لكن خلف الكواليس، يناقش مسئولو الإدارة خياراً أقل مخاطرة يتمثل فى استهداف المخزون داخل أعماق الأرض باستخدام قنابل اختراق التحصينات، سواء فى موقع أصفهان أو عبر دفنه بشكل أعمق لمنع الوصول إليه.

وفى بداية الحرب، طرحت خطة مشتركة أمريكية إسرائيلية معقدة تضمنت إرسال قوات كوماندوز إلى داخل إيران لاستعادة اليورانيوم، حيث جرى تجهيز مهبط طائرات بدائى لنقل الحاويات شديدة الحساسية، لكن العملية ألغيت لاحقاً بسبب المخاطر العالية واحتمال وقوع خسائر بشرية أو تلوث شديد.

ومع تعثر هذا الخيار، عاد النقاش حول استخدام قنابل خارقة للتحصينات لتدمير المخزون فى موقعه، رغم أن ذلك قد يؤدى إلى فقدان القدرة على تتبع كمية المواد المتبقية، ما يعرقل أى اتفاق سلام مستقبلى.

الخيار الرابع حسب الصحيفة الأمريكية يتمثل فى استهداف القيادات الإيرانية الجديدة، وهو نهج سبق أن اتبع فى مراحل سابقة من الصراع، حيث قتل عدد من كبار المسئولين الإيرانيين المرتبطين بالبرنامج النووى. وبحسب التقرير، فإن ترامب أبدى ارتياحاً سابقاً تجاه تغيير القيادة فى طهران بعد مقتل المرشد الأعلى السابق على خامنئى، مع اعتقاده بأن النظام الجديد قد يكون أكثر مرونة. لكن التطورات اللاحقة لم تؤكد هذا التصور، إذ برزت قيادة أكثر تشدداً، يتصدرها مجتبى خامنئى، الذى ينظر إليه باعتباره الخيار المفضل لدى الحرس الثورى.

ورغم أن ترامب وصف القيادة الجديدة بأنها معقولة فإنه فى الوقت نفسه هاجمها واعتبر بعض رموزها غير مقبولة وأبدى انزعاجه من طريقة انتقال السلطة داخل النظام الإيرانى. كما أطلق تهديدات مبطنة ضد رئيس البرلمان الإيرانى محمد باقر قاليباف، قائلاً فى تصريح سابق: نحن نعرف أين يعيش

وفى إطار التحليل جادل روبرت كاجان، وهو زميل بارز فى مركز الأبحاث بروكينجز بأن النتيجة ستكون بمثابة انتكاسة حاسمة لمكانة الولايات المتحدة أكثر من انسحاباتها المهينة من صراعات أطول وأكثر دموية فى فيتنام وأفغانستان لأن تلك الدول «كانت بعيدة عن المسارح الرئيسية للمنافسة العالمية»، وكتب فى تعليق حديث بعنوان «كش ملك فى إيران» على موقع مجلة أتلانتيك: «لن يكون هناك عودة إلى الوضع السابق، ولن يكون هناك انتصار أمريكى نهائى من شأنه أن يمحو أو يتغلب على الضرر الذى حدث».

مليون قتيل ومصاب منذ 2022

أوكرانيا ترفع حصيلة الخسائر الروسية لمستويات قياسية

كتبت - رشا فتحى:

فى تطور جديد للحرب المستمرة منذ أكثر من ثلاثة أعوام، كشفت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، أمس، عن أحدث تقديراتها للخسائر البشرية والمادية التى تكبدها الجيش الروسى، مشيرة إلى أرقام غير مسبوقة فى مسار النزاع.

وكشف بيان عسكرى كشفت عنه هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية، بأن إجمالى القتلى والجرحى فى صفوف القوات الروسية بلغ نحو مليون و٣٥٤ ألفاً و٨١٠ أشخاص منذ انطلاق العملية العسكرية فى ٢٤ فبراير ٢٠٢٢، وأن ٩٥٠ عنصراً روسياً سقطوا بين قتيل ومصاب خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية وحدها.

كما أوضحت هيئة الأركان أن الخسائر المادية للجيش الروسى بلغت مستويات غير مسبوقة، ويشير البيان إلى تدمير كميات هائلة من المعدات القتالية الروسية منذ بداية الحرب، شملت ١١ ألفاً و٩٤٩ دبابة، و٢٤ ألفاً و٥٩٩ مركبة مشاة قتالية ومدرعة، و٤٢ ألفاً و٥٧٩ نظام مدفعية، و١٧٩٩ من راجمات الصواريخ متعددة الإطلاق، و١٣٩٤ منظومة دفاع جوى.

وحصيلة الخسائر فى قطاع الطيران والملاحة، تم تدمير ٤٣٦ طائرة حربية، و٣٥٣ مروحية، بالإضافة إلى ٣٠٦ آلاف و٤٧٨ طائرة مسيرة بمختلف الطرازات، و٤٦٣٢ صاروخ كروز، و٣٣ سفينة حربية وغواصة واحدة. إضافة إلى ٩٨ ألفاً و٤٠٦ مركبة وخزان وقود، و٤٢١٢ وحدة من المعدات الهندسية والخاصة.

وعلى صعيد العمليات الهجومية، أفاد مسؤولون روس، بأن حطام طائرات مسيرة أوكرانية تسبب فى اندلاع حريق بميناء نفطى فى مدينة نوفوروسيسك على البحر الأسود، ما أسفر عن إصابة شخصين، وأكد المقر العام لمنطقة كراسنودار الجنوبية أن النيران امتدت إلى عدة مبان، كما تعرضت محطة لتخزين النفط لأضرار جراء سقوط الحطام، وعملت فرق الطوارئ على السيطرة على الحريق، فيما يتلقى المصابان العلاج فى المستشفى.

وفى تطور آخر، أعلن المقر العام أن مدينة أنابا الساحلية تعرضت لأضرار فى منازل نتيجة الهجمات بالمسيرات.

وتكشف أوكرانيا منذ أشهر هجماتها بالطائرات المسيرة متوسطة وطويلة المدى على منشآت النفط الروسية، فى محاولة لتعطيل العائدات التى تمول المجهود الحربى لموسكو، وأكدت وزارة الدفاع الأوكرانية أن ١١ منشأة نفطية روسية قصفت خلال الفترة من ١ إلى ٢١ مايو الجارى، بينها مصفاة ياروسلافل التى تبعد ٧٠٠ كيلومتر عن الحدود، ومصفاة كيريشى، إحدى أكبر مصافى التكرير فى روسيا

ويأتى هذا التصعيد فى الهجمات من جانب القوات الأوكرانية على البنية التحتية للطاقة فى الوقت الذى تواصل فيه القوات الروسية عملياتها الهجومية شرقى أوكرانيا، ما يعكس اتساع رقعة الصراع وانتقاله إلى مرحلة أكثر تعقيداً من حيث الأهداف والوسائل المستخدمة، كما تشير إلى أن أوكرانيا تواصل تطوير قدراتها الهجومية بهدف إضعاف البنية التحتية الحيوية للعدو، ليبقى المشهد العسكرى مفتوحاً على تطورات قد تعيد رسم معالم الصراع خلال الأسابيع المقبلة.

كلمة حق

بقلم:
طارق عبدالعزيز

لماذا بهاء الغنام؟

الكثير من المصريين مثلى لم يكن اسم بهاء الغنام معروفاً لهم عند الإعلان عن اختياره رئيساً تنفيذياً لجهاز مستقبل مصر، ولعدم سابق معرفتى بالرجل انتظرت كى أقيم أداء الرجل وحتى لا نصدر أحكاماً استباقية أو تقييمات بلا سند.

وقد تصادف أن جلست أمام التليفزيون لأشاهد افتتاح مشروع الدلتا الجديدة وبحضور السيد الرئيس.

استمعت إلى كلمات الرجل وشرح بيان رويته فيما يتم، وما قد تصل إليه مستقبل الزراعة المصرية عند استكمال مشروع الدلتا الجديدة بمحور الشيخ زايد.

رغم أننى كنت أتمنى أن تكون مساحة العرض والوقت المخصص لها أكبر من المتاح له لإطلاع المصريين على ذلك الإنجاز العظيم الذى قاده وتبناه الرئيس عبدالفتاح السيسى موجهاً لوزارة الزراعة والرى وكافة الأجهزة فى الدولة لتبنى المشروع وليعلم المصريون حجم الإنجاز وضخامة المشروع.

فوجئت بالرجل وأسلوبه وكلماته المنتقاة وعباراته الواضحة، ولهذا فإننى أقر وأعترف بأن العقيد بهاء الغنام رئيس جهاز مستقبل مصر للتنمية، أحد رجال هذا الوطن المخلصين الذى تم إعداده واختياره بعناية فائقة لما يتمتع به من حضور وكاريزما وامكانيات كبيرة وبكل تأكيد استطاع ان يكتب باسمه سطر فى صفحة بناء مصر الحديثة.

ولأننى أتبنى مدرسة، تحدث حتى أراك، وجاءت الاجابة عن سؤالى لماذا بهاء الغنام، وجدتنى أنصت بكل جدية إلى حديث الغنام فى افتتاح الدلتا الجديدة، حديثه وأرقامه وانجازات فريق عمله تؤكد أننا أمام شخصية غير عادية.

ولهذا فقد كنت شغوف لمعرفة ما أجهله عن الرجل وعن الجهاز الذى يترأسه، ولما لا وهو يشرف على انشاء مشروع بحجم «الدلتا الجديدة» لاستصلاح ٢,٢ مليون فدان فى مطروح والجيزة والبحيرة والفيوم والفيوم الكبرى.

وعندما أدرت جهاز بحثى عن الجهاز والرجل وجدت ما يشرح القلب ويريح النفس، كم سعدت فيما قام به بتوفير حوالى ١٠ آلاف فرصة عمل مباشرة، وأكثر من ٣٦٠ ألف فرصة غير مباشرة ضمن مشروعات الجهاز، وساهم فى عمل استراتيجية شراء القمح محلى وعالمى لسد الفجوة ومنع تقلب الأسعار، ورؤيته فى استخدام التقنية الحديثة فى الزراعة وصوامع القمح.

فوجئت بأن جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة والذى يقوده جندى من أبناء مصر يسمى العقيد الغنام، حقق إنجازات غير مسبوقة على أرض الواقع، ليصبح إحدى أهم الأذرع الوطنية الداعمة للدولة المصرية فى ملف الأمن الغذائى والتنمية الزراعية والاقتصادية، وقد نجح الجهاز فى إحداث طفرة حقيقية فى مشروعات استصلاح الأراضى والتوسع الزراعى.

بلا شك علينا أن نفخر بأن هذا الوطن زاخر بالكفاءات الوطنية ويأتى فى صفوتها وفى مقدمتها، اسم العقيد الدكتور بهاء الغنام، الذى استطاع أن يقدم نموذجاً فريداً لرجل الدولة الوطنى القادر على الجمع بين الكفاءة والانضباط والرؤية المستقبلية، ليصبح أحد أبرز القيادات التنفيذية التى نجحت فى تحويل الأفكار إلى إنجازات ملموسة على أرض الواقع.

وللعلم، ليس بيننا سابق معرفة، ولم أقابله فى حياتى ولكن من باب إسناد الفضل لأهله، وجب علىَّ ان يكون حديثى عن ابن مصر بهاء الغنام، الذى أثبت أن مصر تمتلك رجالاً أوفياء يعملون بإخلاص وتجرد من أجل رفعة الوطن وبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

أؤكد لك أن أم الدنيا مصر لديها ملايين الشباب مثل الغنام نموذجاً وطنياً مخلصاً تربوا فى مدرسة مصر الوطنية، وكان منهجهم وهدفهم هو خدمة هذا الوطن، فعلينا أن نثق بهم، حتى يحققوا إنجازات الغنام الذى حلق بمصر إلى آفاق عالية، فى سماء نهضتها ومستقبلها الواعد.

وللحديث بقية إن كان فى العمر بقية.

المحامى بالنقض
رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس الشيوخ

بقلم:
محمد على الهوارى

الحجة العظمى

تزخر آيات الذكر الحكيم ببيان الأحكام الشرعية فى مختلف مجالات الحياة، ومنها العبادات فمن خلال نظرة عامة نجد آيات محكمة تناولت فريضة الحج نزلت منجمة فى سور عديدة مثل البقرة وآل عمران والحج ففى العام التاسع الهجرى فرض الله جل وعلا آخر أركان الإسلام الخمسة وهى شعيرة الحج وبعد أشهر قليلة وتحديدًا خرج النبى فى ٢٥ ذو القعدة من العام العاشر خرج النبى فى رحلة روحية سامية قاصدًا البيت الحرام حاجًا ومعه بشر كثير قيل إنه حوالى ١٢٤ ألف حاج من مختلف ارجاء الجزيرة العربية وقبل خروجه إلى مكة سلم قيادة المدينة المنورة إلى الصحابى أبى دجانة الساعدى الأنصارى.

لم يحج سيدنا فى حياته إلا مرة واحدة فكانت الأولى والأخيرة ولأهميتها الشرعية والروحية تعددت أسماؤها، فسميت حجة البلاغ لأن فيها الخطبة العصماء التى تضمنت فى آخرها قول المعصوم اللهم بلغت اللهم فاشهد، ويطلق عليها حجة الإسلام، لأن الحج إلى بيت الله الحرام لمن استطاع إليه سبيلا كان آخر أركان الإسلام فرضًا. وأشهر أسمائها حجة الوداع لأن سيدنا انتقل إلى الرفيق الأعلى بعدها بوقت قصير؛ ولأن خطبته الأشهر يوم عرفة تضمنت عبارات فهم منها الناس أنهم لن يلقوه بعدها فى الحج أبدًا (أيها الناس اسمعوا قولى، فإنى لا أدرى لعلى لا ألقاكم بعد عامى هذا). وكان الهدف الأسمى من الحجة العظمى هو أن يعلم النبى بنفسه للناس مناسك الحج بشكل نظرى وعملى فى آن واحد فقال خذوا عنى مناسككم.

ولقد وصل موكب الحج النبوى إلى أم القرى فى الرابع من ذى الحجة، فطاف طواف القدوم وسعى بين الصفا والمروة، وفى اليوم الثامن وهو يوم التروية توجه إلى منى، فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء، وبعد صلاة الصبح توجه إلى عرفات ليقف هناك، وهو الركن الأهم من أركان الحج، فصلى الظهر والعصر جمعًا وقصرًا. ووقف على جبل الرحمة وخطب خطبته الشاملة الجامعة، ولأنه مبعوث رحمة الله للعالمين وحجة على العباد اجمعين كان آذ يسئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر من الشعائر إلا قال: (افعل ولا حرج). وسأله رجل يا رسول الله: سعيت قبل أن أطوف فقال: (لا حرج). فعلم بهذا أن السنة للحجاج أن يبدؤوا برمى الجمرة يوم العيد، ثم ينحروا إذا كان عليهم هدى، ثم يحلقوا أو يقصروا والحلق أفضل من التقصير، فإن النبى الرحيم دعا بالمغفرة والرحمة ثلاث مرات للمحلقين، ومرة واحدة للمقصرين، وبذلك يحصل للحاج التحلل الأول فيلبس المخيط ويتطيب ويباح له كل شيء حرم عليه بالإحرام إلا النساء، ثم يذهب إلى البيت فيطوف به فى يوم العيد أو بعده. ويسعى بين الصفا والمروة إن كان متمتعًا، وبذلك يحل له كل شيء حرم عليه بالإحرام حتى النساء. والجدير بالذكر أن أثناء وقوف النبى على جبل عرفه نزلت عليه الآية الكريمة «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا» والتى تعنى أن رسول الله قد بيّن للناس أصول العقائد، وتفاصيل العبادات، ودقائق المعاملات، فلم يعد الدين بحاجة إلى زيادة أو نقصان. وهنا تمام النعمة التى تكون بنصرة الله للمسلمين وإظهار دينهم وهدايتهم إليه، وإخراجهم من الظلمات إلى النور. وفى تفسير البيضاوي: اليوم أكملت لكم دينكم بالنصر والإظهار على الأديان كلها، أو بالتنصيص على قواعد العقائد والتوقيف على أصول الشرائع وقوانين الاجتهاد. وقال ابن عاشور فى التحرير والتنوير: اليوم أكملت لكم دينكم المراد بهما إكمال الكليات التى منها الأمر بالاستباط والقياس،

أما خطبة الوداع فهى تشتمل على مبادئ ووصايا عظيمة عدها العلماء دستور الإسلام الجامع ولخصت لأمته، بل للبشرية جمعاء مبادئ الرحمة والإنسانية، ويرسى لها دعائم السلم والسلام، ويقيم فيها أواصر المحبة والأخوة.

رئيس الوزراء يفتتح عدداً من المشروعات الخدمية والتنموية بمحافظة الجيزة

«مدبولى»: الدولة حريصة على تطوير قطاع التعليم والعمل على دعم وتشجيع المشروعات الصناعية

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

قام الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بجولة موسعة لتفقد وافتتاح عدد من المشروعات الخدمية والتنموية بمحافظة الجيزة، رافقه خلالها الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، وشريف فتحى، وزير السياحة والآثار، ومحمد عبداللطيف، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، والمهندسة راندة المنشاوى، وزيرة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والدكتور أحمد الأنصارى، محافظ الجيزة.

وأشار رئيس الوزراء إلى أن زيارته لمحافظة الجيزة، وما تضمنته من تفقد وافتتاح لعدد من المشروعات الخدمية والتنموية، فى قطاعات التعليم، والصحة، والسياحة، والطرق، والصناعات الدوائية، تأتى فى إطار جهود الحكومة المستمرة لمتابعة معدلات تنفيذ مثل هذه المشروعات التى تتم اقامتها فى هذه القطاعات الحيوية، سعياً لرفع وتحسين مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال هذه القطاعات، وتنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى، رئيس الجمهورية، بأهمية المتابعة المستمرة لمعدلات تنفيذ المشروعات الخدمية والتنموية، دفعاً لسرعة دخولها الخدمة وحصول المواطنين على ما تقدمه من خدمات، تلبية لمختلف احتياجاتهم.

ولفت «مدبولى»، إلى أن هذه الاهتمام بمشروعات التعليم والصحة يعكس حرص الدولة الدائم على الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين من خلال هذين القطاعين اللذين يستحوذان على قدر كبير من الاهتمام، وحجم استثمارات هو الأعلى من بين باقى القطاعات.

وأكد رئيس الوزراء استمرار جهود تطوير وتحديث منظومة التعليم، وما تضمه من جوانب ومكونات مختلفة، وذلك تحقيقاً للمستهدفات من بناء انسان مصرى يتمتع بالعديد من القدرات العلمية والفكرية والثقافية، مواكباً لأحدث التغييرات العالمية، وذلك من خلال التوسع فى إنشاء وتطبيق عدد من النماذج التعليمية التى تسهم فى تنمية المهارات التطبيقية والابتكارية لدى الطالب المصرى، ومن ذلك التوسع فى إقامة المدارس اليابانية، والدولية، التى تم زيارة نماذج لعدد منها،إلى جانب السعى لتقليل الكثافات الطلابية داخل الفصول، من خلال التوسع فى إقامة المدارس والمنشآت التعليمية الجديدة، ورفع كفاءة القائم منها.

كما تفقد رئيس الوزراء محور عمرو بن العاص، وذلك فى إطار الاهتمام بمشروعات الطرق، وإتاحة محاور جديدة، من شأنها أن تسهم فى تحقيق المزيد من السيولة فى الحركة المرورية بين المحافظات المختلفة.

وأكد رئيس الوزراء الاهتمام بقطاع الصناعات الدوائية، واستمرار الدولة فى جهود دعم وتوطين هذه الصناعات الحيوية بالتعاون مع كبريات الشركات العالمية العاملة فى هذا المجال، تعظيماً لما نمتلكه من امكانات، واستغلالا لفرص الانطلاق إلى العديد من الأسواق الدولية.

حيث زار مصنع ايفا فارما وقال ان الحكومة تعمل على دعم وتشجيع المشروعات الصناعية الجادة لاسيما فى قطاع الصناعات الدوائية فى إطار جهود توطين وتعميق صناعة الدواء كما تضمنت جولة رئيس الوزراء تفقد واستعراض المخطط التفصيلى لتطوير ورفع كفاءة المناطق المحيطة بأحد أهم المعالم الأثرية بالمحافظة، وهى منطقة أهرامات الجيزة.

وأشار مدبولى إلى الاهتمام بقطاع السياحة، والحرص المستمر على دعمه، وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة وزيادة معدلات وحجم حركة السياحة الوافدة إلى مصر. وقد افتتح رئيس الوزراء خلال الجولة عيادة «روز اليوسف» التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحى «فرع الجيزة»بكفر طهرمس وتفقد مجمع مدارس الجمهورية الجديدة ببولاق الدكرور.

كما استجاب لطلبات نواب الجيزة مؤكداً: العمل على استكمال مشروعات الصرف الصحى ومنظومة النظافة وعدد إضافى من المدارس.

د. مدبولى يستمع لشرح وزير الصحة

القوات المسلحة تنظم دورة تدريبية

لتنمية رياضة الفروسية

كتب- محمد صلاح وسامية فاروق:

فى إطار حرص القوات المسلحة على دعم وتطوير المنظومة الرياضية وفقاً لأحدث الأسس والمعايير العالمية والارتقاء بمستوى رياضة الفروسية بما يؤهل الفرسان للمشاركة فى مختلف المسابقات المحلية والدولية نظمت القوات المسلحة الدورة التدريبية الأولى (Enique behavior) بالمركز العالمى لتدريب وتنمية رياضة الفروسية بنادى «كيان سيتى» بالأكاديمية العسكرية المصرية، بمشاركة الدكتور أنجيلو تيلاتين مدرب الفروسية الأمريكى، والتى تستمر فى الفترة من ١٩ وحتى ٢٥ مايو الجارى بحضور العقيد/ نيلتون جوميز، رئيس المجلس الدولى للرياضة العسكرية «السيزم» وعدد من الفرسان من مصر ودول العالم. تضمنت الدورة عدداً من المحاور الهامة أبرزها سلوك الخيول والمناهج العلمية لتدريبها وتحسين صحتها وأدائها. يذكر أن نادى «كيان سيتى» بالأكاديمية العسكرية المصرية قد تم إجازته كمركز دولى معتمد من المجلس الدولى للرياضة العسكرية وذلك أثناء إفتتاح بطولة العالم العسكرية للفروسية. يأتى ذلك تأكيداً على ما تقوم به القوات المسلحة من جهود لإعداد نخبة من الفرسان التى تسهم فى رفع راية الوطن عالية خفاقة فى مختلف مسابقات الفروسية المحلية والعالمية.

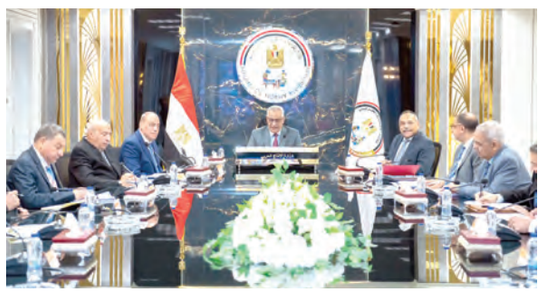

«جمبلاط» يوجّه بضرورة توسيع التعاون الصناعى وزيادة الإنتاج المحلى

كتب – محمد صلاح وسامية فاروق:

عقد الدكتور مهندس صلاح سليمان جمبلاط، وزير الدولة للإنتاج الحربى، اجتماعاً عبر تقنية الفيديو كونفرانس مع رؤساء مجالس إدارات الشركات والوحدات التابعة؛ لمتابعة سير العمل بعدد من الملفات والمشروعات الجارية، والوقوف على معدلات التنفيذ وموقف خطط التطوير داخل الجهات التابعة.

وخلال الاجتماع، أكد وزير الدولة للإنتاج الحربى أهمية مواصلة تعزيز التعاون مع القطاع الخاص والتوسع فى الشراكات الصناعية والاستثمارية، بما يسهم فى تعظيم الاستفادة من الإمكانيات الفنية والتكنولوجية والبشرية المتاحة بشركات الإنتاج الحربى، ويدعم زيادة الطاقات الإنتاجية وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد الوطنى. وشدد الوزير على ضرورة الاستفادة القصوى من الشراكات القائمة مع الشركات المتخصصة فى نقل التكنولوجيا والتصنيع المشترك، بما يساهم فى توطين أحدث التكنولوجيات التصنيعية، تنفيذاً لتوجهات الدولة نحو تعميق التصنيع المحلى وتقليل الاعتماد على الواردات. ووجّه «جمبلاط» بضرورة الالتزام بالانتهاء من المشروعات الجارى تنفيذها وفق الجداول الزمنية المحددة، مع المتابعة المستمرة لمعدلات الأداء والعمل على إزالة وتذليل أية معوقات قد تعرقل سير التنفيذ، بما يضمن انتظام العمل وتحقيق الأهداف المرجوة بكفاءة وفاعلية، مؤكداً أن الانضباط فى تنفيذ المشروعات يمثل أحد المرتكزات الأساسية لتحقيق أهداف التطوير والتحديث.

وزير التموين فى روسيا:

مصر تمتلك رؤية متكاملة للتحول إلى مركز عالمى للحبوب والزيوت والغذاء

كتبت - جيهان موهوب:

فى ختام فعاليات المنتدى الدولى الخامس للحبوب، الذى استضافت مدينة سوتشى الروسية فعالياته خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مايو ٢٠٢٦، عقد الدكتور شريف فاروق، وزير التموين والتجارة الداخلية، جلسة مباحثات ثنائية موسعة مع أوكسانا لوت، وزيرة الزراعة بالاتحاد الروسى، لبحث سبل ترجمة الزخم الذى شهده المنتدى إلى مسارات تنفيذية وخطط تعاون استراتيجية فى مجالات الأمن الغذائى وتجارة الحبوب والخدمات اللوجستية والتتبع الرقمى والبورصات السلعية.

وأكد الوزير أن مشاركة مصر كضيف شرف فى المنتدى هذا العام تعكس عمق العلاقات الاستراتيجية بين القاهرة وموسكو، وما تشهده من تطور متسارع وتنسيق مستمر فى الملفات المرتبطة بالغذاء والتجارة واللوجستيات، خاصة فى ظل المتغيرات الدولية الراهنة.

وخلال اللقاء، استعرض الجانبان مسار التعاون المتنامى فى تجارة الحبوب، حيث تعد روسيا المورد الرئيسى للقمح إلى مصر، فيما تمثل السوق المصرية واحدة من أكبر وأهم الأسواق المستقرة للحبوب الروسية.

وناقش الوزيران آليات تعزيز استقرار التدفقات التجارية، وتطوير أطر التعاقدات متوسطة وطويلة الأجل، بما يحقق التوازن والاستدامة ويعزز قدرة البلدين على مواجهة تقلبات الأسواق العالمية.

كما تناولت المباحثات إمكانية توسيع نطاق التعاون ليشمل سلعاً استراتيجية أخرى، من بينها الزيوت النباتية والحبوب المختلفة والمنتجات الزراعية، بما يتوافق مع احتياجات السوق المصرية وأولويات الأمن الغذائى.

شريف فاروق مع وزيرة الزراعة بالاتحاد الروسى

واستعرض الدكتور شريف فاروق خلال اللقاء الرؤية المصرية لإنشاء مركز لوجستى عالمى متكامل للحبوب والزيوت الصالحة للأكل، موضحاً أن المشروع يمثل أحد أهم المشروعات الاستراتيجية التى تستهدف تحويل مصر إلى محور إقليمى وعالمى لتخزين وتداول وتصنيع الحبوب والغذاء.

وأشار الوزير إلى أن المشروع يرتكز على إنشاء وتطوير صوامع حديثة وفق أعلى المواصفات العالمية، وتطوير بنية تحتية لوجستية متكاملة تربط الموانئ البحرية بمناطق الإنتاج والتصنيع والتوزيع، إلى جانب دعم شبكات النقل متعدد الوسائط، وإنشاء مناطق صناعية متخصصة فى تصنيع الحبوب والزيوت والمنتجات الغذائية ذات القيمة المضافة.

وأكد أن الموقع الجغرافى الاستراتيجى لمصر، وما تشهده من تطوير واسع فى الموانئ والمناطق الاقتصادية وشبكات النقل، يوفر فرصاً واعدة للشركات والمؤسسات الروسية للمشاركة فى هذا المشروع القومى، سواء من خلال الاستثمار المباشر أو نقل التكنولوجيا والخبرات المتقدمة فى مجالات التخزين والنقل وإدارة الصوامع والخدمات اللوجستية.

كما تناولت المباحثات جهود الدولة المصرية فى تطوير منظومة التجارة السلعية من خلال البورصة المصرية للسلع، باعتبارها إحدى الأدوات الرئيسية لتعزيز الشفافية وتحقيق الحوكمة وتنظيم الأسواق وضبط آليات التسعير.

واتفق الجانبان على بحث فرص التعاون الفنى وتبادل الخبرات فى مجالات تنظيم بورصات السلع الزراعية، ومنصات التداول الرقمية، وآليات التسوية المالية، بالإضافة إلى دراسة التعاون فى أنظمة تتبع الحبوب وسلاسل الإمداد الغذائية، بما يسهم فى بناء منظومات حديثة ومرنة قادرة على مواجهة الأزمات العالمية.

كما ناقش الجانبان فرص التعاون فى مجالات البحث والتطوير الزراعى، وتحسين سلالات البذور، وتقنيات الرى والزراعة الذكية مناخياً، وتبادل الخبرات البحثية بما يدعم جهود تحقيق الأمن الغذائى المستدام وزيادة الإنتاجية الزراعية.

«البترول» ترفع درجة الاستعداد لتلبية زيادة استهلاك الوقود صيفاً

كتب - محمد علام:

شدد المهندس كريم بدوى، وزير البترول والثروة المعدنية، على ضرورة الحفاظ على الجاهزية الكاملة لمنظومة إمداد وتداول المنتجات البترولية، وضمان توافر الوقود بالكميات المطلوبة وبأعلى معايير الجودة، مع تكثيف المتابعة الميدانية والتنسيق المستمر بين الشركات استعدادًا لتلبية احتياجات السوق المحلى خلال عيد الأضحى وفصل الصيف.

جاء ذلك خلال زيارة مفاجئة أجراها الوزير، إلى منطقة مسطرد البترولية، لمتابعة جاهزية منظومة إنتاج وشحن وتداول المنتجات البترولية، فى ظل الزيادة الموسمية المتوقعة فى معدلات استهلاك الوقود خلال الفترة المقبلة. ورافق الوزير خلال الجولة المهندس صلاح عبدالكريم، الرئيس التنفيذى للهيئة المصرية العامة للبترول، والمهندس وائل رزق، نائب رئيس الهيئة للتكرير والتصنيع.

وخلال اجتماع موسع مع قيادات شركتى القاهرة لتكرير البترول وأنابيب البترول، وجه الوزير بعقد اجتماعات متابعة صباحية ومسائية بشكل دورى بين قيادات الشركتين، مع استمرار التنسيق المباشر مع نواب رئيس الهيئة المختصين، لضمان سرعة التعامل مع أى مستجدات وتنفيذ الإجراءات التشغيلية بكفاءة وفورية. وأكد بدوى أهمية التواجد الميدانى المستمر للقيادات والمديرين على مدار الساعة، مع المتابعة الدقيقة لمعدلات التشغيل والأداء، مشددًا على استمرار تواجد رؤساء الشركات والمسئولين خلال أيام عيد الأضحى لضمان انتظام وصول المنتجات البترولية إلى المواطنين بالكميات المناسبة والجودة المطلوبة فى مختلف محافظات الجمهورية.

الانتهاء من تنفيذ المرحلة الرابعة من مبادرة «100 مليون شجرة»

كتب - عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة وسيد العبيدى:

أعلنت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة، عن الانتهاء من تنفيذ المرحلة الرابعة من المبادرة الرئاسية لزراعة "١٠٠ مليون شجرة"، والتى شملت أعمال زراعة وتوريد وتشجير أكثر من ٢٠٠ ألف شجرة بمختلف المحافظات، إلى جانب دعم وتوسيع أعمال التشجير بالمحاور الحيوية، بما يسهم فى تحسين جودة الهواء وخفض درجات الحرارة وتعزيز المشهد الحضارى داخل المدن.

وفى هذا السياق، تلقت وزيرة التنمية المحلية والبيئة تقريرًا من الدكتور سعيد حلمى عبد الخالق رئيس قطاع التخطيط والتنمية المحلية المتكاملة بالوزارة، بشأن الموقف التنفيذى للمرحلة الرابعة، والتى شملت توريد وزراعة نحو ٧٥,٦٩٢ شجرة بعدد ٧ محافظات هى الفيوم، والدقهلية، والإسكندرية، والسويس، والشرقية، والبحر الأحمر، وقنا، وذلك ضمن خطة الدولة للتوسع فى المساحات الخضراء وتحسين البيئة العمرانية.

وأكدت وزيرة التنمية المحلية والبيئة أن المبادرة الرئاسية "١٠٠ مليون شجرة" تمثل أحد أهم المشروعات القومية الداعمة للتحول نحو بيئة صحية ومستدامة، مشيرة إلى أن زيادة الغطاء النباتى يسهم بشكل مباشر فى تحسين جودة الهواء وتقليل التلوث وخفض درجات الحرارة، فضلًا عن تحسين الصورة البصرية للشوارع والمحاور والميادين العامة، بما ينعكس على جودة الحياة اليومية للمواطنين.

وأضافت الدكتورة منال عوض أن المواطن يلمس بشكل مباشر نتائج المبادرة من خلال تحسن الحالة البيئية داخل المدن، وتوفير بيئة أكثر صحة وراحة، إلى جانب تعزيز المساحات الخضراء داخل الأحياء السكنية وعلى الطرق والمحاور الرئيسية، بما يدعم جهود الدولة فى مواجهة التغيرات المناخية وتحقيق التنمية المستدامة.

وأوضح الدكتور سعيد حلمى عبد الخالق أن المرحلة الرابعة تضمنت كذلك تنفيذ أعمال تكاملية موسعة للتشجير، شملت توريد عدد ٢٥ ألف شجرة لصالح الشركات التابعة للشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحى، لزراعتها بمحطات معالجة مياه الصرف الصحى بالمحافظات، إلى جانب توريد ١٠٠ ألف شجرة لعدد ١٦ محافظة، استهدفت مراكز الشباب ومديريات الصحة والتعليم، فضلًا عن دعم المبادرات والمشاركات المجتمعية المختلفة.

وأضاف رئيس قطاع التخطيط والتنمية المحلية المتكاملة أن أعمال المبادرة امتدت أيضًا لتشجير الطريق الدائرى حول القاهرة الكبرى على الجانبين وبالجزر الوسطى، بالتنسيق مع الهيئة العامة للطرق والكبارى بوزارة النقل.

26 قافلة طبية متنقلة لتأمين احتفالات عيد الأضحى

كتبت- إيمان الجندى:

أعلنت وزارة الصحة والسكان، إطلاق ٢٦ قافلة طبية متنقلة فى الميادين والمتنزهات الرئيسية بمختلف محافظات الجمهورية، وذلك ضمن استعداداتها الشاملة لتقديم الخدمات الطبية الفورية للمواطنين خلال احتفالات عيد الأضحى المبارك.

وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى للوزارة، أنه تم تخصيص قافلتين فى محافظة القاهرة بمنطقتى حديقة الأزهر ومحطة مصر، وقافلتين فى الإسكندرية بسان ستيفانو ومحطة مصر، بالإضافة إلى قافلة فى شمال سيناء بميدان الرفاعى والساحة الشعبية بشارع ٢٣ يوليو، وقافلة فى أسوان بمحطة السكة الحديد وكورنيش النيل أمام حديقة فريال.

وأضاف «عبدالغفار» أنه تم توزيع قافلة متنقلة واحدة فى المواقع الرئيسية بباقى المحافظات، شملت حديقة زد بارك بالجيزة، وأول شارع البحر بالغربية، والممشى السياحى بكورنيش النيل ببنى سويف، وحدائق القناطر الخيرية بالقليوبية، والساحة الشعبية بقويسنا بالمنوفية، وميدان الساعة بدمياط، وكورنيش النيل أمام مدرسة البنات بالأقصر.

ومن جانبه، أشار الدكتور محمد غباشى، مدير عام إدارة القوافل الطبية، إلى استمرار التغطية الطبية فى عدة مواقع حيوية أخرى، منها دوران الاستاد بدمنهور بالبحيرة، ونادى البحر بقنا، وكورنيش النيل أمام ديوان عام المنيا، وحديقة صنعاء بكفر الشيخ، وحديقة الفردوس بأسيوط، بالإضافة إلى محيط نادى التعمير ونادى الشرطة بالوادى الجديد، وحديقة الغزالة بمطروح، والطريق الدائرى بمحيط مسجد الدوحة بالإسماعيلية، وشاطئ العائلات ٢ بالبحر الأحمر، ومحيط ديوان عام الدقهلية، والاستاد الرياضى بمدينة ناصر بسوهاج.

من ناحية أخرى أعلنت وزارة الصحة والسكان، تقديم ١٨ ألفًا و١١٧ خدمة طبية من خلال عيادات بعثة الحج الطبية المصرية فى الأراضى المقدسة بالمملكة العربية السعودية، وذلك منذ بداية وصول أفواج الحجاج المصريين وحتى مساء الجمعة ٢٢ مايو الجارى. وأكد المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الحالة الصحية العامة لجميع الحجاج المصريين فى الأراضى المقدسة مستقرة وبخير، ولم يتم رصد أى تفشيات أو انتشار للأمراض المعدية بينهم، وذلك فى إطار التنسيق الوثيق والتعاون المستمر مع الجهات الصحية السعودية الشقيقة.

وأضاف الدكتور حسام عبدالغفار، أن فرق البعثة الطبية المصرية تواصل عملها على مدار الساعة لتقديم أفضل الخدمات وأوضح الدكتور أحمد مصطفى، رئيس البعثة الطبية المصرية للحج، أن إجمالى الخدمات المقدمة يوم الجمعة بلغ ١٦٣٨ خدمة طبية فى عيادات مكة المكرمة والمدينة المنورة.

«الشريف» يشارك فى اجتماع وزراء العدل لدول تجمع «بريكس»

كتبت- ماجدة صالح:

شارك المستشار محمود حلمى الشريف وزير العدل فى الاجتماع الثالث لوزراء العدل لدول تجمع «بريكس» المنعقد فى مدينة أحمد آباد بدولة الهند خلال يومى ٢١ و٢٢من الشهر الجارى.

وقد ألقى خلال الاجتماع كلمة جمهورية مصر العربية التى أشاد خلالها برئاسة دولة الهند للدورة الحالية لمجموعة دول «بريكس»، وأعرب عن حرص مصر على المشاركة النشطة والفعالة فى اجتماعات وآليات تجمع بريكس، وتعزيز التعاون الدولى بينها فى جميع النواحى، بما فى ذلك الموضوعات القانونية والقضائية وأضاف أن هذا الاجتماع يأتى فى مرحلة تتزايد فيها الحاجة إلى نظم عدالة أكثر مرونة وفعالية، قادرة على الاستجابة للتحديات القانونية والمؤسسية المعاصرة، فلم تعد العدالة تُقاس فقط بالقدرة على اللجوء إلى المحاكم، وإنما بمدى سرعة الإجراءات، ووضوح القواعد، وكفاءة المؤسسات، وتوافر بدائل قانونية فعالة لتسوية المنازعات. وأكد الشريف ترحيب مصر بالإعلان المقترح لوزراء عدل دول «بريكس» المتعلق بتعزيز تسوية المنازعات بالطرق البديلة وخاصة الوساطة والتحكيم من خلال بناء القدرات، مشيدًا بالمرونة التى أبداها السادة ممثلو الدول الأعضاء أثناء المفاوضات على الصياغة النهائية للإعلان، والاستجابة للمقترحات المصرية بإدخال بعض التعديلات عليه. كما أشار فى كلمته أن مصر وهى من بين أقدم الحضارات فى العالم نظمت التحكيم كوسيلة لفض المنازعات المدنية والتجارية لأول مرة فى قانون المرافعات فى المواد المدنية والتجارية الصادر سنة ١٨٨٣. وأنها واكبت التطور الذى شهده عالمنا، واستعرض التطور الذى شهدته البنية التشريعية والمؤسسية ذات الصلة بالوسائل البديلة لتسوية المنازعات.

المصرية لنظم التعليم الحديثة

شركة مساهمة مصرية وفقا لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١

رأس المال المرخص به ٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري - رأس المال المدفوع : ١٠٠٥٠٠٠٠٠ جنيه مصري

رقم القيد في السجل التجاري : ٦٩٦٢ الاستثمار

إخطار أول

دعوة لحضور الجمعية العامة غير العادية اجتماع ثان

السادة / البورصة المصرية

بالاشارة الى اجتماع الجمعيه العمومية الغير عاديه « الاجتماع الاول » الذى كان مقرر عقده فى تمام الساعه الثالثه ظهرا يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٥/٢١ ولم يكتمل فيه النصاب القانونى لصحه الانعقاد . يسر مجلس إدارة الشركة المصرية لنظم التعليم الحديثة «شركة مساهمة مصرية» وفقا لاحكام القانون رقم١٥٩ لسنة١٩٨١ بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية - «اجتماع ثان» والمقرر إنعقادها يوم السبت الموافق ٦ يونيو ٢٠٢٦ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا بالعنوان الكائن فى ٣ أ – أرض الاستثمار - أول طريق القطاميه –العين السخنه وعن طريق وسائل التكنولوجيا المرئية من خلال الرابط التالي:

https://us06web.zoom.us/j/82074978588?pwd=Zh0wgN7gWMDYvkkZJnsIB3kYlim1S.1

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :

١- مد أجل الشركه لمده ٥٠ سنه تبدأ من التأشير فى السجل التجارى .

٢- تعديل الماده رقم (٥) من النظام الأساسى للشركة .

نود ان نوجه عنايه سيادتكم الى الاتى :

أولاً : على السادة المساهمين الراغبين في حضور اجتماع الجمعيه العامه غير العاديه «اجتماع ثان» تجميد أسهمهم قبل الانعقاد بثلاثه أيام كامله على الأقل وان يقدموا كشف حساب بالاسهم التي يحوزونها والمودعه لدى إحدى شركات أمناء الحفظ متضمنا تجميد رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب لغرض حضور الجمعيه .

ثانيا : لكل مساهم الحق في حضور اجتماع الجمعيه العامه غير العاديه بالاصاله أو الانابه عن طريق انابه مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الاداره وذلك بموجب اصل تفويض حضور بالانابه .

ثالثاً : يعد الاجتماع الثانى صحيحاً اذا حضره عدد من المساهمين يمثل (ربع) راس المال على الاقل.

رابعاً : لا يجوز للجمعيه العامه غير العاديه المداوله في غير المسائل المدرجه في جدول الاعمال.

رئيس مجلس الإدارة

بسنت أحمد رافت أحمد القواس

الشركة العربية لإدارة وتطوير الأصول

شركة مساهمة مصرية - ٢٨ شارع طلعت حرب - القاهرة

إخطار ثان

دعوة اجتماع الجمعية العامة العادية

يتشرف رئيس مجلس الإدارة للشركة العربية لإدارة وتطوير الأصول، شركة مساهمة خاضعة للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١، رأس المال المرخص به ستمائة مليون جنيه مصري، رأس المال المصدر ٥٠٫٧٩٤٠٫٢٤٠ جنيه مصري، سجل تجاري رقم ١١٩٦٨٩ استثمار القاهرة والكائن مقرها ب ٢٨ شارع طلعت حرب – القاهرة، بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة والمقرر انعقادها يوم الاثنين الموافق ١٥ يونيو ٢٠٢٦ في تمام الساعة الثالثة عصراً بمقر الشركة العربية لإدارة وتطوير الأصول بالعنوان ٢٨ شارع طلعت حرب – وسط البلد – القاهرة - الدور التاسع .

وفي ضوء قرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الصادر بتاريخ ٢٧ أكتوبر ٢٠٢٢ فقد تقرر عقد اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة حضوراً فعلياً أو باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة (ZOOM)، حيث يمكن للسادة المساهمين التصويت عن بعد الكترونيا على بنود جدول الاعمال والذي يعد حضوراً فعلياً مع عدم صرف أي بدلات للسادة المساهمين.

وعلى السادة المساهمين الراغبين في الحضور والتصويت باستخدام وسائل الاتصال الحديثة على اجتماع الجمعية العامة العادية استيفاء وتحميل البيانات المطلوبة:

من خلال الرابط التالي:

https://us04web.zoom.us/j/8740380701?pwd=eFh5L0hzZWdHaFJEVC9mTlkwMWdiUT09

Meeting ID: 874 038 0701

وذلك إعتباراً من تاريخ الدعوة وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بخمسة أيام على الاقل.

وعلى السادة الراغبين فى الدخول أرسال البيانات الخاصه بهم عن طريق برنامج WhatsApp على الرقم التالى :- ٠١٠٢٠٦٦٦٢٥٠ هذا وسوف تقوم الشركة بعد التأكد من صحة البيانات المرسلة بارسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق برنامج WhatsApp. علما أنه سوف يتاح للسادة المساهمين من الاشخاص الاعتبارية فقط تفويض من ينيب عنهم بالحضور والتصويت عن بعد بما فى ذلك كل من أمناء الحفظ ومديري المحافظ أو مديري الصناديق .

وذلك للنظـــر فى :

١) اعتماد تقرير مجلس الإدارة عن نتائج الشركة عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

٢) اعتماد تقرير مراقب الحسابات عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .

٣) التصديق على القوائم المالية عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .

٤) إبراء ذمة رئيس مجلس الإدارة وأعضاء المجلس عن الفترة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ .

٥) تعيين مراقب الحسابات وتحديد أتعابه عن العام المالي ٢٠٢٦.

٦) تحديد مكافآت وبدلات مجلس الإدارة ولجانه عن العام المالي ٢٠٢٦ .

٧) الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع فيما يزيد عن ١٠٠٠ جنيه خلال العام المالي ٢٠٢٦.

٨) الترخيص لمجلس الإدارة بأبرام عقود معاوضة للعام المالي ٢٠٢٦.

٩) اعتماد تقرير الحوكمة ٢٠٢٥ .

١٠) اعتماد بيع ارض ميت برد بمساحه قدرها ٨٧٥٠٠ متر مربع تحت العجز والزيادة لشركة تقل للتجارة العامة والمقاولات .

١١) اعتماد عقد تطوير أرض دمنهور مع الشركة الشاملة للتكنولوجيا العالميه وشركة.

بيزنس وان وتفويض رئيس مجلس الإدارة او العضو المنتدب في اتخاذ اللازم قانونا.

١٢) اعتماد عقد تطوير أرض طنطا مع شركة تطوير لإدارة الأصول العقارية.

١٣) اعتماد التغيرات التي طرأت علي مجلس الإدارة.

١٤) اعتماد التقرير السنوى للأفصاح عن الممارسات البيئية والمجتمعية والحوكمة المتعلقة بالأستدامة (ESG) .

١٥) اعتماد مجالس الإدارة عن الفترة المنتهية من ٢٠٢٥/١/١ حتي ٢٠٢٥/١٢/٣١ .

نوجه عناية السادة المساهمين الي الآتي:

١- لا يكون انعقاد الجمعية العامة العادية صحيحا الا اذا حضره مساهمون يمثلون ٢٥٪ من رأس المال على الأقل فاذا لم يكتمل النصاب القانوني للأجتماع الأول سوف ينعقد الاجتماع الثاني يوم الثلاثاء الموافق ١٦ يونيو ٢٠٢٦ بذات وقت ومقر وجدول اعمال الأجتماع الأول وينص الأجراءات ويكون الاجتماع صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه .

٢- لكل مساهم الحق في حضور الجمعية العامة للمساهمين بطريق الأصالة أو الأنابة ولا يجوز للمساهم من غير اعضاء مجلس الإدارة ان ينيب عنه احد اعضاء مجلس الادارة في حضور الجمعية العامة ، ويشترط لصحة الأنابة ان تكون ثابته في توكيل كتابي وان يكون الوكيل مساهما، ولا يكون لأي مساهم أن يمثل عن طريق الوكالة عدد من الأصوات يجاوز ١٠٪ من مجموع الأسهم في رأس مال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠٪ من الأسهم الممثلة في الاجتماع وذلك باستثناء الأشخاص الاعتباريين.

٣- على السادة الراغبين في الحضور ايداع كشوف الحساب المعتمدة من شركة مصر للمقاصة بمقر الشركة او احد الجهات المرخص لها بأمساك السجلات مقابل شهادة بذلك متضمناً رصيد الأسهم الموضح بكشف الحساب بغرض حضور الجمعية وذلك قبل موعد الانعقاد بثلاثه أيام ويجب أقصي يوم ٢٠٢٦/٦/٩ . وعلي السادة الراغبين في الحضور الكترونيا تجميد الأسهم قبل انعقاد الجمعية بستة أيام علي الأقل حتي يتمكنوا من التسجيل عبر منصة (Zoom) ولن يتم اثبات حضوراي مساهم لن يتقيد بتجميد اسهمه قبل تلك المواعيد.

٤- المستندات الخاصة بالموضوعات الواردة بجدول الاعمال عاليه متواجدة بمقر الشركة للأطلاع عليها للسادة المساهمين وذلك خلال مواعيد العمل الرسمية . ولكل مساهم الحق في تقديم اي استفسارات متعلقه بجدول الأعمال في مركز الشركة باليد او بالبريد المسجل مقابل ايصال وذلك قبل انعقاد الجمعية بخمسه أيام عمل وبحد أقصي يوم ٢٠٢٦/٦/٧ و لن يتم الالتفات عن اي استفسارات ترد الي الشركة بعد ذلك التاريخ.

٥- لا يجوز للجمعية العامة المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الاعمال ومع ذلك يكون للجمعية حق المداولة في الوقائع الخطيرة التي تتكشف اثناء الاجتماع وتصدر قرارات الجمعية العامة بالأغلبية المطلقة للأسهم الممثلة في الاجتماع.

٦- حضور الأجتماع يكون قاصرا علي المساهم فقط دون اصطحاب مرافقين.

رئيس مجلس الإدارة

دكتور مهندس / هاني عبد اللطيف علما

تسلل

بقلم:
صبرى حافظ

حقيقة أم خيط دخان؟

لم يتوقع أكثر المتفائلين فى «إدارة الزمالك وجماهيره» فوز الفريق الكروى ببطولة الدورى، كل الأمنيات كانت تتمثل فى التواجد فى المربع الذهبى، والمنافسة على الكونفيدرالية حتى ولو من بعيد رغم تواضعها مقارنة بدورى الأبطال وإن كانت فوارق المستويات لم تُعد كبيرة بين البطولتين.

تحديات إيقاف القيد وتدعيم صفوف الفريق بسبب أزمات مالية طاحنة تُحجم الطموحات وتلقى بظلالها النفسى على كل المنظومة وتشل أى رغبة فى التقدم خطوة نحو ميدان المنافسة.

جون إدوارد، المدير الرياضى، لعب الدور المهم فى «ترقيع الثوب المهلهل» بصفقات البرازيلى «خوان ألفينا بيزيرا» والدباغ وبانزا، والدعم النفسى وإدارة الأزمات مع كل عثرة، وبرز مع اللاعب «محمد شحاتة» بعد إهداره ركلة الترجيح « الشهيرة» بالكونفدرالية.

ورغم أن البعض شكك فى إمكانيات معتمد جمال لثقل المهمة وغياب الأوراق «الرابحة» لكنه نجح لثقته بنفسه وثباته النفسى والاعتماد على بعض شباب النادى «عطشانين كورة» زرع فيهم الروح القتالية، وتوظيف كل لاعب حسب قدراته دون فلسفة أو استعراض.

تماسك معتمد فى أوقات عصيبة خاصة بعد ضياع الكونفدرالية، ليحقق الإنجاز الأول مع ناديه كـ«مدرب مصرى»، بعد غياب ٣٨ عاماً.. وخلال «٢٧ مباراة» بمختلف البطولات حقق ١٦ انتصارًا و٤ تعادلات و٧ هزائم.

أرقام جيدة لا تأتى مصادفة، رغم أن التوفيق أحياناً يصادف المجتهد طالما تأخذ بالأسباب وتتسلح بالأسلوب العلمى وتترك الباقى على المُطلع على القلوب، وما بين غمضة عين وانتباهتها... يُغير اللهَ من حال إلى حال.

فتجد الأهلى بنجومه فى كل الخطوط ليسوا هم «المارد العملاق» بالروح القتالية والإبداع على المستطيل، وبيراميدز «المرعب» مباراة يتواجد وأخرى غائب بالفكر والجسد.. والنتيجة إثارة للدورى حتى الأمتار الأخيرة ليس لقوة المسابقة بقدر تقارب المستوى.. كلها دروس لكل مغتر أصابه الخيلاء والثقة الزائدة.

البطولة الفارقة جاءت فى وقتها قد تكون نقطة انطلاق للقلعة البيضاء إذا اعتبرتها إدارة النادى محطة لاستنهاض الهمم وطى صفحة أخطاء ماضية والبحث بجدية عن حلول حقيقية للأزمة المالية وكيفية حسمها للأبد دون انتظار لمنح البعض الذى يعطى أحيانا ويمنع أحيانًا أخرى. وكم من أندية عانت من أزمات ظن البعض معها استحالة الحلول فنهضت وعادت بقوة لمنصات التوهج والبطولات، ويبقى التحدى -الذى لا يقل عن حلول جذرية للأزمة المالية – فى إنهاء مشكلة القيد لتدعيم الصفوف قبل خوض دورى أبطال أفريقيا المتوقع أن تكون نسختها المقبلة هى «الأقوى» لأسباب عدة. والميركاتو «الصيفي» المقبل سيكون نارياً من حيث الصفقات خاصة مع منافسى الزمالك «محلياً أو أفريقياً»، فالكل يخطط مبكراً لتصحيح أخطاء موسم أو مواسم للنسيان.

جماهير الزمالك ومشاهدها المثيرة بتزيين المدرجات وكلها يقين بعبور الأزمات والسقوط دون ملل أو فقدان أمل دافع قوى لإدارة النادى والمحبين وعشاقه للتكاتف لإسعاد هذه الجماهير التى وصفها الكثيرون بأنها «لا مثيل لها فى العالم».

هذه الجماهير التى تتغنى وترقص اليوم لن تتحمل بعد أن احتضنت درع الدورى عثرات وتكرار سيناريوهات ماضية وتبرير الانكسار لأن الطموحات زادات.. ومن ارتوى من «كاس الدرع» بعد ظمأ طويل لن يسامح مَن حرمه ثانية من حلم جميل عاشه ثم وجده خيط دخان!

الإسكندرية تتزف.. وأكياس الدم تختفى

نقص أكياس الدم

تعيش محافظة الإسكندرية واحدة من أخطر الأزمات الصحية خلال الأيام الأخيرة، بعدما تحولت شائعة متداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعى إلى مصدر رعب واسع بين المواطنين، تسببت فى عزوف أعداد كبيرة من المتبرعين عن التوجه إلى بنوك الدم، ما أدى إلى انخفاض حاد فى المخزون الاستراتيجى للفصائل المختلفة، خاصة النادرة منها، داخل المستشفيات الجامعية والإقليمية، الأمر الذى بات يهدد حياة مئات المرضى ويؤثر بصورة مباشرة على إجراء العمليات الجراحية الحرجة.

وباتت رحلة البحث عن أكياس الدم تمثل معاناة يومية قاسية لعشرات الأسر داخل الإسكندرية، فى ظل تراجع كميات الدم المتاحة داخل بنوك الدم التابعة لمستشفيات الميرى والشاطبى والمراكز الإقليمية، عقب انتشار مزاعم على صفحات «فيسبوك» بشأن تعرض عدد من المواطنين لعدوى نتيجة الحصول على «جرعات دم ملوثة»، وهى الشائعة التى أثارت حالة من الفزع والارتباك بين المتبرعين الدائمين وأدت إلى توقف الكثير منهم عن التبرع خوفاً من انتقال أى أمراض أو عدوى.

الإسكندرية – شيرين طاهر

شائعة «الجرعة الملوثة» سبب عزوف المتبرعين بالدم

وشهدت بنوك الدم التابعة للمستشفيات الجامعية بالإسكندرية خلال الأيام الماضية حالة من الهدوء غير المعتاد بعد تراجع أعداد المترددين بصورة كبيرة، وهو ما تسبب فى نقص واضح داخل مخزون الفصائل الحيوية والسالبة، خاصة فصائل «O سالب» و«AB»، التى يعتمد عليها مرضى الحوادث والطوارئ والعمليات الكبرى.

وأكد عدد من المواطنين وأسر المرضى أن الأزمة ألقت بظلالها بشكل مباشر على المرضى داخل المستشفيات الحكومية والخاصة، حيث اضطرت بعض الجهات الطبية إلى تأجيل عمليات جراحية دقيقة، خاصة جراحات القلب المفتوح والأورام، نتيجة عدم توافر الكميات الكافية من الدم لتأمين التدخلات الجراحية بصورة آمنة.

وأوضح مواطنون أن البحث عن أكياس الدم تحول إلى «رحلة عذاب» بين المستشفيات ومراكز نقل الدم المختلفة، لا سيما لأصحاب الفصائل النادرة، مؤكدين أن بعض الأسر ظلت لساعات طويلة تنتقل من بنك دم إلى آخر دون التمكن من توفير الاحتياجات المطلوبة لمرضاهم.

وفى محاولة لاحتواء الموقف، أطلق عدد من الأطباء ومسؤولى بنوك الدم بالمستشفيات الجامعية ومديرية الشئون الصحية بالإسكندرية نداءات عاجلة إلى المواطنين والشباب بسرعة التوجه إلى مراكز التبرع الرسمية، مؤكدين أن ما يتم تداوله عبر مواقع التواصل الاجتماعى لا أساس له من الصحة، وأن جميع إجراءات سحب الدم وتجهيزه وتحليله تتم وفق أعلى معايير الأمان والسلامة والتعقيم المعتمدة عالمياً.

وشدد الأطباء على أن استمرار عزوف المواطنين عن التبرع قد يؤدى إلى تفاقم الأزمة بصورة أكبر خلال الأيام المقبلة، خاصة مع زيادة احتياجات أقسام الطوارئ والحوادث والأورام، مطالبين بضرورة استعادة روح التكافل المجتمعى التى عرفت بها الإسكندرية لإنقاذ المرضى وإنهاء معاناتهم داخل المستشفيات.

وبدوره نفت مديرية الشئون الصحية بالإسكندرية ما تم تداوله بشأن إغلاق بنوك الدم بمستشفيى الميرى والشاطبى، مؤكدة أن الخدمة الطبية تعمل بصورة طبيعية، وأن ما يجرى داخل بنك الدم التابع للمستشفيات الجامعية لا يتجاوز أعمال صيانة مؤقتة يتم تنفيذها بشكل دورى.

وأوضحت المديرية أنه جرى التنسيق الكامل مع المركز الإقليمى لنقل الدم بالإسكندرية لتوفير جميع احتياجات المرضى من أكياس الدم ومشتقاته، مشيرة إلى أن الكميات المطلوبة تم توفيرها بانتظام خلال الأيام الماضية بما يضمن استمرار الخدمة الطبية وعدم تأثر المرضى.

وأكدت مديرية الصحة أن إدارات بنوك الدم التابعة لها تنفذ حملات متابعة ومرور دورى على جميع بنوك الدم الحكومية والخاصة بالمحافظة، بالتنسيق مع الجهات المختصة، للتأكد من مطابقة جميع الإجراءات للمعايير الفنية والطبية المعتمدة وضمان سلامة المخزون الاستراتيجى داخل المنشآت الصحية.

وناشدت المديرية المواطنين ضرورة تحرى الدقة وعدم الانسياق وراء الشائعات التى تستهدف إثارة القلق وضرب الثقة فى المؤسسات الطبية، مؤكدة أن منظومة نقل الدم داخل الإسكندرية تخضع لرقابة دقيقة ومستمرة، وأن احتياجات المستشفيات من مختلف فصائل الدم مؤمنة من خلال التعاون المستمر بين وزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والمراكز الإقليمية.

وتأتى هذه الأزمة فى وقت تتزايد فيه الحاجة اليومية إلى التبرع بالدم داخل المستشفيات، خاصة مع ارتفاع معدلات الحوادث والحالات الحرجة، الأمر الذى يجعل مواجهة الشائعات مسؤولية جماعية لحماية المرضى وضمان استمرار تقديم الخدمات الطبية المنقذة للحياة.

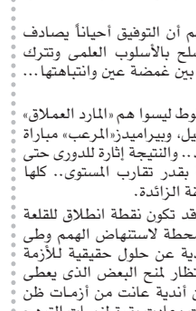

بقلم:
د.نصر محمد غباشى

مشروع «قانون الأسرة الجديد»

إذا كانت الشرعية الدستورية قد اقتضت، فى جزء من المادة (١٠١) على أن «يتولى مجلس النواب سلطة التشريع..»، فإن هذه الشرعية أيضا قد اقتضت، فى جزء من المادة (٧) على أن «الأزهر الشريف هو المرجع الأساسى فى العلوم الدينية والشئون الإسلام ية، ويتولى مسؤولية الدعوة ونشر علوم الدين واللغة العربية فى مصر والعالم....»، وأيضاً نختتم الباب الثانى لهذه الشرعية، فى المقومات الأساسية للمجتمع، وهى المقومات الاجتماعية، حيث نصت المادة (١٠) على أن «الأسرة أساس المجتمع، قوامها الدين والأخلاق والوطنية، وتحرص الدولة على تماسكها واستقرارها وترسيخ قيمها»، وهذه أجزاء من القانون الوضعى على النحو المبين عليها فى الدستور، الذى يعتبر هو القانون الأعلى والأسمى المهيمن على كافة أنشطة سلطات الدولة، وأن ظروف الحياة الإجتماعية التى نعيشها فى هذا العصر، متغيرة ومتجددة فى تلاحق وتطور مستمر، ما يستلزم مواجهة هذا التلاحق المتواصل، تعديل مواد قانونية قائمة، أو استحداث نصوص تشريعية جديدة، وهذه المتغيرات والضرورات، قد تستوجب تشريعاً قانونياً جديداً يعالج مثالب القانون القائم، ويواكب التطور المتغير للحياة الإنسانية، مع حرص المشرع وشرط إلزام عليه، ألا يكون هذا القانون مخالفاً للدستور، أو يتعارض مع مبادئ الشريعة الإسلام ية، التى هى المصدر الرئيسى للتشريع. وفى طور ما يتصل بطبيعة الحياة الاجتماعية، ومناوبتها المتغيرة فى أحوال الأسرة المصرية، قضت هذه الأحوال عليها، بأن تتقدم الحكومة إلى مجلس النواب، بنص مشروع تنقيح «قانون الأحوال الشخصية» الحالى، تحت مسمى مستحدث له «قانون الأسرة الجديد»، وقبل أن يصبح هذا التشريع فتحاً جديداً، يفيد فى إصلاح حال الأسرة والمجتمع، ويعم به النفع العام للوطن والأمة، فقد أثار جدلاً كبيراً فى مهده، بخصوص بعض مواده، بين فقهاء الدين الإسلام ى، والرأى العام الشعبى والأخير معبراً بآرائه، بطريق الرقابة الشعبية الرقمية الأوسع انتشاراً، على مواقع التواصل الاجتماعى «الفيسبوك»، ومن ضمن هذه المواد فى مهد هذا المشروع، نص المادة التى تتعلق بعقد الزواج، حيث أن الزوجة هى التى تملك حق فسخه على الزوج، ويكون الطلاق بمشيئتها خلال مدة لا تتجاوز ٦ أشهر من تاريخ كتابة العقد، شرط إلا تكون قد حملت أوأنجبت منه، ويكون إقرار الفسخ قضائياً أمام محكمة الموضوع،إذا ثبت مخادعة الزوج لزوجته فى عيب خفى أو مستتر ناتج عن غش وتدليس، أو بالتضليل عندما يصرح الزوج على أنه يتبوأ مكاناً قيادياً علياً، أو مركزاً علمياً مرموقاً، وظهر الواقع خلاف ذلك، بعد أن إستطهر هذا الخداع وتم كشف كذبه، وثبت أن منزلته وضيعة ودون المستوى، الذى ظهر عليه قبل كتابة العقد، ولكن هذه المادة لا يجوز القياس عليها فى تبرير فسخ العقد، لأن أيا كان مصدر الغش والتدليس، أو حتى حيل الخداع عن علو مكانته من عدمه، تستطيع أهلية الزوجة أو الزوجة نفسها كشف هذا الزيف، فى ظل تطور المدنية الحديثة للمجتمع فى شتى وسائل التواصل الذكية، فأصبح الكل قريباً من بعضه وسهل التواصل مع البعض، وكأننا نعيش فى قرية صغيرة، أى أن فى استطاعة الجميع معرفة كل شىء عن أحوال الزوج، ويستعلم عنه قبل كتابة العقد.

ثم إن مسألة الطلاق الشفهى، وعن مدى وقوعه شرعاً، أو توثيقه رسفيا حفظاً لحقوق الزوجة، يرجع فى هذا الرأى إلى أساتذة الفقه، من علماء الدين فى الأزهر الشريف، ونفس الأمر فى تعدد الزوجية، وعن مدى إعلام الزوجة الأولى، أو إخطارها من قبل الزوج بأخرى، أو استخدام الزوجة الأولى حق الاعتراض عن تعدد هذا الزواج، وبالطبع هذا مخالف لشرعية الدين الإسلام ى الحنيف، الذى أباح التعدد فى الزوجات شرط أن يعدل الزوج بينهم،ثم أن المسائل الخاصة فى الرؤية والاستضافة، من السهل أن يجد لها المشرع حلا، من خلال نصوصاً قانونية يرتضى لها الطرفان، ولا يخل أى أحد منهما بضوابطها المنظمة لها، حتى لا يكون له تأثير نفسى وسلوك عدوانى، من واقع الألم الذى قد يحدث فى نفسية الأبناء، الذين هم أعظم فائدة وقيمة من أن تقدر بأثمن الأثمان، أما بخصوص المهر ونفقة الأبناء، فهى أمور تقديرية ترجع إلى مكانة الزوج، وما يملكه من دخل شهرى نظير عمله، أو ما يمتلكه من أموال ثابتة أو سائلة أو منقولة، وتستطيع الزوجة أن تثبتها بجميع طرق الاثبات المختلفة، أمام محكمة الموضوع وطبقاً للقواعد الموجودة فى القانون المدنى، وعن الرأى الذى يطالب باستحداث نص تشريعى، يمنح الزوجة نسبة من ممتلكات الزوج التى إكتسبها خلال الفترة الزوجية، فإذا المشرع أجاز ذلك بنص قانونى، فإن المصلحة المالية للزوج تتأثر، ويحدث له التعكير والأضرار التى لا موجب لها، على كل ما يملكه من حقوقاً للملكية، التى قد تسلب منه الزوجة، جزاءً من هذا الحق خلال فترة الزوجية، فيظهر هنا سوء استعمال الحقوق والعسف فى أخذها. لقد كثر الكلام والجدال حول مشروع هذا القانون وأحكامه، بل إن هناك مواد كثيرة موضع خلاف، منها ما له صلة بالاحكام الشرعية فى القرآن الكريم المتصلة بطبيعة الزواج، وقد احتوى كتاب الله الكثير من الآيات، التى تنظم الحقوق والواجبات فى شعائر الزواج، أو الأضرار التى تستوجب الطلاق، ومنها الأضرار الصحية بمفهومها الضيق وليس الواسع، وإن كل ما يتعلق بالشريعة الإسلامية فى الزواج، مرده إلى«الأزهر الشريف».

أما بخصوص ما له علاقة بالرؤية والاستضافة والنفقة والمهر، وكل ما يتصل بالطبيعة الاجتماعية والإنسانية للأسرة، فالدولة هنا تدخل لما لها من سلطة تشريعية،تستطيع من خلالها التوازن فى ضبط أطر هذه الحقوق، ما لم يقيدها الدستور بضوابط معينة تحد من ممارستها، إن هدف الدولة من صدور هذا القانون، هو تحقيق الخير العام للأسرة واستقرار حياة المجتمع، فيجب إفساح المجال لجميع الآراء فى مناقشته من خلال حوار مجتمعى تحت رعاية «الأزهر الشريف» ومشاركة المجلس القومى للمرأة، والمجلس القومى للطفولة والأمومة وأساتذة القانون المدنى والجنائى لعلاقة هذا القانون بالأمن القومى والسلام الاجتماعى، ثم أساتذة الطب النفسى وأعضاء الجماعة الصحفية، الذين كتبوا عن مستقبل الحياة الزوجية ومعالجة النزاعات التى تواجد فيها، من هنا يرقى الوطن، ويزداد سموّ ورفعة، وعلو مكانة عظيمة، وختاماً لمقالى هذا قوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلا» الآية رقم (٥٩) من سورة النساء.

العـدادات الكـودية أزمـة فى الفيـوم

الفيوم – محمد الهرايجى:

جاءت أزمة العدادات الكودية لتضيف عبئاً جديداً على كاهل المواطنين فى ظل ارتفاع الأسعار، وإعلان جهاز مرفق الكهرباء عن توحيد سعر محاسبة العدادات الكودية.

واشتكى المتضررون بمحافظة الفيوم من قاطنى تلك الوحدات من الارتفاع الجنونى فى أسعار استهلاك الكهرباء مقارنة بالعدادات العادية، لم يختلف الأمر بين من يسكن شقة بمدينة الفيوم وآخر يسكن فى غرفة واحدة بالطوب الأبيض بقرى وعزب المحافظة فالكل فى الغلاء سواء.

وكان جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك، قد أعلن عن توحيد سعر المحاسبة فى العدادات الكودية مسبقة الدفع بقيمة ٢٧٤ قرشاً لكل كيلو وات/ ساعة، من خلال إجراءات تأتى ضمن آلية محاسبة المخالفين ومستخدمى العدادات الكودية على مستوى الجمهورية.

ويستخدم العداد الكودى مسبق الدفع فى المبانى المخالفة والعشوائية، وكذلك فى حالات سرقات التيار الكهربائى، حيث تقوم شركات توزيع الكهرباء بتركيبه بشكل مؤقت لضمان تحصيل قيمة الاستهلاك وتقليل نسب الفقد الناتجة عن التوصيلات غير القانونية، ولا يحمل العداد الكودى اسم المشترك، وإنما يتم التعامل من خلال رقم كودى فقط، كما أنه لا يمنح أى وضع قانونى للوحدة المركب بها، ولا يعد مستنداً لإثبات الملكية أو السكن، فضلاً عن أنه لا يمنع تنفيذ قرارات الإزالة الصادرة بحق العقارات المخالفة.

وتسببت أسعار محاسبة العدادات الكودية فى قهر المواطنين بعدما أصبح المواطن الذى كان يحتاج إلى ٣٠٠ جنيه شهرياً لشحن العداد فى حاجة إلى أكثر من ألف جنيه فى ظل ارتفاع تكاليف المعيشة، فضلا عن إجراءات روتينية فى حال رغب المواطن فى تحويل العداد من كودى إلى عادى، حيث تتطلب تلك الإجراءات إيفاد لجنة لمعاينة المبنى، وإذا ثبتت مخالفته تفرض غرامات ويطلب التصالح عليه، حتى يتمكن صاحب الوحدة السكنية من تركيب عداد كهرباء شرائح عادى يحمل اسم المالك، عوضاً عن العداد الكودى الذى يحمل رقماً لا يدل على هوية صاحبه.

ويقول مصطفى عبدالستار من قرية أبوجندير أن الأهالى عندما يطالبون بتغيير عداداتهم «الكودية» إلى عدادات عادية، يصطدمون باشتراطات بالغة التعقيد بكهرباء الفيوم، مثل إلزام العقار بالحصول على شهادة مطابقة تتطلب مبالغ ضخمة وإجراءات عسيرة، وكأن الجهات التنفيذية تركت المقاول يخالف من خلال إنشاء المبنى، وأرادت الانتقام من ساكنى تلك الوحدات المخالفة.

وناشد سعد محمد صابر من قرية الغرق المسئولين وضع حل لأزمة العدادات الكودية من خلال العودة إلى العداد مسبق الدفع وكذا العمل على سرعة إنهاء إجراءات تحويلها إلى عدادات عادية بالتنسيق مع الوحدات المحلية وشركة الكهرباء، بدلا من استنزاف جيوب المواطنين البسطاء الذين قد لا يتمكنون من سداد تلك المبالغ ويجدون أنفسهم بين جدران المحاكم.

العداد الكودي يرهق المواطن

حوادث و قضايا

إشراف:
أمنية إبراهيم - أحمد شرباش

حبس 8 أشخاص جردوا شاباً من ملابسه

كتب – أحمد شرباش:

قررت جهات التحقيق بالجيزة حبس ٨ أشخاص لمدة ٤ أيام على ذمة التحقيقات؛ لاتهامهم بالتعدى على شاب واحتجازه وتقييده وهتك عرضه، وذلك عقب ضبطه داخل شقة مع إحدى أقاربهم فى أوضاع مخلة بمنطقة كرداسة بمحافظة الجيزة.

وتعود تفاصيل الواقعة بورود بلاغ لقسم شرطة كرداسة من سيدة مقيمة بمدينة نصر، أفادت بورود اتصال هاتفى من صديق شقيقها، أخبرها باحتجاز شقيقها، ١٨ سنة، سائق توك توك، مقيم بالمعتمدية داخل شقة بعقار فى المعتمدية بكرداسة.

وانتقلت الأجهزة الأمنية إلى محل البلاغ، وبالفحص عثر على المجنى عليه مكبل بالحبال، وأمكن ضبط طالبة بالصف الثانى الإعدادى، ١٦ سنة، ومقيمة بالشقة محل البلاغ صديقة المجنى عليه.

كما ضبطت والدة الطالبة ٤٠ سنة عاملة نظافة، وشقيقها ٥ من أقاربهم وأصدقائهم، وبالفحص تبين وجود علاقة بين المجنى عليه والفتاة منذ حوالى شهر، وأنه يوم الواقعة توجه إلى الشقة محل سكنها لممارسة علاقة غير شرعية، وحال وجودهما بالشقة فوجئا بحضور من الثانى حتى الثامن وتعديهم بالضرب على المجنى عليه وتكبيله بالحبال والاستيلاء منه على هاتفه المحمول، وتجريده من ملابسه وتصوير مقطع مصور بالهاتف الخاص بالثالث حال قيام السابع بالتعدى عليه جنسياً.

وتم ضبط الهاتف بحوزة الثالث ويحوى المقطع المصور المشار إليه، وضبط الهاتف الخاص بالمجنى عليه صحبة الخامس، وتناول الأولى كمية من العقاقير الطبية لمحاولة الانتحار حال حضور أهليتها.

وبمناقشة المجنى عليه أقر بوجود علاقة غير شرعية بينه وبين الفتاة وقدم مرتين بالشقة محل البلاغ، وبمواجهة المتهمين أقروا بارتكاب الواقعة على النحو المشار اليه، وجار اتخاذ الإجراءات القانونية.

شبكة نصب كبرى..
سقوط 12 شركة تبيع الوهم للشباب

المتهمون بتشكيل شبكة نصب

كتب- محمد تهامى:

تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط القائمين على إدارة ١٢ شركة لإلحاق العمالة بالخارج دون ترخيص بنطاق محافظة الشرقية، وذلك فى إطار الجهود الأمنية لمكافحة جرائم النصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم تسهيل سفرهم للعمل بالخارج. أكدت معلومات وتحريات الإدارة العامة لتصاريح العمل بقطاع الوثائق بالتنسيق مع أجهزة الوزارة المعنية ارتكاب ١٢ شركة غير مرخصة لإلحاق العمالة بالخارج كائنة بنطاق محافظة الشرقية أعمال النصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على مبالغ مالية منهم، وإيهامهم بقدرتهم على توفير فرص عمل لهم خارج البلاد، والترويج لنشاطهم الإجرامى عبر مواقع التواصل الاجتماعى.

عقب تقنين الإجراءات أمكن ضبط القائمين على إدارة تلك الشركات ١٢ شخصاً وبحوزتهم جوازات سفر للمواطنين وصور ضوئية منها– صور لعقود وتأشيرات وطلبات توظيف للعمل بالخارج – أكلشيهات – إعلانات خاصة بالشركات كروت دعاية – دفاتر بيانات راغبى السفر للعمل بالخارج – عدد من أجهزة الكمبيوتر وهواتف المحمول بفحصها تبين احتواؤها على أدلة تؤكد نشاطهم الإجرامى، وبمواجهتهم أقروا بنشاطهم الإجرامى على النحو المشار إليه، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية. يأتى ذلك فى إطار جهود أجهزة وزارة الداخلية لمكافحة جرائم النصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم تسهيل سفرهم للعمل بالخارج.

مصرع شقيقين «طالبى الطب والصيدلة» فى حادث مروع بالفيوم

ضحايا الحادث

الفيوم- سيد الشورة:

عاشت قرية العامرية بمحافظة الفيوم، مساء الجمعة ليلة حزينة اتشحت فيها بالسواد وارتفعت دعوات المواساة تنعى رحيل اثنين من زينة شبابها فى كليتى القمة «طب وصيدلة» ودعوات بالصبر لوالديهما جراء هذا المصاب. فقد لقى شقيقان بالفيوم مصرعهما فى حادث تصادم بين دراجة نارية وسيارة ميكروباص على طريق قرية العامرية بمحافظة الفيوم، بعد كوبرى العرب. تم تحرير محضر بالواقعة وأخطرت النيابة العامة التى تولت التحقيق. كانت أجهزة الأمن بمديرية أمن الفيوم قد تلقت بلاغًا بوقوع حادث تصادم بين سيارة ميكروباص ودراجة نارية على طريق العامرية، وعلى الفور انتقلت قوات الأمن وسيارات الإسعاف إلى موقع البلاغ. تبين مصرع شقيقين فى الحادث، مازن نبيل أحمد رجب بالفرقة الثانية بكلية الصيدلة وزياد نبيل أحمد رجب بالفرقة الخامسة كلية الطب البشرى فى جامعة الفيوم إثر تصادم بين دراجة نارية كان يستقلها الشقيقان وسيارة ميكروباص فى طريق العامرية مما ادى إلى وفاة الشقيقين فى الحال متأثرين بإصابتهما البالغة. وتم نقل الجثمانين إلى مشرحة المستشفى العام تحت تصرف جهات التحقيق، فيما قامت الأجهزة المعنية برفع آثار الحادث وتسيير الحركة المرورية أمام المارة. وتم تحرير المحضر اللازم بالواقعة، وأُخطرت النيابة العامة التى أمرت بندب مفتش الصحة لتوقيع الكشف الطبى على الجثتين وبيان سبب الوفاة والتصريح بالدفن عقب ذلك وندب المهندس الفنى لبيان أسباب الحادث وتولت التحقيق. وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعى صور الشقيقين ببالغ الحزن والأسى، واصفين الراحلين بحسن الخلق، والسيرة الطيبة، والاجتهاد فى العلم والدراسة. وتحولت صفحات ومجموعات أبناء الفيوم إلى دفتر عزاء مفتوح، داعين الله أن يربط على قلب والديهما وأسرتهما فى هذا المصاب الجلل الذى لا تُعبر عنه الكلمات.

كما اصدرت جامعة الفيوم بيانا نعت فيه الشقيقين جاء فيه «ببالغ الحزن والأسى ينعى الدكتور شريف محمد صبرى العطار نائب رئيس جامعة الفيوم لشئون التعليم والطلاب وفاة الأخوين مازن نبيل أحمد رجب – الفرقة الثانية بكلية الصيدلة وزياد نبيل أحمد رجب – الفرقة الخامسة كلية الطب البشرى».

كما قامت نقابة المحامين بالفيوم بتعزية والدهما المحامى وأصدرت بياناً نعت فيه وفاة الشقيقين.

ضبط بائع سماعات غش امتحانات الثانوية االعامة

المتهم بتسهيل الغش

تمكنت الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية من ضبط أحد الأشخاص بمحافظة الجيزة، لاتهامه بالترويج عبر مواقع التواصل الاجتماعى لبيع سماعات صغيرة تستخدم فى أعمال الغش داخل الامتحانات. كشفت معلومات وتحريات الإدارة العامة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات، بالتنسيق مع قطاع الأمن العام، قيام المتهم بإدارة صفحة على مواقع التواصل الاجتماعى للترويج لبيع «سماعات دقيقة الحجم» تستخدم فى تسهيل عمليات الغش أثناء الامتحانات، بهدف تحقيق أرباح مالية غير مشروعة. وعقب تقنين الإجراءات، تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط المتهم، وعُثر بحوزته على ٨٠ سماعة صغيرة، و٢٢ كارت تشغيل خاص بالسماعات، بالإضافة إلى هاتف محمول وجهاز لاب توب، وبفحصهما تبين احتواؤهما على دلائل تؤكد نشاطه الإجرامى.

وبمواجهة المتهم، أقر بنشاطه غير المشروع وقيامه بالترويج لتلك الأدوات مقابل تحقيق مكاسب مالية، وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه.

القاهرة تستعيد موقعها على خريطة صناعة الطيران العالمية

مصر توظف ثقلها الإقليمى لتعزيز مستقبل المناولة الأرضية والنقل الجوى

IGHC 2026

الحفنى

فى لحظة تعكس التحول المتسارع الذى يشهده قطاع الطيران المدنى المصرى، عادت القاهرة لتتصدر المشهد الدولى لصناعة النقل الجوى، عبر استضافة الدورة الثامنة والثلاثين لمؤتمر الاتحاد الدولى للنقل الجوى للمناولة الأرضية (IGHC 2026)، أحد أهم التجمعات العالمية المتخصصة فى تطوير منظومة الخدمات الأرضية بالمطارات وصياغة مستقبل العمليات التشغيلية فى صناعة الطيران.. ولم تكن استضافة مصر لهذا الحدث العالمى مجرد تنظيم لمؤتمر دولى رفيع المستوى، بل جاءت كرسالة واضحة تعكس حجم الثقة الدولية المتنامية فى قدرات الدولة المصرية، وفى ما حققته منظومة الطيران المدنى من تطوير شامل للبنية التحتية والتشغيل والتحول الرقمى، بما يؤهل القاهرة لتكون مركزًا إقليميًا محوريًا لحركة السفر والسياحة والتجارة والاستثمار فى إفريقيا والشرق الأوسط.

وشهدت فعاليات المؤتمر، التى انعقدت بالقاهرة خلال الفترة من 19 إلى 21 مايو 2026، حضورًا دوليًا واسعًا تجاوز 850 من كبار مسئولى شركات الطيران والمطارات ومقدمى خدمات المناولة الأرضية والخبراء والمتخصصين وممثلى المؤسسات والمنظمات الدولية المعنية بصناعة النقل الجوى، إلى جانب كبار قيادات الاتحاد الدولى للنقل الجوى «إياتا».

عبدالخالق خليفة وأمانى سلامة

«الحفنى»: العنصر البشرى والذكاء الاصطناعى أساس تطوير منظومة التشغيل بالمطارات المصرية

مصر و«الإياتا».. شراكة تاريخية عززت مكانة القاهرة على خريطة النقل الجوى الدولى

انعقدت بالقاهرة خلال الفترة من 19 إلى 21 مايو 2026، فعاليات مؤتمر المناولة الأرضية الثامن والثلاثين للاتحاد الدولى للنقل الجوى «الإياتا» والذى شهد حضورًا دوليًا واسعًا تجاوز 850 من كبار مسئولى شركات الطيران والمطارات.. وحضر الجلسة الافتتاحية الدكتور سامح الحفنى وزير الطيران المدنى، والنائبة سحر طلعت مصطفى رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب، والنائب أحمد شعراوى رئيس لجنة الإسكان والنقل بمجلس الشيوخ، والطيار أحمد عادل رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران، ونيك كارين نائب الرئيس الأول للعمليات والسلامة والأمن بالاتحاد الدولى للنقل الجوى «إياتا»، و«مونيكا ميجستريكوفا» مديرة العمليات الأرضية بالاتحاد الدولى للنقل الجوى، وخالد عطوة رئيس شركة مصر للطيران للخدمات الأرضية، ومحمد لطفى المدير الإقليمى لـ«الإياتا» لشمال إفريقيا وبلاد الشام.. إلى جانب لفيف من قيادات قطاع الطيران المدنى، وبمشاركة نخبة من قادة قطاع الطيران والمطارات وأكثر من 850 من كبار صناع القرار والخبراء والمتخصصين من شركات الطيران والمطارات ومقدمى الخدمات الأرضية وعدد من مسئولى الاتحاد الدولى للنقل الجوى «الإياتا» والهيئات والمنظمات الدولية المعنية بصناعة النقل الجوى ومصنعى المعدات والحلول التقنية من مختلف دول العالم.. ويأتى استضافة مصر لهذا الحدث العالمى البارز، الذى يُعد أحد أهم المحافل الدولية المتخصصة فى خدمات المناولة الأرضية وصياغة مستقبل العمليات التشغيلية بالمطارات على مستوى العالم، انعكاسًا واضحًا لما حققته الدولة المصرية من نجاحات متواصلة فى تطوير منظومة الطيران المدنى وتعزيز تنافسية المطارات المصرية، وترسيخ مكانتها كمركز إقليمى استراتيجى لحركة النقل الجوى والخدمات اللوجستية فى إفريقيا والشرق الأوسط.

وزير الطيران سامح الحفنى خلال إلقاء كلمته الافتتاحية للترحيب بضيوف مصر من قادة صناعة الطيران العالمية

مونيكا ميجستريكوفا مديرة العمليات الأرضية بـ«الإياتا»

طيار أحمد عادل رئيس القابضة لمصر للطيران

نايك كارين نائب الرئيس الأول للعمليات والسلامة والأمن بـ«الإياتا»

الإنسان والذكاء الاصطناعى

انعقد المؤتمر هذا العام تحت شعار: «الإنسان فى قلب العمليات.. والذكاء الاصطناعى فى طليعة التطوير: تكييف العمليات الأرضية فى عصر الذكاء الاصطناعى»، وهو شعار يعكس طبيعة التحولات الجذرية التى تشهدها صناعة الطيران عالميًا، فى ظل التوسع فى استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعى وتحليلات البيانات والمعدات الذكية داخل المطارات.. وفى كلمته الافتتاحية، رحّب الدكتور سامح الحفنى بالمشاركين فى أعمال المؤتمر، مؤكدًا أن استضافة القاهرة لهذا الحدث الدولى البارز تمثل شهادة ثقة دولية جديدة فى قدرات الدولة المصرية وما تحقق من تطور شامل فى قطاع الطيران المدنى، مشيرًا إلى أن عودة المؤتمر إلى مصر بعد مرور 17 عامًا على آخر استضافة له تعكس حجم النقلة النوعية التى شهدتها قطاع الطيران المدنى خلال السنوات الماضية.

المناولة الأرضية العمود الفقرى

وأكد الدكتور سامح الحفنى، خلال كلمته الافتتاحية، أن صناعة الطيران أصبحت أحد أهم المحركات الاستراتيجية للاقتصاد العالمى، بينما تمثل خدمات المناولة الأرضية العمود الفقرى الحقيقى لكفاءة التشغيل بالمطارات، نظرًا لدورها المباشر فى انتظام حركة الرحلات ورفع معدلات السلامة وتقليل زمن التشغيل وتحسين تجربة السفر.. وأشار وزير الطيران المدنى إلى أن استضافة القاهرة للمؤتمر بعد 17 عامًا من آخر نسخة استضافتها مصر عام 2009، يعكس حجم التطور الذى شهده قطاع الطيران المدنى المصرى خلال السنوات الأخيرة، سواء على مستوى تحديث المطارات أو تطوير نظم التشغيل أو تعزيز قدرات العنصر البشرى.

وأوضح الحفنى أن الوزارة تنفذ استراتيجية متكاملة ترتكز على تحديث البنية التحتية للمطارات، والتوسع فى استخدام الطاقة النظيفة، وتعزيز قدرات المناولة الأرضية، إلى جانب رفع كفاءة الكوادر البشرية وتطوير برامج التدريب، بما يدعم تنافسية المطارات المصرية ويعزز جاهزيتها لمواكبة النمو المتوقع فى حركة السفر العالمية.

مصر و«الإياتا».. علاقة تاريخية

ويعكس انعقاد مؤتمر IGHC بالقاهرة عمق العلاقة التاريخية والاستراتيجية بين مصر والاتحاد الدولى للنقل الجوى «إياتا»، الذى يُعد المظلة الدولية الأهم لشركات الطيران حول العالم، والمسئول عن وضع المعايير العالمية للسلامة والتشغيل وتوحيد الإجراءات المنظمة لحركة النقل الجوى.. وترتبط مصر للطيران بعلاقات ممتدة مع «الإياتا» منذ عقود، حيث تعد من أوائل شركات الطيران فى إفريقيا والشرق الأوسط انضمامًا للاتحاد، كما لعبت دورًا بارزًا فى دعم معايير التشغيل والسلامة بالقارة الإفريقية والمنطقة العربية.. وتحظى مصر بمكانة متقدمة داخل منظومة النقل الجوى الدولية، مستفيدة من موقعها الجغرافى الفريد الذى يربط بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا، وهو ما منحها دورًا محوريًا كممر عبور إقليمى لحركة الطيران والتجارة والسياحة.. وخلال السنوات الأخيرة، عززت الدولة المصرية استثماراتها فى قطاع الطيران عبر مشروعات تطوير وتوسعة المطارات ورفع الطاقة الاستيعابية وتحسين جودة الخدمات، بالتوازى مع خطط تحديث أسطول مصر للطيران والتوسع فى الحلول الذكية والتحول الرقمى.

مصر للطيران.. تطوير تشغيلى وثقة دولية

ومن جانبه، أكد الطيار أحمد عادل رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران أن استضافة هذا الحدث العالمى تمثل انعكاسًا مباشرًا للثقة الدولية فى قدرات قطاع الطيران المدنى المصرى، وفى الإمكانات التشغيلية المتطورة التى تمتلكها مصر للطيران باعتبارها واحدة من أعرق شركات الطيران فى المنطقة.. وأوضح أن الشركة تنفذ خطة تطوير شاملة لمنظومة الخدمات الأرضية، تتضمن تحديث المعدات والتوسع فى استخدام الحلول الذكية وأنظمة التشغيل الرقمية، بما يسهم فى رفع كفاءة الأداء وتحسين جودة الخدمات المقدمة لشركات الطيران والعملاء.. وأشار إلى أن الاستثمار فى العنصر البشرى يمثل حجر الأساس لاستدامة التطوير، مؤكدًا أن بناء كوادر بشرية مؤهلة وقادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة أصبح ضرورة حتمية فى ظل التحولات المتسارعة التى يشهدها قطاع النقل الجوى عالميًا.

نمو متوقع للسوق المصرية حتى 2050

وفى واحدة من أبرز الرسائل التى حملها المؤتمر، كشف «نيك كارين» نائب الرئيس الأول للعمليات والسلامة والأمن بـ«الإياتا» عن توقعات بنمو الطلب على السفر الجوى فى السوق المصرية بمعدل سنوى يبلغ 3.4% حتى عام 2050، مع إمكانية ارتفاعه إلى 3.8% فى السيناريوهات المرتفعة.. وأكد أن مصر تمتلك فرصًا كبيرة لتصبح أحد الأسواق الأسرع نموًا فى المنطقة، بفضل موقعها الجغرافى، وتنامى حركة السياحة والتجارة والاستثمار، فضلًا عن برامج تطوير المطارات والبنية التحتية. وأوضح أن تحقيق هذه المستهدفات يتطلب استمرار تطوير المطارات، وتعزيز كفاءة التكلفة التشغيلية، ومواءمة التشريعات مع المعايير الدولية، إلى جانب الإسراع فى تطبيق سياسات الاستدامة البيئية، خاصة فى ما يتعلق بإنتاج واستخدام وقود الطيران المستدام (SAF).

المناولة الأرضية.. التحدى الأكبر

وشكلت قضايا تطوير خدمات المناولة الأرضية محورًا رئيسيًا للنقاشات داخل المؤتمر، خاصة مع تزايد الضغوط التشغيلية بالمطارات العالمية وارتفاع أعداد المسافرين.. وأكدت مونيكا ميجستريكوفا مديرة العمليات الأرضية بـ«الإياتا» أن مستقبل هذا القطاع يعتمد على ثلاثة محاور رئيسية تشمل: توحيد المعايير التشغيلية عالميًا.. تحديث معدات الدعم الأرضى.. تسريع الرقمنة وتكامل البيانات التشغيلية، وأشادت بالمرونة التشغيلية التى أظهرها قطاع الطيران المدنى المصرى فى إدارة التحديات الإقليمية والتشغيلية، مؤكدة أن السوق المصرية تمتلك فرصًا كبيرة للتحول إلى مركز إقليمى متقدم فى خدمات المناولة الأرضية.

الطيران المصرى ودعم الاقتصاد الوطنى

ولا تنفصل الطفرة التى يشهدها قطاع الطيران المدنى عن رؤية الدولة المصرية لتعزيز مساهمة النقل الجوى فى دعم الاقتصاد الوطنى حيث يمثل القطاع أحد المحركات الرئيسية لتنشيط السياحة وجذب الاستثمارات وتعزيز حركة التجارة الدولية.. وتسعى مصر إلى تعظيم الاستفادة من موقعها الاستراتيجى عبر تحويل مطاراتها إلى مراكز إقليمية متطورة لخدمات النقل والشحن والخدمات اللوجستية، بما يرفع من قدرتها التنافسية فى الأسواق الدولية.. كما تلعب المطارات المصرية دورًا متناميًا فى دعم حركة السياحة الوافدة، خاصة مع التوسع فى خطوط الطيران الدولية وتحسين جودة الخدمات وتطوير البنية التحتية بالمطارات السياحية.

ويؤكد مراقبون أن استضافة القاهرة لهذا الحدث العالمى تمثل شهادة دولية جديدة على نجاح الدولة المصرية فى استعادة مكانتها الإقليمية والدولية فى صناعة الطيران، وترسيخ موقعها كمركز رئيسى لاستضافة الفعاليات الدولية المتخصصة.

أحدث الحلول الذكية

وعلى هامش المؤتمر، تفقد الدكتور سامح الحفنى المعرض المصاحب للفعاليات، والذى ضم أحدث الابتكارات والحلول التقنية والمعدات الحديثة فى مجال المناولة الأرضية، بمشاركة كبرى الشركات العالمية المتخصصة.

واطلع وزير الطيران المدنى على تقنيات التشغيل الذكى والمعدات الصديقة للبيئة وأنظمة التحول الرقمى الحديثة التى تستهدف رفع كفاءة التشغيل وتحسين معايير السلامة والاستدامة داخل المطارات.. وأكد أن مواصلة الاستثمار فى التكنولوجيا الحديثة والتحول الرقمى يمثلان أحد أهم محاور استراتيجية الدولة لتطوير قطاع الطيران المدنى، بما يواكب المعايير الدولية ويعزز قدرة المطارات المصرية على المنافسة إقليميًا وعالميًا.

القاهرة ترسخ مكانتها كمركز إقليمى

ويؤكد نجاح مصر فى تنظيم مؤتمر IGHC 2026 أن القاهرة باتت تمتلك المقومات الكاملة لاستعادة دورها التاريخى كمركز إقليمى لصناعة النقل الجوى فى الشرق الأوسط وإفريقيا، فى ظل ما تشهده المطارات المصرية من مشروعات تطوير غير مسبوقة، وما تحققه مصر للطيران من توسع تشغيلى وتحديث مستمر للأسطول والخدمات.. كما يعكس الحدث حجم التحول الذى يشهده قطاع الطيران المدنى المصرى من نموذج تقليدى إلى منظومة متكاملة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والاستدامة والكوادر البشرية المؤهلة، بما يعزز قدرة الدولة على دعم حركة السفر والسياحة والتجارة والاستثمار خلال السنوات المقبلة.

وفى ظل التوقعات الدولية بنمو حركة السفر الجوى عالميًا، تبدو مصر مؤهلة للاستفادة من هذا النمو عبر تعزيز قدراتها التشغيلية وتوسيع شراكاتها الدولية، لتصبح واحدة من أهم بوابات النقل الجوى والخدمات اللوجستية فى المنطقة.

أحمد عادل: استضافة IGHC 2026 تعكس الثقة الدولية فى قدرات مصر للطيران التشغيلية

نيك كارين: السوق المصرية مرشحة لتحقيق معدلات نمو تتجاوز المتوسط العالمى حتى 2050

مونيكا ميجستريكوفا: الرقمنة وتحديث المعدات مفتاح تطوير خدمات المناولة الأرضية عالميًا

850 من قادة صناعة الطيران العالمية بالقاهرة فى أكبر تجمع دولى للمناولة الأرضية

خالد عطوة: مصر للطيران للخدمات الأرضية تواصل تطوير منظومة التشغيل وفق أحدث المعايير الدولية

مصر للطيران تواصل تحديث الخدمات الأرضية وتوسيع الاعتماد على الحلول الذكية

«الإياتا»: مصر تمتلك مقومات تؤهلها لقيادة نمو الطيران فى الشرق الأوسط وأفريقيا

..وتشيد بمرونة قطاع الطيران المصرى فى مواجهة التحديات التشغيلية والإقليمية

«الإياتا» ومصر للطيران خلال المؤتمر الصحفى العالمى حول مؤتمر IGHC 2026

850 ضيفًا من قادة صناعة الطيران العالمية خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر المناولة الأرضية الثامن والثلاثين لـ«الإياتا»

النائبة سحر طلعت مصطفى رئيس لجنة السياحة والطيران بمجلس النواب فى مقدمة ضيوف المؤتمر

..و تتوقع نمو الطلب على السفر الجوى بالسوق المصرية حتى عام 2050

المطارات المصرية تدعم السياحة والتجارة والاستثمار وتؤكد دور مصر كمركز إقليمى للنقل الجوى

بدون رتوش

بقلم:
سناء السعيد

التأرجح بين التصعيد والتفاوض

تشهد العلاقات الأمريكية الإيرانية مرحلة حرجة من التصعيد والتفاوض المتذبذب، حيث تتأرجح واشنطن بين الضغط العسكرى المتزايد الذى يغذيه فى الأساس موقف الإدارة الأمريكية والضغوط الإقليمية، وبين الرغبة فى احتواء الوضع وتجنب الانزلاق فى حرب شاملة عبر قنوات التفاوض غير المباشر. ولكن يظل هناك تباين واضح بين الموقفين، فعلى حين تشير واشنطن إلى تقدم فى المفاوضات مع إيران، يهدد الحرس الثورى بإشعال حرب تتجاوز حدود المنطقة.

واليوم وفى وقت تشهد فيه الأحداث تسارع عجلة المفاوضات غير المباشرة بين واشنطن وطهران على وقع تجميد الهجوم العسكرى الأمريكى الذى كان وشيك الوقوع تقدمت طهران بعرض شامل يطالب بإنهاء الحرب على كل الجبهات، وانسحاب القوات الأمريكية من المناطق القريبة من إيران، ورفع كل العقوبات عن طهران، والشروع فى الإفراج عن الأموال الإيرانية المجمدة، إلى جانب الرفع الكامل للحصار على الموانئ، وكلها مطالب إيجابية تصب فى صالح المنطقة، والبقاء بعيدًا عن التصعيد.

لقد أعاد هذا المقترح تحريك المفاوضات مرة أخرى بعدما أكد الرئيس «ترامب» أن الولايات المتحدة الأمريكية قد تضطر إلى مهاجمة إيران مجددا إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق خلال أيام، مؤكدًا أنه كان على بعد ساعة واحدة من اتخاذ قرار بتوجيه ضربة عسكرية قبل أن يؤجلها لإفساح المجال أمام مفاوضات جديدة.

الجدير بالذكر أن إحدى نقاط الخلاف بين الطرفين تتمحور حول تمسك واشنطن بتقليص البرنامج النووى لأقصى حد عبر الإبقاء على موقع نووى واحد فقط قيد التشغيل، ونقل كامل مخزون اليورانيوم عالى التخصيب إلى الخارج. واقتراح واشنطن حظر التخصيب لخمسة وعشرين عامًا ثم خفضها إلى عشرين عامًا. إلا أن طهران رفضت العرضين، وأكدت أن حق إيران فى تخصيب اليورانيوم يعد من المبادئ غير القابلة للتفاوض.

ومع تزايد الضغوط على الإدارة الأمريكية أكد «جيه دى فانس» نائب الرئيس الأمريكى أن الحرب مع إيران لن تتحول إلى حرب أبدية، وذلك بعدما شهد مجلس الشيوخ الأمريكى تحركا نادرًا لتقييد الصلاحيات الممنوحة للرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» فى الحرب على إيران. إذ جرى التصويت وانتهى بنتيجة خمسين مقابل سبعة وأربعين لصالح المضى نحو تصويت نهائى على مشروع قرار يشترط حصوله على تفويض من الكونجرس لاستمرار العمليات العسكرية ضد طهران. ويجرى ذلك فى وقت يواجه فيه الرئيس الأمريكى ضغطًا إسرائيليًا متزايدًا لاستئناف الحرب على إيران وفقًا لما أوردته وسائل الإعلام الإسرائيلية. وهنا نتساءل: هل باتت المنطقة أمام سيناريو عودة الحرب من جديد أم أن للمقترح الإيرانى رأيًا آخر؟

وعلى خلاف ما يراه «جيه دى فانس» نائب الرئيس الأمريكى، فإن هناك من يرى عبر العديد من التحليلات الاستراتيجية والسياسية أن الحرب والصراع مع إيران ستكون حربًا أبدية أو حربًا لا نهاية لها، وتتبلور هذه الآراء فى عدة محاور رئيسية، فهناك من يرى أنه وفقًا لطبيعة الصراع الأيديولوجى فإن بعض التقييمات تعتبر أن الخلاف يكمن فى تجذر الرؤية العقائدية والسياسية للقيادة الإيرانية، على أساس ما تعتبره من أن كلًا من الكيان الإسرائيلى والولايات المتحدة الأمريكية ليسا إلا مشاريع توسعية إمبريالية ما يجعل الصراع معهما صراعًا وجوديًا وليس مجرد نزاع على الحدود. كما أن الرؤى الأمنية تشير إلى أن إيران تدير صراعها عبر استراتيجية «الحرب الهجينة»، وشبكة من الفصائل والحلفاء المنتشرين فى المنطقة ما يخلق حالة من الاستنزاف المستمر والدائم ويحول الصراع إلى بؤر متجددة باستمرار.

تقارب «كاثوليكى- أرثوذكسى» فى «يوم الصداقة»

«الفاتيكان» تخاطب «الكنيسة القبطية»: تجاوزنا قروناً من سوء الفهم

«لاون الرابع عشر» لـ«البابا تواضروس»: صداقتنا مدخل للوحدة المسيحية

تقرير- عبدالوهاب شعبان:

لم تكن الرسالة التى بعث بها قداسة البابا لاون الرابع عشر- بابا الفاتيكان إلى نظيره قداسة البابا تواضروس الثانى- بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، مجرد تهنئة بروتوكولية بمناسبة «يوم الأخوة»،- الذى تحتفل به الكنيستان الكاثوليكية، والقبطية الأرثوذكسية - فى العاشر من شهر مايو سنويا-، وإنما بدت أقرب إلى إعلان جديد عن رغبة متبادلة فى دفع مسار التقارب الكنسى إلى مرحلة أكثر عمقا.

واقترح البابا تواضروس الثانى - بابا الإسكندرية - بطريرك الكرازة المرقسية تخصيص يوم سنوى للاحتفال بالعلاقات الأخوية بين الكنيستين، إحياءً لذكرى لقاء البابا شنودة الثالث، والبابا بولس السادس عام ١٩٧٣، إبان زيارته للفاتيكان، ولقائه البابا فرنسيس -بابا الفاتيكان الراحل فى مايو ٢٠١٣.

ومؤخرا، احتفلت الكنيستان القبطية الأرثوذكسية، والكاثوليكية بالذكرى الثالثة عشرة ليوم الصداقة، بكنيسة الشهيد مارجرجس بالعاصمة الإيطالية «روما»، بحضور السفير حسين السحرتى سفير مصر لدى الفاتيكان، والأنبا برنابا مطران تورينو، وروما، ومن الكنيسة الكاثوليكية الكاردينال كورت كوخ رئيس مكتب وحدة الكنائس بالفاتيكان، والأب هيسنتى ديستيفلا من مكتب وحدة الكنائس.

بخلاف الرسالة التى حصلت «الوفد» على نسخة منها، أجرى البابا لاون الرابع عشر- بابا الفاتيكان اتصالاً هاتفيا بنظيره «البابا تواضروس الثانى»، تزامناً مع يوم «الأخوة»-، أكد خلاله عمق المحبة، وروح التعاون بينهما.

وحملت «الرسالة الفاتيكانية» التى بعث بها البابا لـ«بطريرك الكنيسة القبطية» أولوية واضحة لدى «الكاثوليكية» تتمثل فى إعادة تنشيط الحوار مع الكنائس الأرثوذكسية الشرقية، وفى القلب منها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية.

ويقول «بابا الفاتيكان» فى رسالته: «هذا الحوار، الذى كان ثنائياً فى بدايته، يجرى منذ عام ٢٠٠٣، فى إطار اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الكاثوليكية، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، التى أظهرت وثائقها المرجعية الثلاث فهما لاهوتيا متزايدا، وإننى لآمل أن تستأنف هذه اللجنة، التى تجتمع لجنتها التنسيقية حالياً فى روما، أعمالها فى أقرب وقت ممكن مع جميع كنائس العائلة الأرثوذكسية الشرقية».

وحسبما جاء فى سطورها الأولى، فإن «بابا الفاتيكان» الحالى أراد أن يؤكد حرصه على مواصلة «التقليد» الذى أرساه سلفه البابا فرنسيس فى بناء جسور التقارب مع الكنيسة المصرية، غير أن اللافت فى رسالته كان التركيز على مفهوم «الصداقة» باعتباره مدخلاً للوحدة المسيحية.

ولم يقدم «لاون الرابع عشر» الاحتفال السنوى الذى تحرص الكنيستين على إحيائه برسائل، ومقابلات على أنه مناسبة رمزية فحسب، وبعد إشارته إلى أن فكرته جاءت بمبادرة من «البابا تواضروس الثانى»، اعتبره تعبيراً عن مسار ممتد من الحوار بين «الكرسى البطرسى»- بما يعنى الكنيسة الكاثوليكية-، و«الكرسى المرقسى» بما يعنى الكنيسة الأرثوذكسية.

ويرجع تخصيص ١٠ مايو كيوم للأخوة «الصداقة» بين الكنيستين إلى تاريخ زيارة البابا شنودة الثالث لـ«الفاتيكان» فى العاشر من مايو عام ١٩٧٣، كأول بطريرك قبطى أرثوذكسى يزور روما منذ الانقسام الكنسى الذى أعقب مجمع خلقيدونية عام ٤٥١م.

وخلال زيارة «البطريرك الراحل»، وعقب لقائه البابا بولس السادس - بابا الفاتيكان - وقتذاك، وقعا إعلاناً مشتركاً فتح الباب أمام مرحلة جديدة من الحوار اللاهوتى، والتقارب الروحى.

وحسب وصف «بابا الفاتيكان»- وفق ما تضمنت رسالته- فإن الصداقة فى المفهوم المسيحى ليست «شعوراً غامضاً»، وإنما جزء من جوهر الإيمان نفسه، لافتاً إلى أنها تعزز العلاقة بين الكنيستين، وتدعم شهادتهما المشتركة لمحبة الله فى العالم.

وتكشف رسالة «لاون الرابع عشر»، بصورة غير مباشرة، عن إدراك متزايد داخل الفاتيكان لأهمية الشراكة مع الكنائس الشرقية، خصوصاً فى ظل التحولات التى تشهدها المنطقة، معرجاً على أن بدايات التقارب انطلقت قبل أكثر من نصف قرن على يد البابا بولس السادس، والبابا شنودة الثالث، وأردف قائلاً: إن هذا المسار نجح فى تجاوز «قرون من سوء الفهم».

ولم يخف «رأس الكنيسة الكاثوليكية» امتنانه لـ«الكنيسة القبطية الأرثوذكسية» نظيره ما قدمته للمشاركين فى المؤتمر العالمى السادس لـ«لجنة إيمان ونظام»، بما فى ذلك الوفد الكاثوليكى، والذى عقد فى دير القديس الأنبا بيشوى، بوادى النطرون فى شهر أكتوبر الماضى.

ويستطرد قائلاً: «إننى واثق من أن التأملات التى أجريت بمناسبة الذكرى المئوية السابعة عشرة لـ«المجمع المسكونى الأول» ستحيى رغبتنا فى تحقيق الوحدة المرئيّة للكنيسة؛ تلك الوحدة الراسخة فى المعمودية الواحدة التى نعترف بها فى قانون الإيمان النيقاوى، والتى أصلى بصدق أن نبلغها».

«بابا الفاتيكان» الذى أبدى تطلعاً واضحاً إلى استئناف أعمال اللجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الكاثوليكية، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، أشار إلى رغبة كنيسته فى الحفاظ على زخم التقارب الكنسى، رغم التعقيدات العقائدية، والتاريخية.

وفى خلفية الرسالة «البابوية» حضرت أزمات الشرق الأوسط بقوة، فالبابا الفاتيكانى لم يفصل الدعوة إلى الوحدة المسيحية عن الواقع المضطرب فى المنطقة، مؤكداً أن العالم، «ولا سيما الشرق الأوسط»، يعيش صراعات متزايدة تفرض على المسيحيين مسئولية مشتركة فى الشهادة للسلام.

هذا الربط بين الحوار الكنسى، والأوضاع السياسية بدا أكثر وضوحاً فى البيان الصادر عن دار «الصحافة» التابعة للكرسى الرسولى، والذى كشف عن اتصال هاتفى أجراه البابا لاون الرابع عشر مع البابا تواضروس الثانى، حيث شدد الجانبان على أهمية مواصلة العمل المشترك من أجل «تعزيز السلام والمصالحة»، إلى جانب منح «يوم الأخوة» دفعة جديدة خلال المرحلة المقبلة.

وبين الرسالة والاتصال الهاتفى، بدا أن العلاقة بين الفاتيكان، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية تتجاوز حدود المجاملات الكنسية التقليدية، لتتحول تدريجياً إلى مساحة أوسع للتنسيق الروحى، والإنسانى.

وينبئ عن ذلك ما تضمنه حوار البابا تواضروس الثانى مع إحدى صحف «كرواتيا» - على هامش المحطة الأخيرة من رحلته الرعوية التى استغرقت ١٥ يوماً، عن تطور العلاقة مع «الكاثوليكية»، لافتاً إلى أن الحوار اللاهوتى متوقف، بعد أن طلبت الكنائس الأرثوذكسية مزيداً من التوضيحات حول الوثيقة الخاصة بمباركة المثليين، والتى أبدى رفضه القاطع لها.

عطفاً على ذلك، أشار «البابا» إلى علاقات محبة راسخة، وزيارات متواصلة بين الكنيستين، معرجاً على أن العلاقات بين الكنائس تتضمن أربع خطوات على النحو التالى: بناء علاقات طيبة بين جميع الكنائس، ودراسة كل كنيسة لبقية الكنائس لمزيد من الفهم، ومعرفة تاريخ وعقائد وتقاليد الكنائس الأخرى، إلى جانب الحوار اللاهوتى، وأخيراً الصلاة من أجل وحدة المسيحيين.

وبـ«الصلاة من أجل الوحدة» اختتم البابا الفاتيكانى رسالته قائلا: «بينما تستعد كنيستنا لعيد العنصرة، أصلى لكى يقود الروح القدس الكنيسة الكاثوليكية، والكنيسة القبطية الأرثوذكسية حجنا المشترك فى الحق، والمحبة نحو الشركة الكاملة»، معرباً عن تطلعه لـ«لقاء البابا تواضروس الثانى».

إلى جانب ذلك شاركت الكنيسة الكاثوليكية المصرية فى اجتماع اللجنة التنفيذية الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الكاثوليكية، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، بدائرة تعزيز الوحدة المسيحية، بروما، خلال يومى الثانى عشر، والثالث عشر من مايو الجارى.

وأنابت الكنيسة الكاثوليكية بمصر فى المشاركة الأنبا توماس عدلى، مطران إيبارشية الجيزة والفيوم، وبنى سويف للأقباط الكاثوليك، وتألفت اللجنة من الرئيسين المشاركين الكاردينال كورت كوخ، رئيس دائرة تعزيز الوحدة المسيحية بالفاتيكان، والأنبا كيرلس أسقف عام لوس أنجلوس للأقباط الأرثوذكس، والأمينين المشاركين، رئيس الأساقفة ناريك أليزيان، والأب هياسينت ديستيفيل، وفقاً لما تنص عليه لوائح اللجنة، كما حضر الاجتماع بصفة مراقب رئيس الأساقفة خاجاج بارساميان، والمطران برنابا السريانى.

واستناداً إلى هذه الاجتماعات العائلية، أعدت اللجنة التنفيذية تقريراً مشتركاً يقيم الحوار خلال عشرين عاماً ماضية، ويقترح الخطوات المستقبلية.

وعلى هامش الاجتماعات، استقبل البابا لاون الرابع عشر- بابا الفاتيكان- المشاركين فى اجتماع اللجنة التنفيذية للجنة الدولية المشتركة للحوار اللاهوتى بين الكنيسة الكاثوليكية، والكنائس الأرثوذكسية الشرقية، مثمناً مجهوداتها.

يشار إلى أن البابا تواضروس الثانى عاد إلى القاهرة بعد رحلة رعوية خارجية شملت زيارة أربع دول هى على الترتيب «تركيا، والنمسا، وإيطاليا، وكرواتيا»، واستغرقت ١٩ يوماً.

رافق البابا خلال زيارتى «تركيا، وكرواتيا»- وهما زيارتان للمرة الأولى منذ جلوسه على الكرسى المرقسى- الأنبا دانيال مطران المعادى، والأنبا توماس مطران القوصية وميرو، والأنبا أنجيلوس اسقف لندن، والراهب القس عمانوئيل المحرقى مدير مكتب البابا، والقس مارك أسعد كاهن الكنيسة فى تركيا، والأنبا أبراهام الأسقف العام بـ«إيبارشية لوس أنجلوس»، والأنبا چيوڤانى أسقف وسط أوروبا، والراهب القس عمانوئيل المحرقى، والقس تادرس رياض كاهن كنيسة كرواتيا.

توافق بين الكنيستين على استمرار العمل المشترك من أجل تعزيز السلام والمصالحة

تنفيذية «الحوار اللاهوتى» تعد تقريراً عن عملها خلال ٢٠ عاماً

الراوى

بقلم:
أ.د أحمد عثمان

من غير السؤال الرابع!

«ليست كل الحكايات للتسلية... بعضها مرآة، نرى فيها ما لا نحب أن نراه»

اعتاد بطل الحكاية أن تبدأ أيام الامتحانات بصورة واحدة لا تتغير كثيرًا: حيث الأوراق، وكشوف الحضور، والأقلام الاحتياطية، وأسئلة لا تنتهى من الطلاب عن الوقت المتبقى ونظام الإجابة. كان يعتقد أن أكثر ما يمكن أن يغير روتينه هو اختلاف القاعة أو زيادة عدد الأوراق. لكنه فى صباح مختلف تلقى تكليفًا جعله يعيد النظر فى توقعاته كلها؛ مفاده: الإشراف على لجنة امتحانية داخل السجن.

فى البداية ظن أن الأمر سيحمل قدرًا كبيرًا من الرسمية والتوتر، وربما شيئًا من المشاهد التى اعتدنا رؤيتها فى الأفلام. راجع التعليمات أكثر من مرة، ورتب أوراقه بدقة أكبر من المعتاد، وكأن زيادة التنظيم ستمنحه قدرًا إضافيًا من الاطمئنان. لكنه عندما وصل، اكتشف أن الواقع أقل دراميةً وأكثر بساطة.

دخل المكان بخطوات محسوبة، ومر بالإجراءات المعتادة حتى وصل إلى قاعة الامتحان. وما إن نظر حوله حتى فوجئ بأن المشهد مألوف أكثر مما توقع؛ طلاب يجلسون فى صمت يراجعون قبل بدء اللجنة، أحدهم يقرأ بسرعة كأنه يحاول حفظ فصل كامل فى دقائق، وآخر ينظر إلى الورقة الفارغة أمامه وكأنه ينتظر وحيًا أكاديميًا فى اللحظة الأخيرة.

بدأ توزيع الأسئلة، ومرّت الدقائق الأولى فى هدوء، ثم ارتفعت يد أحد الطلاب وسأل بهدوء شديد:

– يا دكتور.. السؤال الرابع محتاج توضيح.

ابتسم الأستاذ دون أن يشعر. فى داخله قال: يبدو أن السؤال الرابع لا يعترف بالمكان ولا الظروف، فهو دائمًا صاحب الأزمة الرسمية فى أى امتحان.

بعد قليل رفع طالب آخر يده وسأل:

– يا دكتور.. لو الإجابة مختصرة ينفع؟

وجاء رد الأستاذ تلقائيًا، كما قاله مئات المرات قبل ذلك:

– المهم الفكرة... وليس عدد السطور.

ثم توقف لحظة. ابتسم لنفسه وهو يدرك أنه نسى للحظة أين يعقد الامتحان أصلًا!

ومع مرور الوقت بدأ يلاحظ شيئًا بسيطًا لكنه مؤثر: أن هيئة الطالب لا تتغير كثيرًا من مكان إلى آخر: حيث القلق نفسه، والرغبة ذاتها فى إنهاء الإجابة، والنظرات نفسها التى تبحث عن تلميح أو تأكيد أو دقيقة إضافية.

حتى إن أحد الطلاب قد طلب ورقة إضافية بحماس جعل الأستاذ يضحك داخليًا. قال فى نفسه: الإنسان قد يختلف فى ظروفه، لكنه يظل مقتنعًا أن السؤال الأخير يستحق محاولة أخيرة.

عندما انتهت اللجنة وجُمعت الأوراق، وقف الأستاذ لحظة ينظر إلى المقاعد الخالية، لم يفكر فى الدرجات أو التصحيح، لكنه خرج بفكرة بسيطة: أن التعليم، فى لحظاته الصادقة، ينظر إلى الإنسان بوصفه طالبًا قبل أى شيء آخر.

وفى طريق العودة، شرب كوب الشاى المعتاد فى مكتبه، ثم قال لزميله مبتسمًا:

– الغريب إن دى أول لجنة فى حياتى تقريبًا... محدش طلب يروح الحمام خمس مرات.

ليكتشف أن بعض المواقف لا تجعلنا نضحك لأن الأماكن غريبة... بل لأن البشر، رغم اختلاف الظروف، أكثر تشابهًا مما نظن!!

«تلك كانت حكاية من حكاياتنا يقُصها الراوى، ويترك لكم التعليق».

أستاذ الإعلام بكلية الآداب – جامعة المنصورة
Dr_ahmedothman@mans.edu.eg

خلال احتفالية كنيسة شارع ثابت بـ«أسيوط»

رئيس الطائفة الإنجيلية: الثقة تمنح القدرة على الإبداع

قال الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر: إن الثقة تمنح الإنسان القدرة على الإبداع، وتدفعه لتجاوز إمكانياته، لافتاً إلى أن القائد حين يشعر بالدعم، والثقة يصبح أكثر قدرة على العطاء، ومواجهة التحديات.

وأضاف خلال احتفال رسامة، وتنصيب شيوخ، وشمامسة الكنيسة الإنجيلية بشارع ثابت-محافظة أسيوط، والتى تعود نشأتها إلى عام ١٨٩٨، وتعد واحدة من الكنائس التاريخية العريقة بالمحافظة، أن منح الفرصة الثانية، ودعم القادة والخدام فى مسيرتهم أمراً ضرورياً، مع توفير الحماية، والمساندة لهم فى مواجهة الصعوبات. وأردف قائلاً: «البداية هى الرسامة، أما الباقى فهو جهد، وعرق، وتعب فى الخدمة». وأعرب رئيس الطائفة الإنجيلية عن أمله فى أن تكون خدمتهم مثمرة، وتسهم فى دعم رسالة الكنيسة، وخدمة المجتمع.

وشهد الحفل حضوراً شعبياً، وتنفيذياً بجانب قيادات الكنيسة الإنجيلية فى مقدمتهم القس أمير ثروت رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والقس موسى أقلاديوس، رئيس سنودس النيل الإنجيلى السابق، والقس أيمن رمسيس، نائب رئيس سنودس النيل الإنجيلى، والدكتور القس إسطفانوس زكى، رئيس مجلس المؤسسات التعليمية بالسنودس، وعدد من أعضاء المجلس الملى الإنجيلى العام، إضافة إلى الدكتور محمد عبدالمالك، نائب رئيس جامعة الأزهر، والأب مرقص يوسف عن الكنيسة الكاثوليكية، وأعضاء مجلس النواب مجدى سليم، وأحمد الشناوى، وعلاء سليمان.

إلى ذلك، شارك الدكتور القس أندريه زكى، رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر، فى حفل تنصيب القس بولس لطفى راعياً للكنيسة الإنجيلية بكوم سعدة بمحافظة أسيوط، والتى تأسست عام ١٨٩٧، ويتجاوز عمرها ١٢٩ عاما، وسط حضور كنسى كبير، إلى جانب عدد من قيادات سنودس النيل الإنجيلى، والقيادات التنفيذية، والشعبية بالمحافظة.

وأعرب خلال كلمته بـ«حفل تنصيب القس بولس لطفى» عن سعادته بروح المحبة المتأصلة التى تجمع المصريين كأبناء وطن واحد.

يشار إلى أن الدكتور القس أندريه زكى رئيس الطائفة الإنجيلية بمصر زار محافظة أسيوط ضمن برنامج رحلة رعوية شملت صعيد مصر، وافتتحها بزيارة محافظة سوهاج.

الكنيسة تهنئ المسلمين بـ«عيد الأضحى المبارك»

المجمع المقدس يرسل ملاحظاته على مشروع «الأحوال الشخصية» لمجلس النواب

هنأ المجمع المقدس لكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثانى- بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية- المسلمين المصريين بـ«عيد الأضحى» المبارك، معرباً عن أمله فى دوام السلام، والاستقرار لمصر.

وكشف المجمع المقدس عن اعتزام الكنيسة القبطية الأرثوذكسية إرسال عدة ملاحظات على مشروع قانون الأحوال الشخصية للطوائف المسيحية لمجلس النواب، قبيل مناقشته بعد موافقة حكومية على مسودته الأخيرة، بعد توافق جرى داخل اللجنة الدائمة خلال اجتماعه السنوى المنعقد الأسبوع الماضى، بمركز لوجوس بدير الأنبا بيشوي- وادى النطرون.

وانعقد المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة البابا تواضروس الثانى - بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، بحضور ١١٩ عضواً من أعضاء المجمع، فيما اعتذر عدد من الأساقفة لظروف صحية.

ووصف المجمع المقدس فى بيانه الصادر عقب اجتماعات استمرت نحو خمسة أيام، بمركز لوجوس بدير الأنبا بيشوى - وادى النطرون، قرب صدور قانون الأحوال الشخصية للطوائف المسيحية بـ«الإنجاز الحقيقى» للقيادة السياسية، والبرلمان المصرى.

وحسبما أفاد الأنبا يؤانس- سكرتير المجمع المقدس- فإن ثمة توافقاً حول أهمية الاحتفال بعيد دخول السيد المسيح إلى أرض مصر، والذى يحتفل به عالمياً تحت اسم "اليوم القبطى العالمى"، باعتباره مناسبة تحتفى بها الكنيسة القبطية منذ أكثر من عشرين عاماً.

وأضاف فى بيان رسمي- نقلته صفحة المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - أن المجمع اتخذ عدة قرارات كنسية أبرزها الاعتراف بـ«قداسة» الأنبا صرابامون مطران الخرطوم، وأم درمان، والذى رحل «تنيح» عام ١٩٣٥، بجانب القمص ميخائيل إبراهيم، كاهن كنيسة مار مرقس بشبرا، والذى رحل عام ١٩٧٥.

وأقر المجمع - حسب البيان- إعادة الحياة الرهبانية إلى دير الشهيد مار جرجس (دير المجمع) بإيبارشية نقادة وقوص، إلى جانب الاعتراف بدير القديسة العذراء مريم، والبابا كيرلس السادس بإيبارشية نيويورك، ونيوإنجلند فى الولايات المتحدة الأمريكية.

وقرر المجمع المقدس- على حد قوله- استئناف الحوار اللاهوتى مع الكنيسة الكاثوليكية، عقب التأكيدات المتعلقة بعدم منح البركة للمثليين، والتى وردت خلال المكالمة الهاتفية بين البابا تواضروس الثانى، والبابا لاون الرابع عشر يوم ١٥ مايو الجارى.

استئناف الحوار اللاهوتى مع الكنيسة الكاثوليكية بشرط «عدم مباركة المثليين»

وأشاد المجمع بانعقاد مؤتمر إيبارشيات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى أوروبا وأمريكا وأستراليا، الذى استضافته الكاتدرائية القبطية بمدينة فينيسيا الإيطالية خلال مايو الجارى، بمشاركة ٣٠ أسقفا، بهدف وضع رؤية، وخطة لخدمة أبناء الكنيسة فى بلاد المهجر حتى عام ٢٠٥٠.

كما أعلن المجمع بدء إجراءات تحديث لائحته الداخلية، التى وضعت قبل ٤١ عاماً، لمواكبة المتغيرات والتوسع فى الخدمة الكنسية، مع وضع جدول زمنى يتيح مشاركة جميع أعضاء المجمع فى عملية التطوير.

ودعا المجمع إلى الصلاة من أجل إنهاء الصراعات، والحروب التى يشهدها العالم، محذراً من الانسياق وراء «الأكاذيب والشائعات المغرضة» التى تستهدف إثارة الفرقة، وزعزعة الاستقرار.

OSTOUL Capital Group

SOLID CAPITAL GROUP .Change. .Grow. .Lead. .Integrate.

EST. 1984 ODIN INVESTMENTS www.odin-investments.com

NAEEM

ثمار EAC الشركة المصرية العربية- ثمار لتداول الأوراق المالية والوساطة فى السندات مستشارك فى البورصة www.eacfn.com

مجموعة الأهلى AL AHLY GROUP www.alahlygroup.com

مباشر تداول TM MUBASHER TRADE

عماد فاروق رئيس مجلس إدارة شركة الحرية لتداول الأوراق المالية:

الأولويات وراء ترحيل ملف الاهتمام بالبورصة

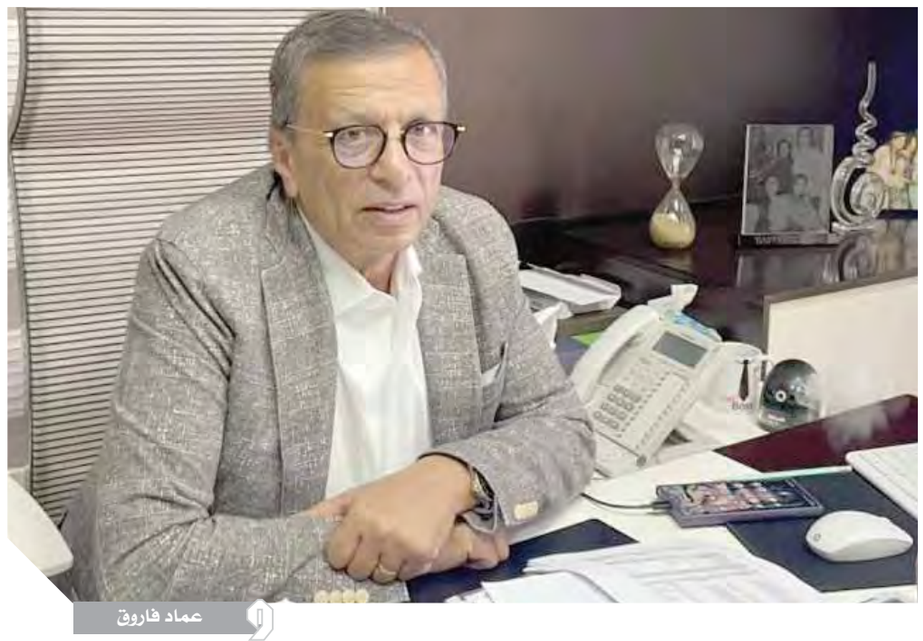

عماد فاروق

حوار أجراه: د. صلاح الدين عبدالله

عقلية تبحث عن الحلول بدل الاستسلام، تخلق الفرص بدل انتظارها، تؤمن بأن الإنجاز الحقيقى لا يأتى بالحظ، بل بالعمل المتواصل والرؤية الواضحة.. الوقود الذى يجعل الطموح حيًا، ويمنح صاحبه القدرة على النهوض بعد كل تعثر بثقة أكبر وخبرة أعمق.. وكذلك محدثى لا ينظر إلى النجاح باعتباره محطة نهائية، بل رحلة مستمرة من التطور والتحدى والسعى الدائم نحو الأفضل.

الناجحون لم يولدوا وهم يمتلكون الطرق المعهدة أو الظروف المثالية، لكنهم امتلكوا شيئًا أكثر أهمية.. رغبة حقيقية فى تحقيق أهدافهم مهما كانت التحديات.. وعلى هذا الأساس كانت مسيرة الرجل منذ الصبا.

عماد فاروق رئيس مجلس إدارة شركة الحرية لتداول الأوراق المالية.. يدرك أن العقل المتزن أكثر قدرة على رؤية الصورة كاملة، يؤمن أن العزيمة لا تُشترى، وأن الإصرار ليس حالة مؤقتة، يدرك أن كل مرحلة صعبة تحمل معها درسا، وهو سر تميزه.

فى قلب القاهرة، يمتد ذلك الشارع العريق الذى يحمل اسم أحد كبار رجال السياسة فى تاريخ مصر، محمد شريف باشا، وكأن الزمن قرر أن يترك بصمته هناك، بين جدران شارع الشريفين، حيث تختلط رائحة التاريخ بصخب المال والأعمال. هناك يقف مبنى البورصة المصرية شامخًا، لا باعتباره مجرد مؤسسة مالية، بل كحارس لذاكرة اقتصادية امتدت جذورها منذ بدايات القرن العشرين، شاهدة على تحولات الأسواق، وصعود الإمبراطوريات الاقتصادية، وسقوط الأزمات، وبداية أحلام جديدة لا تنتهى.

امتدادًا لهذا المشهد المهيب، يظهر شارع آخر يحمل اسم «البورصة الجديدة»، وكأن المكان بأكمله أعاد تشكيل روحه من جديد، ليصبح انعكاسًا حيًا لفكرة التطور والاستمرارية. فى أول المبانى، وبالتحديد فى الطابق الرابع، تتجلى مساحة واسعة مفتوحة، ليست مجرد فراغ هندسى، بل نقطة التقاء تتقاطع عندها حركة الإدارات، والأفكار، والقرارات التى تُصنع خلف الأبواب المغلقة.

على يسار تلك المساحة، يتصدر مدخل رئيسى بهيبة لافتة، يقود إلى مجموعة من غرف الإدارة العليا، حيث الهدوء الذى يسبق القرار، والصمت الذى يخفى وراءه ضجيج الحسابات والرؤى المستقبلية. وفى قلب هذه الغرف، تتوسط غرفة مختلفة تمامًا عن سائر المكان، غرفة لا تبدو كمكتب تقليدى، بل كأنها مساحة صُممت لتكون عقل المؤسسة النابض، والمكان الذى تُولد داخله القرارات الاستثمارية، وتُرسم منه ملامح الاستراتيجيات الكبرى.

التصميم الهندسى للغرفة يحمل قدرًا استثنائيًا من الإبداع، تفاصيل الديكور تبدو كلوحة فنية متقنة، تجمع بين الفخامة والهدوء، بينما يتوسط المكتب أرجاء الغرفة فى موضع اختير بعناية شديدة، وكأن كل زاوية فيه تعكس فلسفة خاصة فى القيادة والترتيب والانضباط.

فوق سطح المكتب، تستقر أدوات مكتبية بسيطة لكنها مرتبة بدقة لافتة، تتجاور مع بعض اللمسات الجمالية والقصاصات الصغيرة التى لا تبدو عشوائية، أشبه بخريطة يومية لعقل لا يتوقف عن التفكير. وخلف تلك القصاصات، تكمن أجندة قديمة تحتفظ بين صفحاتها بما هو أعمق من المواعيد والخطط، ذكريات وتجارب وسطور كتبتها الأيام الصعبة قبل اللحظات المضيئة.

داخل تلك التفاصيل الصامتة، تتجسد قناعة راسخة بأن كل تعثر يحمل فى داخله درسًا خفيًا، وأن الأزمات، مهما اشتدت، قد تخبئ فرصًا لا يراها إلا أصحاب الرؤية والشجاعة. فالإصرار الحقيقى لا يعنى غياب الألم أو اختفاء الصعوبات، بل يعنى امتلاك القدرة على الوقوف مرة أخرى بثبات، والإيمان بأن الطريق نحو النجاح لا يُصنع بالحظ، وإنما بالعقل الذى يتعلم، والقلب الذى لا يعرف الاستسلام.

هدوء يسبق الكلمات، حكمة تتسلل بين تفاصيل الحديث دون ضجيج، هكذا بدا الرجل وهو يحلل المشهد الاقتصادى بعين أكثر اتزانًا وعمقًا. كان يزن كل كلمة بعناية، ويمنح كل قضية حجمها الحقيقى دون تهويل أو تقليل. طريقته فى الحديث تعكس عقلية تؤمن بأن الرؤية الواضحة لا تحتاج إلى صخب، وأن الثقة الحقيقية تظهر فى هدوء الطرح ودقة التحليل.

بقراءته للمشهد، يرى أن الاقتصاد الوطنى مر خلال السنوات الماضية بسلسلة من الأزمات المتلاحقة، بداية من التداعيات العالمية والضغوط الجيوسياسية، وصولًا إلى التحديات الاقتصادية الداخلية، إلا أن الحكومة -بحسب وصفه- تعاملت مع هذه الأزمات بقدر كبير من الاحترافية والمرونة، عبر سياسات هدفت إلى امتصاص الصدمات وتقليل آثارها السلبية على الأسواق والقطاعات المختلفة.

يستحضر فى حديثه المشهد الاقتصادى خلال عام 2025، باعتباره مرحلة حملت مؤشرات تعاف واضحة، تجلت فى بدء خفض أسعار الفائدة، وتحسن أداء العملة المحلية أمام الدولار، مدعومة بمؤشرات إيجابية لمصادر النقد الأجنبى، سواء من قطاع السياحة، أو إيرادات قناة السويس، أو نمو الصادرات. لكن هذا التحسن -كما يراه- لم يكن معزولًا عن المتغيرات الخارجية، إذ إن تصاعد التوترات الإقليمية والتقلبات العالمية انعكس بصورة مباشرة على الاقتصاد، وأعاد فرض ضغوط جديدة على الأسواق.

● واجه الاقتصاد الوطنى بالفعل تحديات ومعوقات داخلية ألقت بظلالها على مساره.. فما تعقيبك؟

– لحظة من التأمل العميق، وكأنه يعيد ترتيب المشهد الاقتصادى من زاوية أكثر اتساعًا، قائلًا: «الدين العام يظل أحد أبرز التحديات التى تعرقل انطلاقة الاقتصاد، خاصة مع ارتفاع أعباء خدمة الدين التى تستنزف جزءًا كبيرًا من الموارد، كذلك فإن عدم استقرار سعر الصرف يخلق حالة من الترقب والحذر لدى المستثمرين، لأن رأس المال يبحث دائمًا عن بيئة واضحة ومستقرة. ومع استمرار معدلات التضخم عند مستويات مرتفعة، تتزايد الضغوط على السوق، وتتراجع القدرة على جذب استثمارات جديدة قادرة على دفع عجلة النمو».

ورغم هذا الطرح الواقعى، لم تغب الرؤية المتفائلة عن حديثه، إذ بدت كأنها قناعة راسخة وليست مجرد كلمات عابرة. فالتفاؤل لديه أسلوب تفكير يمنح القدرة على الاستمرار وسط التحديات، وإيمان بأن المستقبل لا يُبنى بالخوف، بل بالثقة والعمل والصبر. ومن هذا المنطلق، يرى أن انطلاقة الاقتصاد مرهونة إلى حد كبير بهدوء الأوضاع الإقليمية وتراجع حدة التصعيد العسكرى فى المنطقة، خاصة أن السوق المحلى يمتلك العديد من المؤشرات الإيجابية، وحالة من الاستقرار النسبى فى مختلف القطاعات، بما يؤهله لاستعادة زخمه والانطلاق بقوة.

إصرار لا يعرف التراجع، وقدرة استثنائية على مواصلة الطريق حتى فى أكثر اللحظات تعقيدًا.. هكذا يقرأ المشهد النقدى، ويرى فى أداء البنك المركزى نموذجًا للاحترافية والمرونة فى إدارة السياسة النقدية تحت ضغوط استثنائية ومتغيرات متلاحقة.

يؤكد أن البنك المركزى نجح فى التعامل مع الأزمات بعقلية متوازنة، فحين تفرض التحديات نفسها يتجه إلى السياسات الانكماشية لكبح الضغوط التضخمية واحتواء الاضطرابات، وحين تتطلب المرحلة تحفيز النشاط الاقتصادى، يتحرك بمرونة عبر أدوات السياسة النقدية المختلفة لدعم الأسواق واستعادة التوازن.

أما فيما يتعلق بتدفقات الأموال الساخنة، فيرى أنها تمثل عنصرًا مهمًا فى توفير السيولة ودعم التدفقات النقدية، لكنها فى الوقت ذاته تظل أموالًا ذات طبيعة خاصة، تتحرك وفق حسابات الربحية السريعة، وتسعى دائمًا إلى اقتناص أعلى عائد ممكن، وهو ما يجعل الاعتماد عليها بشكل كامل أمرًا يحتاج إلى قدر كبير من الحذر والوعى بطبيعة تحركاتها المتقلبة.

● وما تقييمك لأداء السياسة المالية فى ظل الإجراءات المرنة؟

– على ملامحه ترتسم علامات ارتياح واضحة، قبل أن يجيب بثقة تحمل الكثير من التفاؤل، قائلًا: «السياسة المالية تسير بخطوات أكثر مرونة ووعيًا بطبيعة المرحلة، خاصة فيما يتعلق بتحفيز الإنتاج ودعم القطاعات القادرة على زيادة معدلات التصنيع، لأن التوسع الصناعى لا يعنى فقط تلبية احتياجات السوق المحلى، بل يفتح أبوابًا أوسع أمام التصدير، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على قوة الاقتصاد وقدرته على النمو».

ويضيف أن «الرؤية الاقتصادية الحالية لا تتوقف عند دعم القطاعات التقليدية فقط، بل تمتد أيضًا إلى ملف الاقتصاد غير الرسمى، الذى يمثل فرصة ضخمة إذا ما تم دمجه داخل المنظومة الرسمية بشكل احترافى ومدروس».. ويرى أن التحول الرقمى يمثل المفتاح الحقيقى لتحقيق ذلك، من خلال بناء منظومة رقمية متكاملة تسهم فى تسهيل الإجراءات، وتعزيز الشفافية، وخلق اقتصاد أكثر تنظيمًا وقدرة على جذب الاستثمارات وتحقيق الاستدامة.

حصيلة طويلة من التجارب والخبرات المتراكمة، انعكست بوضوح على طريقته فى قراءة المشهد الاقتصادى، خاصة حين يتحدث عن الاستثمار الأجنبى المباشر، حيث تبدو رؤيته أكثر عمقًا.. يقول إن «تدفقات الاستثمار الأجنبى ترتبط بصورة مباشرة بطبيعة القرارات الاقتصادية التى تُتخذ، سواء على مستوى الماضى أو المستقبل، فالمستثمر دائمًا يراقب استقرار السياسات ووضوح الرؤية قبل اتخاذ قراره. ويرى أن المقارنة بين الأمس واليوم ليست عادلة بالكامل، لأن طبيعة التحديات والمتغيرات اختلفت، لكن رغم ذلك لا يزال السوق المحلى يحتفظ بالعديد من المزايا التنافسية القوية.

ويشير إلى أن بيئة الاستثمار ما زالت تمتلك عناصر جذب مهمة، فى مقدمتها العمالة المدربة منخفضة التكلفة، والسوق الاستهلاكى الكبير القادر على خلق فرص نمو حقيقية، إلى جانب الموقع الاستراتيجى الذى يمنح الاقتصاد أفضلية فى الوصول إلى الأسواق المختلفة. لكنه يشدد فى الوقت نفسه على أهمية العمل بصورة أكبر على استقطاب الكيانات الاقتصادية الكبرى، القادرة على تعزيز تدفقات النقد الأجنبى وخلق قيمة مضافة حقيقية للاقتصاد.

أكثر حرصًا على التفاصيل، وأكثر إيمانًا بأن الأرقام والبيانات ليست مجرد معلومات جامدة، بل مفاتيح لفهم المشهد بالكامل.. بهذا المنطق يتحدث عن برنامج الطروحات، بعقلية تميل إلى التحليل الهادئ والرؤية الواقعية

يرى أن نجاح الطروحات لا يرتبط بنموذج واحد ثابت، بل بطبيعة كل صناعة وخصوصيتها، فهناك قطاعات يكون المستثمر الرئيسى هو الخيار الأنسب لها، لما يمتلكه من خبرات وقدرات تشغيلية تدعم نموها، بينما توجد صناعات أخرى يكون طرحها فى البورصة أكثر فاعلية، باعتبار السوق أداة تمويل وجذب استثمارى تمنح الشركات فرصًا أوسع للتوسع والانتشار.

ويؤكد أن اهتمام الدولة بملف الطروحات لم يأتِ من فراغ، بل جاء بعد العمل على تأهيل البنية التحتية لسوق المال، وإعادة ترتيب الأولويات الاقتصادية، والانتهاء من العديد من الملفات التى كانت تمثل عائقًا أمام انطلاق برنامج الطروحات بالصورة المطلوبة، وهو ما يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية البورصة كأداة تمويل وتنمية وجذب لرؤوس الأموال.

من يرتب أفكاره جيدًا، يعرف كيف يمنح كل فكرة حجمها الحقيقى، وكيف يحول الرؤية إلى خطوات قابلة للتنفيذ.. هكذا تبدو رحلته المهنية، التى نجح خلالها فى تحقيق سلسلة من النجاحات المتتالية، وصولًا إلى تأسيس كيان يمتلك حضوره وتأثيره داخل السوق.

وتبدو مستهدفاته واضحة ومحددة، إذ يبنى خططه على 4 محاور رئيسية، تبدأ بالسعى لتحقيق معدلات نمو تتماشى مع نمو السوق نفسه، مرورًا بالتوسع فى قاعدة العملاء وتعزيز الانتشار، ثم دراسة أنشطة جديدة وإضافتها بما يدعم تنوع الخدمات، وصولًا إلى نشر ثقافة الاستثمار والتوعية المالية من خلال التعاون والبروتوكولات المشتركة مع الجامعات، إيمانًا منه بأن بناء الوعى هو الاستثمار الأكثر استدامة على المدى الطويل.

يعرف ما يريد ويسعى إليه، وهو سر تميزه، حريص على حث أولاده على الدراسة والنظام، لكن شغله الشاغل تعزيز ريادة الشركة فى السوق، فهل ينجح فى تحقيق ذلك؟

4 مستهدفات للشركة خلال الفترة المقبلة

30

اتسم أداء مؤشرات البورصة خلال الجلسات القليلة الماضية بحالة من التباين الواضح، ما بين ارتفاعات محدودة وتراجعات حادة، وسط أجواء سيطر عليها الحذر وترقب المستثمرين، بالتزامن مع قرب عطلات عيد الأضحى المبارك، وما تفرضه الإجازات الطويلة من مخاوف تتعلق باحتمالية حدوث اضطرابات أو متغيرات عالمية مفاجئة. دفعت شريحة كبيرة من المتعاملين، خاصة الأفراد، إلى الاتجاه نحو جنى الأرباح وتقليص المراكز الشرائية.

جاء القطاع المالى غير المصرفى فى صدارة القطاعات الأكثر تأثرًا، بعدما تعرض لتراجعات قوية على خلفية الجدل المثار حول بعض الشركات العاملة بالقطاع، خاصة فى نشاط التمويل الاستهلاكى، وهو ما انعكس سريعًا على معنويات المستثمرين، وأثار حالة من القلق بين حاملى أسهم شركات القطاع، لتزداد الضغوط البيعية بصورة ملحوظة. تتوقع الدكتورة نجلاء فراج أن يتحرك السوق خلال جلسات الأسبوع الجارى، التى تقتصر على جلستين فقط، فى اتجاه عرضى مائل نحو الصعود، مدعومًا بمحاولات التماسك أعلى مستويات الدعم الرئيسية.

ترى أن المؤشر الرئيسى للبورصة قد يستهدف مستوى 52600 نقطة خلال الجلستين، فيما تمثل منطقة 52100 نقطة مستوى مقاومة رئيسيًا، بينما تظل منطقة 51800 نقطة أول مستويات الدعم المهمة، يليها مستوى 51000 نقطة، الذى تعتبره نقطة ارتكاز رئيسية قد تمنح السوق فرصة جديدة لاستعادة الزخم والانطلاق نحو موجة صعود جديدة.

51800 دعم

52100 مقاومة

52600 مستهدف

د. نجلاء فراج

خارج المقصورة

بقلم: د. صلاح الدين عبدالله

سحب اختصاصات

على مدار التاريخ الطويل للهيئة العامة للرقابة المالية، وحتى قبل أن تتحول إلى كيان موحد يضم أنشطة القطاع المالى غير المصرفى تحت مظلة واحدة، تعاقب على قيادتها العديد من الرؤساء، لكل منهم أسلوبه ورؤيته وتحديات مرحلته. لكن، وبرغم كل ما مرت به الهيئة من تحولات وأزمات، ربما لم تصل حالة الارتباك الداخلى والاحتقان الوظيفى إلى ما وصلت إليه خلال الفترة الأخيرة، وسط شعور متزايد بين قطاع واسع من العاملين بأن هناك فجوة آخذة فى الاتساع بين أبناء المؤسسة والإدارة.

مع تولى الدكتور إسلام عزام قيادة الهيئة، سادت حالة من التفاؤل بين العاملين، باعتباره واحدًا من أبناء المكان الذين نشأوا داخل أروقته، وعايشوا تفاصيله اليومية وتحدياته المتراكمة. كما أن خبراته الفنية واحترافيته الإدارية كانت محل تقدير واسع داخل مجتمع القطاع المالى غير المصرفى، مما دفع الكثيرين إلى الاعتقاد بأن المرحلة الجديدة قد تحمل معها تصحيحًا لمسار طويل من التراكمات الإدارية والوظيفية.

على أرض الواقع، بدت الصورة أكثر تعقيدًا مما توقعه الكثيرون. فالرجل تسلم مؤسسة مثقلة بملفات داخلية شائكة، تراكمت عبر سنوات، بداية من شعور قطاعات واسعة من الموظفين بعدم العدالة الوظيفية، مرورًا بملف الترقيات الذى ظل أحد أكثر الملفات إثارة للجدل داخل الهيئة.

العاملون يرون أن بعض الترقيات خلال الفترات السابقة ذهبت إلى أصحاب النفوذ أو المقربين من دوائر الإدارة، بينما بقى عدد كبير من أبناء الهيئة الحقيقيين، أصحاب الخبرات الطويلة والكفاءات الفنية، بعيدين عن فرص التقدير الوظيفى أو حتى الحصول على جزء من حقوقهم المهنية المستحقة. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل امتد -بحسب حالة الغضب السائدة- إلى تهميش بعض القيادات والخبرات التاريخية داخل الهيئة، من أبناء الجيل الأول، الذين يملكون تراكمًا معرفيًا ومهنيًا كبيرًا، دون الاستفادة الحقيقية من خبراتهم حتى الآن.

وفى خضم هذه الأجواء، تصاعد الجدل داخل عدد من الإدارات، وعلى رأسها إدارة الإعلام، بعد الاستعانة بعناصر من خارج الهيئة، رغم أن الإدارة تضم كوادر تمتلك خبرات ممتدة لعشرات السنوات، وعلاقات مهنية واسعة مع مختلف المؤسسات والوسائل الإعلامية، ما يثير تساؤلات عديدة حول جدوى الاستعانة بعناصر خارجية بتكاليف مرتفعة، فى وقت يرى فيه أبناء الإدارة أنهم الأحق بقيادة هذا الملف بحكم الخبرة والتخصص.

أثارت بعض التعيينات الأخيرة علامات استفهام إضافية داخل أروقة الهيئة، خاصة مع الحديث عن وجود حالات تجمع بين العمل فى أكثر من جهة فى الوقت نفسه، الأمر الذى فتح الباب أمام تساؤلات تتعلق بتعارض المصالح، وغياب معايير التخصص والكفاءة الفنية الدقيقة فى بعض الاختيارات، وهو ما يرى البعض أنه يحتاج إلى مراجعة شاملة تعيد الأمور إلى مسار أكثر وضوحًا وعدالة.

وفى خضم هذه التحديات الداخلية، جاء قرار سحب بعض الاختصاصات الحساسة المرتبطة بلجنة المراجعة والمحاسبة ونقلها إلى وزارة الاستثمار، ليضيف مزيدًا من علامات الاستفهام حول مستقبل دور الهيئة وحدود صلاحياتها، خاصة أن هذه الاختصاصات كانت تُعد جزءًا مهمًا من أدوات الرقابة والتنظيم داخل المؤسسة.

● يا سادة.. لا يزال كثيرون داخل الهيئة يتمسكون بالأمل فى قدرة الدكتور إسلام عزام على إعادة ترتيب المشهد من الداخل، وتصحيح المسار الإدارى والوظيفى، فالرجل -فى النهاية- واحد من أبناء المكان، ويدرك جيدًا تفاصيله الدقيقة، وهو ما يجعل الرهان عليه قائمًا لدى كثيرين.

lasalah2005@hotmail.com

3 مميزات للنسخة

الذكاء الاصطناعى يقود النسخة الجديدة للموقع الإلكترونى بالبورصة

تستعد البورصة المصرية برئاسة عمر رضوان لإطلاق النسخة الجديدة من موقعها الإلكترونى الرسمى خلال الأسابيع القليلة المقبلة، فى خطوة تعكس توجها متسارعًا نحو تطوير البنية التكنولوجية ورفع كفاءة الخدمات الرقمية المقدمة للمستثمرين.

عكفت البورصة خلال الفترة الماضية على تنفيذ خطة تطوير شاملة للموقع الإلكترونى، تستهدف تقديم تجربة أكثر سرعة وكفاءة ومرونة، بما يتماشى مع التطورات المتسارعة فى أسواق المال العالمية، ويعزز من قدرة المستثمرين على الوصول إلى المعلومات والبيانات بصورة أكثر احترافية.

يعتمد الموقع الجديد على 3 محاور تتمثل فى تقنيات الذكاء الاصطناعى فى تسهيل الوصول إلى بيانات التداول وتحليلها، بما يمنح المستثمرين تجربة أكثر تطورًا فى متابعة حركة السوق، إلى جانب تصميم واجهة مستخدم تفاعلية حديثة تعرض تحركات الأسهم والمؤشرات بدقة وسرعة، مع توافق كامل مع مختلف الأجهزة الذكية والمنصات الرقمية.

ويأتى هذا التطوير فى ظل التحديات الفنية التى واجهها الموقع الحالى خلال الفترات الماضية، خاصة ما يتعلق ببطء التحميل وصعوبة الوصول السريع إلى البيانات، وهو ما تسبب فى معاناة لقطاع كبير من المستثمرين، خاصة المستثمرين الأجانب الراغبين فى متابعة جلسات التداول من خارج البلاد بصورة لحظية وفعالة. وتراهن البورصة من خلال النسخة الجديدة على تعزيز كفاءة التواصل مع المستثمرين، وتحسين جودة الخدمات الرقمية، بما يدعم خطط تطوير سوق المال المصرى ويواكب التحول المتسارع نحو التكنولوجيا المالية والاعتماد على الحلول الذكية فى إدارة وتداول المعلومات.

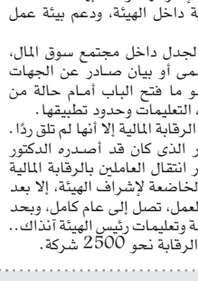

رضوان

«Gen-Z».. رهان «زالدى» لبناء جيل جديد من شباب المستثمرين

10 جنيهات للوثيقة

فى خطوة تعكس رؤيتها التوسعية وسعيها لخلق أدوات استثمارية أكثر قربًا من الأجيال الجديدة، تدرس شركة زالدى للاستثمارات المالية إطلاق صندوق استثمار جديد تحت اسم «Gen-Z»، يستهدف الطلاب والشباب، فى محاولة لفتح أبواب الاستثمار أمام شريحة تمثل المستقبل الحقيقى للسوق.

ويأتى الصندوق المرتقب برؤية تتجاوز المفهوم التقليدى للاستثمار، إذ يهدف إلى نشر ثقافة الاستثمار بين الشباب، وتوجيه مدخراتهم الصغيرة نحو أدوات مالية منظمة، بما يسهم فى تكوين جيل أكثر وعيًا بأهمية التخطيط المالى وبناء الثروات مبكرًا.

ومن المقرر أن يبلغ رأس المال المبدئى للصندوق نحو 100 مليون جنيه، مع إمكانية زيادته مستقبلًا وفقًا لحجم الإقبال، فيما تحددت القيمة الاسمية للوثيقة عند 10 جنيهات فقط، واستثمارها فى الأسهم والنقدى فى خطوة تستهدف جعل الاستثمار متاحًا وسهل الوصول لشريحة الطلاب والشباب.

وقال الدكتور حاتم البنا إن استراتيجية المجموعة ترتكز على التنوع والتوسع فى تقديم منتجات استثمارية تستهدف مختلف شرائح السوق، مع التركيز بصورة خاصة على فئة الشباب باعتبارها الشريحة الأكبر والأكثر قدرة على صناعة مستقبل الاستثمار.

وأضاف أن القيمة المحدودة للوثيقة تم اختيارها بعناية لتناسب إمكانيات الطلاب والشباب، بما يسمح لهم بالدخول إلى عالم الاستثمار عبر مدخراتهم البسيطة، بدلًا من بقائها خارج الدورة الاقتصادية والاستثمارية.

وأشار إلى أن الشركة أجرت استطلاعًا لآراء عدد من الجامعات الكبرى، التى أبدت ترحيبًا واسعًا بالفكرة، لما يمكن أن تحققه من دور مهم فى رفع الوعى المالى والاستثمارى لدى طلاب الجامعات والشباب من الجنسين، وتعزيز ثقافة الاستثمار المؤسسى بين الأجيال الجديدة.

البنا

الكوبون النقدى يشعل استياء شركات السمسرة ضد مصر للمقاصة

90.7 مليون جنيه لمجلس المقاصة

حالة من الاستياء والتذمر تسود شركات السمسرة احتجاجا على قيام مجلس إدارة شركة مصر للمقاصة خلال الجمعية التى عقدت مؤخرا باحتجاز الحصة الأكبر من الأرباح، وتوزيعها فى صورة أسهم مجانية بدعوى استكمال مشروع المبنى الإدارى للشركة بالعاصمة الإدارية.

كان مجلس الإدارة قد أقر توزيع كوبون نقدى متدنى على المساهمين، وهو ما أثار غضب عدد من شركات السمسرة الحاضرة، والتى شهدت حالة من الاحجام اعتراضا على تدنى الكوبون، متسائلين عن عدم استقطاع جزء من مكافأة مجلس الإدارة والتى تجاوزت قيمتها للعضو الواحد 8 ملايين جنيه، مثلما حدث باقتطاع جزء من المساهمين. كما أشار مجلس الإدارة إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية بتحريك دعاوى قضائية حول مبلغ 401 مليون جنيه وهى المخالفة التى ارتكبت خلال المجلس السابق، وحدد لها مخصص لتغطية هذه المبالغ.

كانت القوائم المالية لشركة مصر للمقاصة والإيداع والقيد المركزى عن العام المالى المنتهى فى 31 ديسمبر 2025، برئاسة الدكتور خالد سرى صيام، قد كشفت عن عدد من البنود التى أثارت حالة واسعة من الجدل داخل مجتمع سوق المال، خاصة فى ظل تراجع بعض المؤشرات المرتبطة بالنشاط الرئيسى للشركة.

وأظهرت بيانات مقترح توزيع الأرباح عن عام 2025 تخصيص نحو 90.7 مليون جنيه كمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة، البالغ عددهم 11 عضوًا، بمتوسط يقارب 8.2 ملايين جنيه لكل عضو، إلى جانب نحو 5.3 ملايين جنيه تحت بند بدل حضور وانتقال أعضاء المجلس، وهو ما فتح باب التساؤلات داخل الأوساط المالية حول مبررات تلك المكافآت الضخمة.

صيام

منشور غامض يربك مجتمع سوق المال.. والرقابة خارج الخدمة

2500 شركة تابعة

شهد مجتمع سوق المال خلال الساعات الماضية حالة من الارتباك والجدل الواسع، عقب تداول منشور مجهول الهوية لا يحمل توقيعًا رسميًا أو ختمًا صادرًا عن الهيئة العامة للرقابة المالية مما أثار تساؤلات عديدة داخل الأوساط المالية حول مدى صحة ما تضمنه الخطاب المتداول.

وبحسب نسخة من المنشور المتداول حصلت عليها «الوفد»، فقد أشار الخطاب إلى أنه يأتى فى إطار الدور الرقابى والتنظيمى الذى تضطلع به الهيئة، وحرصها المستمر على دعم استقرار القطاع المالى غير المصرفى، وتعزيز الالتزام بأفضل الممارسات المهنية ومبادئ الحوكمة المؤسسية.

وأضاف المنشور أن هناك تعليمات من الدكتور إسلام عزام رئيس الرقابة تقضى بعدم التعاقد مع أو استقطاب العاملين بالهيئة للعمل لدى الشركات والمؤسسات الخاضعة لإشرافها، وذلك بهدف الحفاظ على كفاءة واستقرار الكوادر البشرية داخل الهيئة، ودعم بيئة عمل قائمة على الالتزام المهنى والمؤسسى.

وأثار المنشور المتداول حالة من الجدل داخل مجتمع سوق المال، خاصة فى ظل غياب أى إعلان رسمى أو بيان صادر عن الجهات المختصة يؤكد صحة ما ورد به، وهو ما فتح الباب أمام حالة من الترقب والتساؤلات بشأن طبيعة هذه التعليمات وحدود تطبيقها.

حاولت «الوفد» التواصل مع رئيس الرقابة المالية إلا أنها لم تلق ردًا.

ويعيد المنشور إلى الأذهان القرار الذى كان قد أصدره الدكتور محمد عمران، والذى نص على حظر انتقال العاملين بالرقابة المالية للعمل داخل الشركات أو المؤسسات الخاضعة لإشراف الهيئة، إلا بعد مرور فترة زمنية محددة عقب ترك العمل، تصل إلى عام كامل، وبحد أدنى ثلاثة أشهر، وفقًا لتطبيع كل حالة وتعليمات رئيس الهيئة آنذاك.. تصل عدد الشركات التابعة لإشراف الرقابة نحو 2500 شركة.

عزام

الوفد
الأحد ٢٤ مايو ٢٠٢٦م - ٧ ذى الحجة ١٤٤٧هـ - ١٦ بشنس ١٧٤٢ق
العدد ١٢٢٦٥ - السنة الأربعون
الأخيرة
إشراف: أحمد عثمان
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

مليون توقيع لاسترداد «حجر رشيد»

فى خطوة تاريخية حاسمة ومن قلب العاصمة البريطانية لندن، وقف عالم الآثار المصرى الدكتور زاهى حواس، مباشرة أمام الفاترينة الزجاجية المعروض بها «حجر رشيد» داخل المتحف البريطانى، ليوجه نداءً رسمياً وقوياً إلى المجتمع الدولى يطالب فيه بعودة هذا الأثر الفريد إلى وطنه الأم مصر، ليكون فى استقبال زوار أضخم صرح حضارى فى العالم.

وصرح الدكتور زاهى حواس فى كلمته من داخل المتحف البريطانى قائلاً: «نحن لا نطلب عودة كل القطع الأثرية المصرية الموجودة داخل أروقة المتحف البريطانى، ولكننى أطالب بشكل قاطع وحاسم بمطلب واحد محدد... وهو عودة (حجر رشيد)». وشدد حواس على الأحقية التاريخية والمكان الطبيعى للأثر قائلاً: «إن هذا الحجر الذى كان مفتاحاً لفك رموز الحضارة المصرية القديمة، يجب أن يكون مكانه الطبيعى والشرعى هو المتحف المصرى الكبير، وليس المتحف البريطانى، ليتكامل مع الكنوز المصرية ويروى تاريخه برؤية حضارية فوق أرض مصر».

وفى سياق متصل، أعلن الدكتور زاهى حواس عن تصعيد الجهود الشعبية والدولية لدعم هذا المطلب العادل، من خلال حملة التوقيعات العالمية التى يقودها، مستهدفاً الوصول إلى «مليون توقيع» كرسالة ضغط شعبية وثقافية دولية واضحة للمطالبة بعودة الحجر، مشدداً فى لقاءات صحفية مكثفة مع وسائل الإعلام الإنجليزية على أن الوقت قد حان لاسترداد مصر لحقوقها التاريخية الكبرى، والتى تشمل أيضاً رأس نفرتيتى من متحف برلين، والقبة السماوية (الزودياك) من متحف اللوفر.

خلال ترؤسه لاجتماع بيت الخبرة الوفدى

«البدوى»: نعمل جادين لكى يصبح الوفد رقماً هاماً فى المعادلة السياسية

جريدة «الوفد» تراث وفدى يجب الحفاظ عليه وتطويره ليواكب العصر

د. السيد البدوى

جانب من اجتماع بيت الخبرة الوفدى

د. حسام علام: نتبنى رؤية تمتد لـ5 سنوات قادمة تركـز على الإصلاح المؤسسى والاقتصادى والاجتماعى

عبدالعليم داود: «بيت الخبرة» يمثل القناة الرئيسية لدراسة العمل التشريعى للهيئة البرلمانية

د. عزة هيكل: رؤية شاملة لـ«معهد الوفد للدراسات السياسية والاستراتيجية» لمواكبة المعايير العالمية

أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، أن جريدة «الوفد» هى تراث وفدى، لذلك يجب علينا الحفاظ على هذا التراث، وقال: إنه كما سبق أن أسست بوابة الوفد، وانطلقت ببيان ألقيته أعلنت فيه عن انسحاب الوفد من انتخابات مجلس الشعب عام ٢٠١٠، وكان على رأسها رئيسا التحرير المرحوم عادل القاضى والأستاذ عادل صبرى، وكان لجهدهما عامل كبير فى احتلال بوابة الوفد قمة المواقع الإلكترونية مع اليوم السابع، وكانت تدر دخلاً كبيراً من الإعلانات كل شهر، بدأنا الآن العمل على تحويل الصحيفة والبوابة إلى مؤسسة إعلامية متكاملة، وقررنا إنشاء أكاديمية الوفد الإعلامية التى ستعمل بالتنسيق مع بيت الخبرة الوفدى من خلال تقديم دورات تدريبية عبر مجموعة كبيرة من الأساتذة المتخصصين.

وأشار البدوى، خلال ترؤسه لاجتماع بيت الخبرة الوفدى، برئاسة الدكتور حسام علام، وحضور لفيف من مجلس أمناء بيت الخبرة ونواب الحزب، إلى أن حزب الوفد كانت لديه حكومة ظل منذ عام ٢٠١٠، لأن الوفد كان هو الحزب المعارض الأول، ولكن اليوم بعد تراجع تمثيل الوفد فى البرلمان فهو يحتل المركز العاشر، أما عام ٢٠١٢، فالوفد كان الحزب المدنى الأول فى مواجهة الأحزاب الإسلام ية، وكان الوفد فى مواجهة الإخوان، وكان لدينا وكيل مجلس شعب ووكيل مجلس شورى، وفى عام ٢٠١٦ كان الوفد رقم ٢ بعد حزب الأغلبية، وكان لدى الوفد وكيل مجلس نواب منتخب فى مواجهة ائتلاف دعم مصر وكان ترايل الوفد الحزب التالى للائتلاف الحاكم.

وأوضح «البدوى» أن الوفد له تاريخه وقاماته وقياداته، ولكنه مر بفترة انهيار كامل وركود استوجب الاعتذار للشعب المصرى، واليوم الوفد فى طريق عودته، وأنشأنا بيت الخبرة بدلاً من حكومة الظل، مشيراً إلى أن الدولة والأحزاب السياسيه استقبلت عودة حزب الوفد استقبالاً حسناً، لأن الدولة كانت تنتظر عودة الوفد، وسيكون هناك العديد من اللقاءات والندوات مع الوزراء من داخل بيت الأمة.

من جانبه أكد الدكتور حسام علام، رئيس «بيت الخبرة الوفدى»، أن العمل فى المرحلة الحالية يرتكز على رؤية مؤسسية تهدف إلى تحويل بيت الخبرة الوفدى إلى منصة وطنية رائدة لصناعة السياسات وتقديم حلول عملية تدعم التنمية فى مصر.

وأوضح «علام» أن الاجتماع الحالى هو «اجتماع تنظيمى» بامتياز، يهدف إلى مناقشة الاحتياجات والمتطلبات بشكل مؤسسى، مشيراً إلى أنه سيتم ترتيب اجتماعات دورية مع الدكتور السيد البدوى، رئيس الوفد وصاحب الفكرة، لتباحث سبل الدعم.

وأشار علام إلى أن الوفد كان يمتلك «حكومة ظل» قوية، ولكن نظراً للمتغيرات السياسية الحالية وعدد نواب الحزب فى البرلمان، كان لا بد من تطوير الأداء والتحول نحو نموذج «بيت الخبرة» لاستعادة التأثير السياسى، مؤكداً أن تقديم الدراسات والاستراتيجيات سيكون مبنياً على «العلم والتحليل الدقيق»، وليس مجرد آراء شخصية، مع الاستعانة بخبرات المتخصصين والأكاديميين ورجال الأعمال الوطنيين.

ولفت إلى أن بيت الخبرة يتبنى رؤية تمتد للخمس سنوات القادمة، تركز على الإصلاح المؤسسى، والاقتصادى، والاجتماعى (مثل قانون الأحوال الشخصية)، بهدف تقديم نماذج ناجحة تجعل المشكلات الحالية مجرد ذكرى، مؤكداً أن بيت الخبرة ليس منبراً للنقد لمجرد النقد، بل هو جهة داعمة لصناع القرار بأفكار قابلة للتنفيذ، والانفتاح على الحوار مع كافة الأحزاب والقوى السياسية، مشيراً إلى وجود استجابة جيدة من وزراء الدولة للمشاركة فى جلسات بيت الخبرة.

ووجَّه رئيس بيت الخبرة الوفدى، الشكر للدكتور السيد البدوى، رئيس الوفد، على ثقته واختياره لهذه المهمة التى وصفها بـ «الشاقة»، مؤكداً أنه بالتعاون مع كل الزملاء، سنقدم مثلاً يحتذى به فى مصر.

وصرح الدكتور حسام علام، رئيس «بيت الخبرة الوفدى»، بأن مراكز الأبحاث وبيوت الخبرة تلعب دوراً محورياً وحاسماً فى توجيه وصناعة القرار السياسى والوطنى، مستشهداً بنماذج تاريخية حية تؤكد أهمية استشارة الخبراء قبل اتخاذ القرارات المصيرية، موضحاً أن التاريخ السياسى المعاصر، لا سيما فى فترات السبعينيات، أثبت أن القادة والسياسيين العالميين مثل هنرى كيسنجر كانوا يعتمدون بشكل أساسى على الأوراق البحثية والدراسات التى تعدها مراكز الخبرة لبلورة رؤاهم.

وأكد علام أن «بيت الخبرة الوفدى» يهدف إلى تقديم رؤى ودراسات استراتيجية تدعم العمل السياسى والاقتصادى والاجتماعى، مشدداً على أن صياغة السياسات يجب أن تبنى على «المنهج العلمى والتحليل الدقيق» بعيداً عن العشوائية، وبالاستعانة بخبرات الأكاديميين ورجال الأعمال الوطنيين.

وأوضح أن رؤية بيت الخبرة ترتكز على الانتقال من مجرد انتقاد الأخطاء إلى تقديم «حلول عملية وقابلة للتنفيذ»، مؤكداً أن الحزب يسعى ليكون المنصة رقم واحد فى دعم السياسات الوطنية فى مصر.

وشدد على ضرورة التركيز على المستقبل ومعالجة ملفات شائكة مثل الإصلاح المؤسسى، والحوكمة، والإصلاح الاقتصادى، وقانون الأحوال الشخصية، لجعل الأزمات الحالية مجرد ذكرى خلال السنوات الخمس القادمة.

ودعا علام إلى الانفتاح على كافة القوى السياسية والأحزاب، مؤكداً أن نجاح أى قرار مرهون باستشارة أصحاب المصلحة، ومستذكراً الدور التاريخى لـ«بيت الأمة» كجامع للقوى الوطنية، خاصة فى اللحظات الفارقة التى مرت بها البلاد، مثل فترة الإعلان الدستورى فى نوفمبر ٢٠١٢، والتى تزامنت مع عودة الدكتور السيد البدوى من غزة.

وأكد حسام علام أن بيت الخبرة يتبنى منهجية قائمة على الحوار الوطنى الشامل لكل القضايا التى يتصدى لها، مؤكداً أن أى مخرج يصدر عن بيت الخبرة سيعتمد على طرح سيناريوهات متعددة أمام متخذ القرار، لتمكينه من اختيار المسار الأفضل بناءً على معلومات دقيقة ودراسات متعمقة.

وأوضح علام أن الأهداف الاستراتيجية لبيت الخبرة ترتكز على إعداد دراسات وأبحاث متخصصة، وتقديم استشارات للمؤسسات المختلفة، ودعم الاقتصاد الوطنى عبر مبادرات عملية تهدف للإصلاح الإدارى والتشريعى.

وأشار إلى أن بناء الكوادر البشرية وتدريب الشباب والقيادات يمثل ركيزة أساسية، قائلاً: «بدون المكون الإنسانى وإعداد خبرات متخصصة فى السياسات العامة، سيضيع أى مجهود سدى، فنحن نؤمن بأن الخبرة المكتسبة من العمل المشترك هى الأبقى».

وفيما يخص الملف الاقتصادى، شدد رئيس بيت الخبرة على أن الاقتصاد والاستثمار يأتيان على رأس الأولويات، حيث لا يمكن تحقيق تنمية أو ديمقراطية حقيقية فى ظل الفقر، مضيفاً: «نهدف إلى جعل مصر واجهة مفضلة للاستثمار الخارجى عبر إصلاحات تشريعية جادة، مع التركيز على دعم المشروعات الصغيرة، والتحول الرقمى، والاقتصاد الأخضر».

وأكد علام على انفتاح بيت الخبرة على الشراكات والتعاون مع كافة الجهات الوطنية، مثل مراكز الدراسات الاستراتيجية والجامعات، قائلاً: «نحن جميعاً شركاء فى الدولة، وهدفنا هو تقديم نموذج للتكامل والعمل الجماعى من أجل مستقبل أفضل لمصر».

وقال حسام علام إن «بيت الخبرة» بصدد إطلاق برنامج تدريب احترافى كخطوة عملية أولى لتطوير الأداء، مشيراً إلى أن هذا المقترح سيخضع للنقاش والبلورة فى الاجتماعات القادمة للوصول إلى الصيغة النهائية للأهداف المرجوة.

وكشف علام عن مقترح لتشكيل «مجموعات عمل متخصصة»، تضم مجموعة عمل اقتصادية، ومجموعة للسياسات والتشريعات، وأخرى للشئون الاجتماعية. وستتولى هذه المجموعات مهمة تحديد القضايا ذات الأولوية، مع التركيز بشكل أساسى على صياغة رؤية استراتيجية لمستقبل مصر خلال السنوات الأربع أو الخمس القادمة.

وأكد علام أن التوجه الحالى يتجاوز مجرد التعامل مع القضايا والتشريعات، ليركز على وضع تصور شامل لما يجب أن تكون عليه الدولة فى مجالات الاقتصاد، والحوكمة، والشئون المجتمعية. موضحاً أن الهدف هو بناء الأمل وتقديم نموذج لمكانة مصر التى تستحقها، من خلال عمل جماعى منظم يتجاوز الجهود الفردية.

واختتم علام تصريحه بالإشارة إلى أن الاجتماع القادم سيكون حافلاً بالأفكار الإضافية التى ستساهم فى بلورة هذه التوجهات، وصولاً إلى اتفاق نهائى حول «خارطة الطريق» وكيفية التحرك فى المرحلة المقبلة.

وأضاف النائب محمد عبدالعليم داود رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، أن «بيت الخبرة» يمثل الأداة والمنبر والقناة الرئيسية لتغذية وتوريد كل العمل التشريعى للهيئة البرلمانية وأعضاء البرلمان.

وأوضح داود أن عضو البرلمان لا يمكنه أن يكون ملماً بكل القضايا بمفرده، مشيراً إلى أن حزب الوفد تاريخياً كان يعتمد على «بيت خبرة» الذى يقدم وجهات النظر السياسية، والأهم من ذلك، وجهات النظر الفنية والتكنوقراطية التى تمكّن النائب من مخاطبة الشارع والحكومة والواقع بمنطق وعقلانية.

وشدد داود على ضرورة استعادة الحزب لدوره المؤسسى، محذراً من اختزال الحزب فى شخص نائب واحد، معتبراً ذلك «مشكلة» يجب تجنبها.

وطالب بضرورة الجاهزية قبل بدء جلسات المجلس فى ١٥ يونيو المقبل، من خلال إعداد رؤية واضحة للحزب فى قضايا حيوية مثل قانون الأحوال الشخصية وكافة مشروعات القوانين المعروضة فى اللجان النوعية بالمجلس.

كما دعا النائب إلى تفعيل آلية تعاون يتم من خلالها تسليم القوانين والمناقشات التى تتم داخل أروقة البرلمان إلى «بيت الخبرة» لدراستها فى المحور التشريعى.

واختتم تصريحه بالتأكيد على أن دور «بيت الخبرة» يبرز بشكل حيوى فى الوقت الحالى للقيام بالعمل التشريعى، حيث يتولى بلورة الرؤية السياسية للحزب بناءً على ما يقدم إليه من رؤى فنية وتكنوقراطية متخصصة.

وشدد اللواء محمد نعيم، محافظ الغربية الأسبق، وعضو مجلس أمناء بيت الخبرة والمجلس الرئاسى، على ضرورة البدء الفورى فى بناء الهيكل التنظيمى للحزب وتفعيله، مشدداً على أن العمل المؤسسى يجب ألا يتوقف.

وأوضح اللواء نعيم أن الحزب يتبنى حالياً شعاراً واضحاً وهو «لا للإقصاء.. لا للتهميش»، بهدف بناء جسور قوية بين الدولة والمجتمع، مشيراً إلى أن الدولة ترحب بل وتحتاج إلى وجود الوفد على الساحة السياسية، بشرط أن يقدم «نكهة أخرى» ومختلفة فى العمل السياسى.

وأضاف أن التركيز فى المرحلة المقبلة يجب أن ينصب على الخدمات الأساسية التى تمس حياة المواطن المصرى البسيط، واستعادة دور الوفد التاريخى كداعم أصيل لقطاعى العمال والفلاحين، والتركيز على العمل التشريعى وإبراز التنوع داخل الحزب.

وفى سياق حديثه عن أهمية التطوير الإدارى وتسهيل الاستثمار، استعرض اللواء نعيم مشاهداته خلال زيارة سابقة إلى رومانيا، حيث أشاد بنظام «الشباك الواحد» المطبق فى العاصمة بوخارست، ووصف نعيم بدقة آلية العمل هناك، حيث يجلس الموظفون فى صالة كبرى لإنجاز كافة المعاملات مثل تراخيص تعديل المبانى فى وقت قياسى وبشفافية تامة تحت رقابة إدارية دقيقة، تضمن للمواطن والمستثمر إنهاء إجراءاته دون تعقيد.

واختتم اللواء محمد نعيم تصريحه بالتعبير عن تطلعه لنقل هذه التجارب الناجحة وتطبيقها محلياً للنهوض بالخدمات والإدارة، قائلاً: «كان نفسى أشوف هذا».

وطرحت الدكتورة عزة هيكل، عميد معهد الدراسات السياسية والاستراتيجية بالوفد رؤية تطويرية شاملة ترتكز على عدة محاور تهدف إلى نقل الأداء الحزبى إلى آفاق أكثر احترافية ومواكبة للمعايير العالمية، مشيرة إلى ضرورة الاستفادة من نماذج المكاتب الاستشارية الكبرى فى صياغة السياسات.

وأوضحت الدكتورة عزة هيكل فى محورها الأول أنها قدمت مقترحاً يعتمد على فكرة «المكاتب الاستشارية» التى تعمل فى اتجاهين متوازيين «المحلى والدولى»، مشيرة إلى أن النقاشات الحزبية الحالية تتركز غالباً على القضايا المحلية، ولا بد أن نلقى الضوء على الأزمات الإقليمية.

وصرحت الدكتورة عزة هيكل بضرورة تطوير الرؤية الاستراتيجية لبيت الخبرة التابع لحزب الوفد، مشددة على أهمية إضافة كلمة «الاستشارات» لتشمل وحدة متخصصة تعمل وفق منهجية علمية دقيقة.

وأوضحت الدكتورة عزة فى مقترحها أن هذه الوحدة ستعتمد على دمج مجموعتين من الكوادر؛ الأولى تضم شباب الوفد المتميزين فى الجامعات ممن يتمتعون بالعلم والكفاءة، وتحت إشراف المجموعة الثانية التى تضم أساتذة متخصصين لتقديم بحوث علمية شاملة وموثقة.

متابعة:
منى عيسوى وصلاح عريان وأحمد بعزق
تصوير: أحمد حمدى

وأكدت أن هذه الأبحاث ستعتمد بختم المعهد والحزب وبأسماء الاستشاريين المشرفين، لتكون مرجعاً قانونياً وفنياً يلبى احتياجات النواب، وأعضاء الهيئة البرلمانية، واللجان النوعية، بالإضافة إلى التعامل مع القضايا الدولية والمجتمعية المطروحة.

كما أشارت «هيكل» إلى تطلعها لتأسيس «المرصد السياسى لحزب الوفد»، وهو مشروع يهدف إلى التوثيق الإلكترونى لكافة القضايا التى يطرحها الحزب، ما يعزز من عملية التحول الرقمى ويوفر قاعدة بيانات متكاملة ترصد أداء الحزب سياسياً وإعلامياً.

وأضاف المهندس شريف جبر، عضو مجلس أمناء بيت الخبرة، أنه يمتلك رؤية اقتصادية متكاملة تبلورت عبر كتابة أكثر من ٣٠٠ مقال، تناولت مشروعات استراتيجية تهدف للنهوض بالدولة المصرية، مشدداً على ضرورة معالجة المفارقة الناتجة عن امتلاك مصر لموارد مائية هائلة، تشمل سواحل على البحرين الأحمر والمتوسط و١١ بحيرة طبيعية، بالإضافة إلى نصف مليون فدان فى بحيرة السد العالى، ومع ذلك لا تزال تعانى من قلة الإنتاج السمكى وارتفاع أسعاره.

وأشار المستشار بهجت الحسامى، رئيس اتحاد رجال الأعمال الوفديين إلى الأهمية القصوى لبلورة وصياغة رؤية مكتوبة وموثقة تحدد بشكل دقيق طبيعة العلاقة بين «بيت الخبرة» واللجان النوعية التابعة لحزب الوفد، وذلك لضمان التكامل ومنع أى تداخل فى الأدوار.

وأوضح المستشار الحسامى فى مداخلته أن هذه الخطوة تعد «أمراً جوهرياً» يجب تدوينه بوضوح، خاصة فيما يتعلق بآلية تدخل بيت الخبرة فى القضايا المختلفة وكيفية التنسيق مع اللجان النوعية، مشيراً إلى أن وضوح هذه الاختصاصات سيزيل أى لبس قد يواجه أعضاء الحزب المنتمين للكيانين معاً.

كما شدد الحسامى على ضرورة أن يكون التمايز بين الكيانين جلياً؛ بحيث يركز بيت الخبرة على الجوانب العلمية والبحثية ودراسة القوانين سواء المعروضة حالياً أو المستقبلية، ووضع التصورات الفنية لها، بينما تضطلع اللجان النوعية بمهامها التنظيمية والميدانية فى المحافظات.

وأكد المستشار عادل عبدالباقى، عضو مجلس أمناء بيت الخبرة، أن التجربة الحالية للحزب «متميزة جداً»، لكنها تتطلب وضع «معالم واضحة» لمنع تداخل الاختصاصات وتحديد هوية «بيت الخبرة» كمكتب استشارى متخصص يقدم رؤى علمية وعملية.

واقترح «عبدالباقى» استراتيجية عمل تعتمد على حصر الموضوعات الرئيسية التى يجب أن يهتم بها الوفد لتصبح «ترينـد» سياسياً وقضايا رأى عام يتصدرها الحزب، داعياً إلى اختيار ما بين ٣ إلى ٥ موضوعات محورية فقط للبدء بها، مع التركيز الكامل على دراستها بعمق بدلاً من التشتت فى ملفات عديدة.

كما شدد على ضرورة عقد «جلسات مفتوحة» لعرض هذه الدراسات ومناقشتها مع الرأى العام، لضمان فاعلية الحزب وتواصله مع الشارع.

واختتم عبدالباقى تصريحه بالتأكيد أن التركيز على هذا العدد المحدود من القضايا والاهتمام بها بشكل مؤسسى «سيعطى صورة جيدة جداً» عن حزب الوفد أمام الدولة والمجتمع، وذلك بما يتماشى مع «التعديلات» والتطويرات المنشودة فى أداء الحزب وتواصله مع قضايا الوطن.

أكد الدكتور محمد زميل، الأستاذ بكلية الهندسة بالجامعة الأمريكية، على ضرورة تطوير الرؤية الاستراتيجية لبيت الخبرة التابع لحزب الوفد من خلال محورين أساسيين يستهدفان تعزيز التواجد الميدانى والنهوض بالصناعة الوطنية.

وأوضح الدكتور «زميل» فى مقترحه أن المحور الأول يرتكز على تمكين الشباب، داعياً إلى وضع آليات لجمع أكبر عدد ممكن من الكوادر الشبابية ليكونوا «الطاقة» المحركة للحزب، سواء فى الاستحقاقات الانتخابية أو فى تحقيق الانتشار على الأرض، مشيراً إلى أن الشباب يمثلون ٦٠٪ من الشعب المصرى، وهم الركيزة الأساسية للانتشار.

أما المحور الثانى، فقد ركز فيه على «نقل التكنولوجيا وتصنيعها فى مصر» كاتجاه قومى ملح، مقترحاً إضافته إلى الاستراتيجية بعد بند «البصمة الكربونية». وأشار إلى إمكانية الاستفادة من تجارب دولية كالتجربة الصينية، مؤكداً أن انخفاض تكلفة العمالة المصرية مقارنة بالصينية يفتح آفاقاً كبرى لجذب الشركات العالمية للتصنيع فى مصر وتسهيل دخول المنتجات للسوق الأمريكية.

وأعرب النائب الأسبق صفوت لطفى، رئيس لجنة المواطنة بحزب الوفد، عن سعادته البالغة بالوصول إلى مرحلة التنفيذ الفعلى لـ«بيت الخبرة»، مؤكداً أنه يمثل الجهة المرجعية التى «ينتهى إليها الأمر» فى صياغة ودراسة الملفات الحزبية والتشريعية.

وأوضح لطفى أن دور بيت الخبرة يتكامل مع اللجان النوعية؛ حيث يتولى فحص المشروعات والقضايا التى تدرسها اللجان ووضع «الرأى النهائى» فيها، ومن ثم تقديمها كمشروعات وتوصيات متكاملة للنواب وأعضاء الهيئة البرلمانية.

وأشار إلى أن هذا النظام يرفع العبء عن كاهل النائب، الذى لا تقتصر مهمته على الدراسة الفردية، بل يستند إلى «لجان نوعية متخصصة» و«بيت خبرة» يقدمان له مشروعات قانونية وفنية ناضجة تمكنه من المناقشة والعمل بفعالية داخل مجلس النواب.

وفى سياق متصل، كشف لطفى عن العمل الحالى للجنة المواطنة والذى يتضمن ملفين حيويين هما: «قانون الأحوال الشخصية للأقباط» و«قانون الأحوال الشخصية العام»، مؤكداً أن الهدف ليس الاعتراض، بل تقديم «تصفيات» ومقترحات جوهرية من شأنها تعزيز قوة هذه القوانين.

وطالب الأستاذ عماد إبراهيم، نائب رئيس لجنة المواطنة، بعرض مشروع القانون المقدم فى مجلس النواب لإنشاء الهيئة العامة لمسار العائلة المقدسة على الكنيسة المصرية مؤكداً أن قراءتنا لمواد مشروع القانون لا تنفصل عن الواقع المجتمعى حيث نرى أن الصياغة الحالية تفتح الباب للتأويلات التى لاتخدم مبدأ المواطنة وقد أبدى طيف واسع من النشطاء والمتابعين للملف القبطى مخاوف مشروعة تستوجب منا الحذر جميعاً.

وأشار اللواء مصطفى زكريا، مساعد رئيس حزب الوفد للمتابعة، جزئية تنظيمية وصفها بأنها «مهمة جداً»، تتعلق بضرورة فك التداخل فى المهام بين اللجان النوعية و«بيت الخبرة».

وأوضح زكريا أن اللجان النوعية كانت تقدم توصياتها مباشرة لرئيس الحزب، محذراً من أن قيام بيت الخبرة بنفس العمل بشكل منفصل قد يؤدى إلى زيادة الأعباء على رئيس الحزب بدلاً من تخفيفها.

وقدم اللواء زكريا مقترحاً بأن يكون بيت الخبرة هو «حلقة الوصل» بين اللجان النوعية ورئيس الحزب، مشدداً على ضرورة تمثيل رؤساء اللجان النوعية كأعضاء دائمين فى بيت الخبرة، لضمان خروج توصية موحدة ومدروسة ترفع لرئيس الحزب.

وأشاد زكريا بـ«الاستراتيجية الأكاديمية» المعروضة، متسائلاً عن آليات الوصول إلى «متخذ القرار»، واقترح مسارين لتحقيق ذلك عبر الهيئة البرلمانية، من خلال رفع التوصيات لرئيس الحزب الذى يصدر بدوره تكليفاً للهيئة البرلمانية للتحرك الفعلى، وتطوير المركز الإعلامى للحزب ليكون قناة إضافية فعالة للوصول لصناع القرار. كما تطرق اللواء زكريا إلى قانون الأحوال الشخصية، مشيراً إلى وجود لجنة تعمل على إعداد مشروع قانون متكامل.

واختتم تصريحه بالحديث عن وضع الحزب الحالى، مؤكداً أن حزب الوفد بصدد استعادة مكانته، مثمناً جهود الدكتور السيد البدوى، رئيس الوفد فى بث الروح فى الحزب من جديد، قائلاً: «الدكتور البدوى يشكر والراجل يعنى جاى على نفسه كتير».

وأكد اللواء أحمد الشاهد، رئيس لجنة الدفاع والأمن القومى السابق، أهمية التنسيق مع بيت الخبرة وعمل اجتماعات تمهيدية فى كل الملفات التى تهم المواطن المصرى، ووضع السيناريوهات والحلول، مشدداً على ضرورة الاهتمام بالمشاكل الجماهيرية والعمل على حل الأزمات التى تواجه البسطاء.

واستعرض أحمد شوشة، مقرر الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، رؤية متكاملة لتفعيل دور «بيت الخبرة» داخل الحزب، مستنداً إلى خبرته السابقة فى هذا الملف خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠١٨، مؤكداً أن الهدف هو تحويل العمل الحزبى من طابعه الفردى إلى عمل مؤسسى مستدام يخدم الدولة والمجتمع.

وأوضح شوشة أن الحزب يعمل عبر مسارين رئيسيين الأول هو المسار البرلمانى «مجلسى النواب والشيوخ»، والثانى هو اللقاءات المجتمعية للتفاعل مع احتياجات المواطنين. وشدد على ضرورة أن يكون «مخرج» بيت الخبرة متوافقاً مع اللوائح البرلمانية، سواء كانت أدوات تشريعية أو رقابية أو دراسات أثر تشريعى، لضمان تقديم منتج مفيد وعملى.

طبع بمطابع «الأخبار»